اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة وتقييمهم لأدائها الإعلامى

د. مها مختار حسن*

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل فى: التعرف على مدى اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة و التعرف على معدل متابعة المبحوثين لتغطية مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية و رصد المشاريع والمبادرات التى حرص المبحوثون على متابعتها ، كما تسعى الدراسة إلى تقييم دور المواقع الإخبارية فى معالجة مشاريع التنمية المستدامة.

إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى، وتم تطبيقه بشقه الميدانى، فى استقصاء آراء عينة من النخبة المصرية لتحديد مدى اعتمادهم على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة، ومدى ثقتهم في المواقع، ورصد تقييمهم للتغطية الإعلامية للمواقع الإخبارية.

و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير متابعة النخب لقضايا المستدامة على المواقع الإخبارية ومدى ثقتهم فى تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية المستدامة

وتوصلت الباحثة إلى أن أهم موضوعات التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية المصرية من وجهة نظر النخب المصرية جاء فى المرتبة الأولى الموضوعات الاقتصادية، ثم فى المركز الثانى الموضوعات الاجتماعية، وعن أهم مبادرات التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخب المصرية جاءت المبادرات الصحية المصرية فى المرتبة الأولى، وجاء فى المرتبة الثانية مبادرة العدالة والاندماج الاجتماعى والمشاركة، وعن أهم مشاريع التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية فى المركز الأول مشاريع الطرق والكبارى.

الكلمات المفتاحية: النخب المصرية، المواقع الإخبارية،التنمية المستدامة، الأداء الإعلامي

*مدرس بقسم الصحافة – أكاديمية أخبار اليوم

Abstract:

This study seeks to achieve the main objective of identifying the extent to which the Egyptian elites rely on news websites as a source of information on sustainable development issues, pinpointing the follow-up rate of respondents to cover sustainable development projects on news websites and monitoring projects and initiatives the respondents were keen to follow. Moreover, this study seeks to assess news websites' role in addressing sustainable development projects.

The study relied on the media survey approach.This approach was applied on the opinions of a sample of the Egyptian elite to determine the extent of their reliance on news sites as a source of information on sustainable development issues and how much they trust the news websites and observing their evaluation of the news websites' media coverage.

The current study has reached several results, the most important of which is the statistically significant relationship between the impact of elites' follow-up of sustainability issues on news websites and their confidence in news websites' coverage of sustainable development projects.

In conclusion, the essential topics of sustainable development that Egyptian news websites focus on are economic and social issues from the viewpoint of the Egyptian elites. According to news websites that focus on sustainable development initiatives from the point of view of the Egyptian elites, the Egyptian health initiative was the most important, followed by the initiative on justice, social inclusion, and participation and the most important sustainable development projects covered by the news websites, the construction of roads, bridges.

Keywords:

مقدمة:

تجربة مصرية أصيلة تمت إعادة تحديثها من جانب الولايات المتحدة الأمريكية وتصديرها لجميع أنحاء العالم، تعتمد فى أساسها على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة، إنها استراتيجية التنمية المستدامة التى تشمل خططا طويلة المدى تضمن القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض، أى جانب ضمان تمتع جميع الشعوب بالسلام والازدهار بحلول ٢٠٣٠ م، ومن ثم أخذت الكثير من الدول على عاتقها مسئولية تطبيق تلك الخطط، ومن بينها الدولة المصرية التى أطلقت رؤية مصر للتنمية المستدامة، مستهدفة تحسين مستوى معيشة المواطن المصرى وتعزيز ريادة الدولة المصرية إقليميا ودوليا بحلول عام ٢٠٣٠ م.

إن التنمية المستدامة باتت مطلبا أساسيا لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ولحفظ حقوق الأجيال القادمة فى الموارد الاقتصادية وتنميتها، والاستفادة منها فى إنشاء المشروعات القومية الاستراتيجية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والحد من سياسات التنمية؛ أى تزيد من حجم الفجوة بين طبقات المجتمع لتحقيق ازدهار اقتصادى اجتماعى بيئى مستدام، والتنمية المستدامة لها ذراع، وذراعها قيادة مستدامة رشيدة تؤمن بالمسئولية والمشاركة الفعالة لمختلف القوى المؤثرة فى الحفاظ على الموارد البشرية والمادية والطبيعية وعدم استنزافها بدون مبرر، والابتعاد عن الممارسات الضارة على كل من المنظمات والمجتمع، والاهتمام بالتنوع التنظيمى الذى يقوى تلاقى وامتزاج الأفكار الجيدة والممارسات الناجحة.

لقد وهبت مصر قيادة سياسية رشيدة تبنت رؤية ٢٠٣٠ لإحداث التوازن الفعال بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية فى إطار من تميز الأداء وفعاليته، تعزز وتحقق الاستدامة، ولتحقيق ذلك تحدت القيادة السياسية الرشيدة الإرهاب، وصممت على تنفيذ مشروعات قومية استراتيجية، مثل: مشروع قناة السويس الجديدة، مشروع الضبعة القومى، مشروع الصوامع والغلال، وهكذا فى وقت محدد؛ ليعزز الأمن الاقتصادى والاجتماعى المصرى، وذلك يعد إعجازا قبل أن يكون إنجازا.

ومما لاشك فيه أن وسائل الإعلام –سواء أكانت تقليدية أو حديثة " رقمية " – تعد شريكا أساسيا فى تحقيق أهداف تلك الرؤية، من خلال دورها فى التوعية والتثقيف، وتوزيع الصور والمعلومات بشأن ما يتم إنجازه من مبادرات وطنية ترتبط بالتنمية المستدامة وأساليب تحقيقها على أرض الواقع، ومن ثم فإننا أصبحنا نعيش فى إطار عالم من الصور التى تقدمها لنا وسائل الإعلام المختلفة، التى تمتلك فاعلية الوصول إلى الجماهير وصناع القرارات والسياسات؛ خاصة أن التعرض لأى صورة بشكل منتظم ينتج عنه إدراك الواقع.
وتقوم المواقع الإخبارية بنشر المعلومات عن التنمية المستدامة؛ ليتعرف الجمهور والنخب على أهدافها وأهميتها وفوائدها التى تعود على الأجيال الحالية والقادمة، كما قامت المواقع الإخبارية بعمل تغطيات ومتابعات فورية للمشروعات القومية الاستراتيجية، مدعمة بتصريحات المسئولين الحكوميين، مدعمة بالصور والفيديوهات، وهنا تطرح الباحثة تصورا بأن النتيجة المتوقعة لاعتماد النخب على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات على قضايا

التنمية المستدامة وخطة مصر ٢٠٣٠؛ هى تكوين رؤى حول المشاريع والمبادرات، الأمر الذى له تبعاته وعواقبه الإيجابية فى المجتمع المصرى، خاصة كون هذه الفئة مؤثرة فى الجماهير، وقادرة على دعم قضايا التنمية المستدامة، ودفع الجماهير للمشاركة فى المبادرات، وزيادة معرفة الجماهير بالمشاريع الرئاسية على أرض الواقع وأهميتها وانعكاسها على حياتهم، وتحقيق جودة الحياة للمواطن المصرى.

لذلك تتناول الدراسة الحالية رصد وقياس مدى اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة، وتقييمهم للأداء الإعلامى لهذه المواقع.

مشكلة الدراسة:

أوضحت الدراسات السابقة أن التغطية الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية والإعلام الجديد تؤثر على آراء الجمهور حول مختلف المشروعات والمبادرات التى تحقق رؤية مصر ٢٠٣٠، كما تؤثر أيضا على معرفة الأفراد ومعتقداتهم حول هذه القضايا، وأن وسائل الإعلام تحدد أجندة الجمهور من خلال التركيز بشكل انتقائى على قضايا بعينها.

وقد أضحت التنمية المستدامة ضرورة حتمية لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية والتغير للأفضل، وتمثل تحديا لقدرة مصر على إحداث تنمية مستدامة فى مواجهة الإرهاب الذى يستهدف استنزاف وإهدار الموارد الاقتصادية حتى تستطيع مصر تحقيق نهضة اقتصادية، تعمل على إحداث توازن اقتصادى بين مختلف شرائح المجتمع المصرى.

ولتحقيق ذلك تبنت القيادة السياسية الرشيدة رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة كاستراتيجية إنمائية طويلة الأجل تغطى الأبعاد الإنمائية، وتلبى متطلبات الحاضر دون تعرض الأجيال القادمة لخطر استنفاد ثرواتهم ومقدراتهم البيئية والتنموية، ولإحداث نقلة اقتصادية تجعل مصر دولة تتمتع باقتصاد قوى يعزز الأمن الاقتصادى والاجتماعى للمواطنين، وقد ساهم الإعلام الجديد- وبخاصة البوابات الإخبارية الإلكترونية كمنصات إعلامية- بتزويد المواطنين بالمعلومات والحقائق عن التنمية المستدامة، لتعريفهم بها وبأهم المشروعات القومية الاستراتيجية التى تدعو للفخر والاعتزاز بها، وتنشر فيديوهات عن المشروعات القومية الاستراتيجية تحت الإنشاء التى تم إنجازها؛ ليدرك المواطن الدور الإيجابي للحكومة المصرية فى إحداث نقلة اقتصادية نوعية، تساهم فى بناء اقتصاد منافس عالميا.[١]

وفي ضوء كثافة الاهتمام الذي أولته المواقع الإخبارية لتغطية مشروعات التنمية المستدامة النابعة من رؤية مصر٢٠٣٠، وانطلاقا من أن التغطية الإعلامية للمشاريع التنموية تشكل تحديات لوسائل الإعلام - لاسيما الإلكترونية منها- حيث تتداخل فيها عديد من العوامل منها: المهنية، وأيديولوجية المواقع، والمصالح القومية، واتجاهات وسياسات الجهة الممولة التي تؤثر على أبعاد التغطية الإعلامية لها بما يخدم أهدافها، ومن منطلق أن إمداد الجمهور بالمعلومات الدقيقة، وكسب ثقة الجمهور في التغطية من أولويات العمل الإعلامى الناجح؛ توجهت الباحثة لعدد من النخب المصرية لتقييم الأداء الإعلامى والمهنى للمواقع الإخبارية فى تغطيتها لقضايا التنمية المستدامة.[٢]

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى طرح تساؤل رئيسى يتمثل فى: ما مدى اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة و كيف قيمت النخب المصرية تغطية المواقع الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة؟

أهمية الدراسة:

١-ندرة الدراسات التى اهتمت بتناول موضوع الدراسة، حيث لم تتناول الأبحاث والدراسات المصرية السابقة اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة وتقييمهم لأدائها الإعلامى، فقد أجريت دراسات على اعتماد الجمهور العادى على المواقع الإخبارية للتعرف على قضايا التنمية المستدامة، وأجريت بعض الدراسات على مشاريع بعينها، ومن ثم تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة فى مجال البحث العلمى.

٢-تلقى الدراسة الضوء على المواقع الإخبارية المصرية التى أصبحت منصات إعلامية مهمة تساهم فى تزويد مستخدميها بالمعلومات الفورية عن الأحداث المهمة كقضايا التنمية المستدامة، وتعمل على إحداث أثر فورى؛ مما يحفز النخب على دعم خطط التنمية المستدامة بشكل واقعى، تبعا لما تعرفوا عليه من خلال التغطية الإخبارية عن قضايا التنمية المستدامة، حيث إن دور النخب مكمل لدور الإعلام فى دعم قضايا التنمية، والتأثير على الجمهور وتحفيزه على المشاركة فى مبادرات التنمية المستدامة.

٣-تسليط الضوء على التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ التى تعد من أهم الموضوعات التى تشغل المواطن المصرى فى الآونة الأخيرة، والتى تعزز الأمن القومى والاجتماعى والاقتصادى المصرى.

٤-تتزامن الدراسة مع بروز العديد من القضايا والفعاليات المرتبطة بخطط التنمية المستدامة؛ مما يستدعى وجود إعلام يحلل الأخبار والقضايا المرتبطة بمشاريع ومبادرات التنمية المستدامة، ويقنع المتلقى بالمعلومات الوافية المختلفة.

٥-الاستفادة من آراء فئة النخبة لما لهم من مكانة فى صنع القرار بالدولة، ولما لهم من تأثير على فئات الجمهور فى تقييم التجربة المصرية فى تحقيق خطة التنمية المستدامة، كما يمثل تقييم النخبة المصرية للأحداث والقضايا دورا مهما فى المجتمع لكل قطاعات الجمهور التى تثق فى آرائهم وتعتبرهم قدوة يحتذى بها.

الأهداف:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في: التعرف على مدى اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة، ويتفرع من الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية التى يتمثل أهمها فى الآتى:

١-التعرف على معدل متابعة المبحوثين لتغطية مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية.

٢-رصد المواقع الإخبارية التى حرص المبحوثون على متابعة تغطيتها بشأن قضايا التنمية المستدامة.

٣-رصد مشاريع ومبادرات التنمية المستدامة التى حرص المبحوثون على متابعتها.

٤-رصد مدى مساهمة تلك المواقع فى زيادة معارف المبحوثين بالإنجازات التى تم تحقيقها فى مشاريع التنمية المستدامة.

٥-رصد تقييم دور المواقع الإخبارية فى معالجة مشاريع التنمية المستدامة من وجهة نظر النخب المصرية.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التنمية المستدامة: هى التنمية التى تتضمن إدماج الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع من أجل تعظيم رفاهية الإنسان فى الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها.

المواقع الإخبارية: هى منصات إعلامية تقدم معلومات فورية حول ما يحيط بالفرد، وتهتم بالمعالجات الصحفية وتقدم أخبارا وتحليلات وتحقيقات للقضايا والموضوعات التى تهم المجتمع وتأتى على أولويات اهتمام الجمهور والدولة، مدعمة بالصوت والصورة وتتيح لمستخدميها أدوات تفاعلية مع المضمون المنشور بيسر وسهولة، ومن أمثلتها: اليوم السابع، مصراوى، بوابة أخبار اليوم.

دراسات سابقة:

بمراجعة الباحثة للدراسات السابقة العربية و الأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة تستعرض الباحثة فيما يلى عدد من الدراسات التى تناولت الإعلام الرقمى و قضايا التنمية المستدامة:

جاء عدد من الدراسات يربط بين استخدام الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعى وبين تناول قضايا التنمية المستدامة، فسعت دراسة رشا سمير محمد، ٢٠٢٢ [٣] إلى التعرف على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى كأداة في تنفيذ خطط التنمية المستدامة واستهدفت الدراسة التعرف على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى كأداة في تنفيذ خطط التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح في الإجابة على تساؤلات الدراسة. وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية مكونة من ٤٠٠ مفردة من مجتمع الدراسة المتكون من طلبة جامعات: حكومية (جامعة القاهرة – جامعة حلوان)، وخاصة (الجامعة البريطانية – أكاديمية الشروق). وأوضحت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين من الشباب الجامعي يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الحصول على معلومات حول التنمية المستدامة أكثر من كافة الوسائل الأخرى، وتصدر الفيسبوك كأكثر شبكات التواصل الاجتماعى المستخدمة لدى الشباب للحصول على معلومات حول التنمية المستدامة، ثم الانستجرام، يليه تويتر، ثم سناب شات، وأخيرا لينكد إن، وبينت نتائج الدراسة أن أكثر ما يسعى الشباب للبحث عنه في موضوعات التنمية المستدامة هو تعريف ومصطلحات التنمية المستدامة من خلال شبكات التواصل الاجتماعى.

وهدفت دراسة عايدة محمد المر، ٢٠٢٢ [٤] إلى رصد البحوث العلمية العربية والأجنبية المرتبطة ببحوث دور وسائل التواصل الاجتماعى فى تحقيق التنمية المستدامة خلال الفترة

من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢١، وأثبتت معظم الدراسات سواء العربية أو الأجنبية فاعلية وسائل التواصل الاجتماعى فى العملية التعليمية سواء على مستوى الطلاب أو القائمين بالتدريس.

وجاءت دراسة مروة صبحى، ٢٠٢٠ [٥]عن دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعى فى دعم التنمية المستدامة بالتطبيق على صفحة "اتحضر للأخضر"، وتوصلت الدراسة إلى نجاح صفحة "اتحضر للأخضر" فى تحفيز التفاعل بين المتابعين وارتفاع نسبة مشاركة المبحوثين للمنشورات وممارستهم للاتصال الشفهى الإلكترونى، وأثبتت الدراسة فاعلية الصفحة فى التأثير على وعى المبحوثين البيئى لتدعيم اتجاهات الجمهور نحو الاستدامة البيئية.

وهدفت دراسة أسامة بن غازى زين المدنى، ٢٠٢٠ [٦] إلى التعرف على أهم قضايا التنمية المستدامة التى تناولتها وسائل التواصل الاجتماعى- من وجهة نظر الشباب الجماعى السعودى- والكشف عن سبل توعية الشباب الجامعى السعودى بقضايا التنمية المستدامة، واعتمدت على منهج المسح بالعينة لوصف وتشخيص ظاهرة البحث، وقام الباحث بإجراء دراسة ميدانية بالاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى إمكانية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعى فى إمداد الشباب بالمعلومات حول التنمية المستدامة والقضايا المرتبطة بها، مفهوم التنمية المستدامة جاء فى الترتيب الأول أنها "القدرة على الحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستنزاف"، وجاء فى الترتيب الثانى "الاستغلال الأمثل لجميع مصادر البيئة والحياة الاجتماعية والاقتصادية"، وجاءت "القضايا البيئية" فى الترتيب الأول لأهم قضايا التنمية المستدامة، وفى الترتيب الثانى "القضايا التكنولوجية"، وفى الترتيب الثالث "القضايا الاقتصادية"، وفى الترتيب الرابع "القضايا السياسية"، والترتيب الخامس "القضايا الاجتماعية".

وأشارت دراسة Ramesh Palvai , 2017 [٧] إلى أن شبكات التواصل الاجتماعى التى تناولت قضايا التنمية المستدامة لم تقتصر على موقع فيسبوك فقط، بل شملت أيضا كلا من موقعى يوتيوب وتويتر اللذين تمكنا من الوصول إلى عقل المستخدمين فى جميع أنحاء العالم، وجعلتهم يؤدون دورا مسئولا لدعم قضايا البيئة المستدامة، وذلك بنشر المعلومات المختلفة التى توصلوا إليها بين أصدقائهم ومن خلال حساباتهم الشخصية، إلا أن الأمر أدى إلى انتشار بعض المعلومات التى تفتقد الدقة، وتوصلت الدراسة إلى هذه النتائج بناء على إجراء تحليل نقدى للدراسات الأمريكية التى تناولت قضايا التنمية المستدامة فى شبكات التواصل الاجتماعى (٢٠٠٥-٢٠١٧) التى يبلغ عددها ٩ دراسات، فى حين توصلت دراسة Ke Xinlei ,2014 [٨] إلى حصول تويتر على المركز الأول ضمن مصادر وعى الشباب بقضايا التنمية المستدامة ببكين، وذلك بنسبة ٨٩ %، يليه موقع الفيسبوك ٧٠ %، ثم انستجرام ٤٩ % وذلك وفقا لاستطلاع رأى عبر الإنترنت شارك فيه ٢٠٠٣ شباب صينيين من المهتمين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى.

وعن استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعى فى خلق وتأكيد معارف ووعى الشباب حول قضايا التنمية المستدامة فى شرق أفريقيا جاءت دراسة Owiny ,Mehta & Maretzki 2016 [٩] التى هدفت إلى استكشاف مدى ملاءمة شبكات التواصل الاجتماعى فى

بناء وتأكيد معرفة ووعى الشباب بقضايا التنمية المستدامة فى شرق أفريقيا، واستخدم البحث المنهج التجريبى والنوعى على دراسة الحالة، وتكون مجتمع البحث من مجموع الشباب الأمريكى مستخدمى الإنترنت من ذوى حسابات الفيسبوك، أما العينة الفعلية فقد تكونت من إجراء دراسة حالة على معالجة قضايا التنمية المستدامة (التغيرات المناخية، الاستدامة البيئية)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: التحقق من فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى كوسيلة لبناء وتأكيد وعى الشباب حول قضايا التنمية المستدامة؛ نظرا لأنها تتسم بالانفتاح والإتاحة أمام الجميع من الشباب، كما أظهرت التحليلات أن حرية الوصول والمشاركة فى النقاش عبر شبكات التواصل الاجتماعى ساهم فى زيادة وعى الشباب حول قضايا التغيرات المناخية والاستدامة البيئية؛ نظرا لأنها تقتصر فقط على من يتشاركون نفس الاهتمام بالصفحات أو المجموعات أو الفعاليات عبر الصفحة.

وأضافت دراسة [١٠] Reiter Lauren , 2016 وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب لشبكات التواصل الإجتماعى و نمو الوعى بقضايا التنمية المستدامة و ذلك بناء على تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٧٨٣ شابا و فتاة تم تجميعهم إلكترونيا عشوائيا عبر إرسال استمارة استطلاع الرأى.

كما كشفت دراسة [١١] Aguilera , 2015 دور شبكات التواصل الإجتماعى فى توعية الشباب بقضايا التنمية المستدامة بالإضافة إلى تحليل الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة فى شبكات التواصل الإجتماعى لتحقيق التوعية بقضايا التنمية المستدامة (البيئة الخضراء) و أشارت نتائج الدراسة وجود ارتباط التعرض لشبكات التواصل الإجتماعى بنمو وعيهم حول قضية البيئة الخضراء وغيرها من قضايا التنمية المستدامة.

و هدفت دراسة [١٢] Iacianci , 2015 إلى تحديد و تقويم مواقف الشباب من استخدام شبكات التواصل الإجتماعى و تأثيرها على وعيهم بقضايا التنمية المستدامة فى مجتمعهم و توصلت نتائج الدراسة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب فى المجموعتين من حيث المواقف الإيجابية نحو شبكات التواصل الإجتماعى لصالح أفراد المجموعة الأولى (ذات الإستخدام الأعلى) نتيجة للتعرض و أظهرت التحليلات نمو فى مستويات وعى أفراد المجموعة الأولى من الشباب بقضايا التنمية المستدامة فى مجتمعاتهم: الوقود النظيف (٦٢ %) ندرة المياه (٢٧ %) ثم الاستثمار (١١ %) بالمقارنة مع أفراد المجموعة الثانية ذات التعرض المحدود لشبكات التواصل الإجتماعى.

وهدفت دراسة Smith , 2015 [١٣] إلى بحث فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى كوسيلة لتطوير منهج تعليمى مبتكر لتوعية الشباب بقضايا التنمية المستدامة، واستخدمت المنهج التجريبى والارتباطى، وتكونت عينة البحث من ١٢٣ طالبا وطالبة بكلية العلوم البيئية بجامعة لوس أنجلوس، وتم تطوير منهج مبتكر قائم عبر شبكة التواصل الاجتماعى فيسبوك واستخدامه فى توعية الطلاب بقضايا التنمية المستدامة، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية: المنهج المبتكر القائم عبر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى، استبانة البيانات الديموغرافية، استبانة الوعى بقضايا التنمية المستدامة. وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج: أظهرت تحليلات درجات الشباب على استبانة الوعى بقضايا التنمية

المستدامة ميل الغالبية العظمى منهم إلى إظهار مزيد من المعرفة بقضايا التنمية المستدامة، وارتفاع مستويات المشاركة عبر الفيسبوك بنسبة ٧١,٥ % مقابل نسبة ٢٨,٥ % لم تتأثر مستويات الوعى لديهم نتيجة لتطبيق المنهج المبتكر، وظهرت علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط مشاركة الشباب فى شبكات التواصل الاجتماعى وتقديرهم لقضايا التنمية المستدامة الأكثر إلحاحا، وظهرت قضية الاحتباس الحرارى على رأس قضايا التنمية الأهم بالنسبة للشباب ٦٩ % ثم التغيرات المناخية ٣١ %.

وجاء عدد آخر من الدراسات يربط بين الإعلام الجديد وتناوله لقضايا التنمية المستدامة؛ فاستهدفت دراسة Ni, Y , 2021 [١٤] التعرف على اعتماد النخبة السياسية على الإعلام الجديد فى نشر المبادرات التى تستهدف اقناع الجمهور بالأفكار السياسية الخاصة بالمجتمع الأمريكى و تعريف الجمهور بالحقوق السياسية فى المجتمع الأمريكى و اعتمدت الدراسة على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اعتماد النخبة محل الدراسة على صفحات الصحف على مواقع التواصل الإجتماعى كمصدر أول للحصول على المعلومات المتعلقة بالحياة و التنمية السياسية فى الولايات المتحدة كما أظهرت النتائج أن استجابات النخبة السياسية إلى الإعلام الجديد يعتبر سلاح ذو حدين فعلى الرغم من الايجابيات التى يمكن تحقيقها من خلال سرعة وصول المعلومات للجمهور المستهدف بالإضافة إلى قدرتها على تكوين عمل جماعى بين الأطراف إلا أن هناك بعض السلبيات التى تعيق استخدامها فى مجال التنمية مثل إمكانية نشر المعلومات الغير موثقة و الشائعات بالإضافة إلى إمكانية إختراق تلك المواقع.

كما هدفت دراسة السيد عبد الرحمن على، ٢٠١٨ [١٥] إلى التعرف على كيفية معالجة الإعلام الجديد لقضايا التنمية المستدامة فى مصر وتناوله للاستراتيجية الرسمية للتنمية المستدامة فى مصر، وطبيعة وحدود الدور الذى يمارسه الإعلام الجديد فى تحقيق هذه التنمية، والمعوقات التى تحول دون تحقيقها فى ضوء آراء عينة من الخبراء، وتحليل محتوى الإعلام الجديد محل الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعلام الجديد طرح العديد من قضايا التنمية المستدامة بالفعل ولكن ليس بالطرح المطلوب، وانتهى البحث إلى تباين وجهات نظر الخبراء محل الدراسة حول حدود الدور الذى يمارسه الإعلام الجديد فى تحقيق التنمية المستدامة فى مصر، فمنهم من قال إنه "تبريرى"، ومنهم من قال "تعريفى"، ومنهم من قال "إقناعى"، ومنهم من قال "دفاعى"، واختلفت آراء الخبراء بين أن الإعلام الجديد محل الدراسة لا يعد معوقا أمام تحقيق التنمية المستدامة فى مصر، والجانب الآخر يرى أن الإعلام الجديد يعد معوقا أمام تحقيق التنمية المستدامة. أما دراسة رضا عبد الواجد أمين ٢٠١٧م [١٦] فهدفت إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور البحرينى على **الإعلام الجديد** كمصدر للمعلومات عن التنمية المستدامة، وتأثيرات هذا الاعتماد على معارف الجمهور واتجاهاتهم وسلوكياتهم فيما له صلة بتلك القضايا. وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ مفردة من المجتمع البحريني. وبينت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين وبنسبة ٦٤,٤ % يرون أن الإعلام الجديد يقدم معلومات محدودة عن قضايا التنمية المستدامة، في حين يرى ٢١,٦ % من عينة الدراسة أن هناك اهتماما متوسطا بقضايا التنمية المستدامة فى تطبيقات

الإعلام الجديد، بينما يرى ١٤ % من المبحوثين أن الإعلام الجديد يولى قضايا التنمية المستدامة اهتماما كبيرا.

واستهدفت دراسة نصر الدين عبد القادر عثمان، ٢٠١٧م[١٧] التعرف على توظيف الإعلام الجديد فى نشر الوعى بقضايا التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، واستخدمت الدراسة الميدانية فى مسح أساليب الممارسة بالنسبة للممارسين للإعلام بأنواعه المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن ٤٧ % من مجتمع البحث رأوا أن الإعلام الجديد مقصر فى نشر الوعى بالمشكلات البيئية، و٧٠ % أكدوا أن المؤسسات البيئية العربية لم تهتم بالإعلام الجديد كما يجب، و٧٩ % من عينة الدارسة وافقوا إجمالا على أن ما ينشر فى الإعلام العربى عن البيئة وحمايتها لا يتناسب وأهميتها.

وجاءت دراسة Shi , 2015 [١٨] لبحث أثر استخدام الإعلام الجديد فى دعم قضايا التنمية المستدامة بين الشباب فى الصين وتمت عملية جمع البيانات عن طريق إستطلاع رأى عبر المحادثات الهاتفية فى عام ٢٠١٥ و بلغ عدد أفراد العينة ٣٩٢١ شخص يبلغون من العمر ١٨ عاما فأكثر وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:أظهرت التحليلات وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المستقل و المرتبط حيث أشار غالبية المشاركين بنسبة ٨٩,٧٤ % إلى إستخدامهم للإعلام الجديد فى بناء الوعى و المفاهيم تجاه قضايا التنمية المستدامة و ارتبطت نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الأدبيات البحثية مثل شين و تيوان ٢٠١٥، لوسين موينج ٢٠١٣ و التى أجريت على عينة مشابهة من الشباب فى الصين.

وجاء عدد من الدراسات الميدانية تناولت المواقع الإخبارية وقضايا التنمية المستدامة قام بها مجموعة من الباحثين أبرزها دراسة بركات دويح وقيان، ٢٠٢٢ و التى هدفت إلى دراسة دور الصحف و المواقع الإلكترونية الكويتية فى معالجة خطة التنمية فى الكويت: رؤية ٢٠٣٥ و اتجاهات النخبة نحوها و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أكدت غالبية النخبة الكويتية بأن وسائل الإعلام و بخاصة الصحف تقوم بدور كبير فى دعم و مساندة خطط التنمية المستدامة بالكويت ورأى فريق النخبة أن دولة الكويت تقوم بدور حيوى و فعال فى تنفيذ عدد من المشروعات القومية التى تتضمنها رؤية ٢٠٣٥ و على مستوى معدل متابعة النخبة لخطط التنمية بالكويت، أكدت الغالبية أنهم يحرصون على متابعة خطط التنمية و اتفقت عينة الدراسة على وجود عدة عوامل تؤثر فى توجيهاتهم و بين تحقيق التنمية فى دولة الكويت و على رأسها النجاح فى تنفيذ مشروعات التنمية نفسها و الاعتماد على آرائهم فيما يخص قضايا التنمية و ابراز الاهتمام بما يحقق مصلحة المواطن مع ابراز دور الحكومة فى تنفيذ وعودها للمواطنين و القيام بمواجهة العقبات و العوائق.[١٩]

كما جاءت دراسة الباحثة أميرة محمد محمد سيد أحمد، ٢٠٢١ بعنوان "تقييم النخبة لمصداقية التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية فى المواقع الإخبارية: دراسة مسحية"[٢٠]، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم النخبة لمصداقية التناول الإعلامى لمشروعات وقضايا التنمية الاقتصادية المستدامة بالمملكة العربية السعودية فى المواقع الإخبارية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وباستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عمدية بلغ قوامها ٩٠ مفردة من النخبة الإعلامية

والاقتصادية والأكاديمية، بواقع ٩٠ استمارة لكل نخبة من متابعي التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يغلب على نمط متابعة النخبة للتغطية الإعلامية لمشاريع التنمية الاقتصادية فى المواقع الإخبارية نمط المتابعة الدائمة، وجاءت أعلى نسبة متابعة لموقع "العربية نت"، يليه موقع "صحيفة الشرق الأوسط".

كما جاءت دراسة الباحث محمد إبراهيم أحمد حسن، ٢٠٢٠ [٢١] عن اعتماد الجمهور المصرى على البوابات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وسعت الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الجمهور المصرى على البوابات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ودرجة ثقتهم فى المعلومات المنشورة بالبوابات الإخبارية عن مشروعات التنمية المستدامة، ومدى تأثير المتغيرات الديموغرافية فى اعتماد الجمهور المصرى على البوابات الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن مشروعات التنمية المستدامة، وتنتمى الدراسة للبحوث والدراسات الوصفية.

وعن دور المواقع الصحفية فى توعية الشباب المصرى بالتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) جاءت دراسة الباحثة منى طه محمد، ٢٠١٩ [٢٢] التى قامت فيها بالتعرف على مدى مساهمة الصحف الإلكترونية فى توعية الشباب المصرى بالتنمية المستدامة ومجالاتها وتحدياتها وأثر نجاحها أو فشلها على الفرد والمجتمع، وامتداد أثرها فى المستقبل، وأهمية المشاركة المجتمعية فى تنفيذ خططها فى إطار المسئولية المجتمعية لوسائل الإعلام؛ وذلك من خلال استخدام الشباب لهذه المواقع على اختلافها ورؤيته لحدود هذا الدور، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أبرزها: ينظر حوالى ٦٠ % من عينة الدراسة إلى دور المواقع الصحفية ومساهمتها فى التوعية بالتنمية المستدامة نظرة إيجابية، وأنها قدمت لهم معلومات لم يعرفوها من قبل، وعرفتهم على جهود الدولة فى هذا المجال، واقتنع ٦٥ % من المبحوثين - إلى حد ما- بمشروعات التنمية المستدامة، ويرى ٥٥ % من المبحوثين أن المعلومات المقدمة عن التنمية المستدامة من خلال المواقع كانت كافية بدرجة متوسطة، بينما يرى ٤٠ % أنها كافية بدرجة كبيرة.

وعن التعرف على مدى تأثير معالجة بعض الصحف الإلكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة على اتجاهات المراهقين نحوه؛ قامت الباحثة أمنية سامى محمد عامر، ٢٠١٨ [٢٣] بعمل دراسة سعت من خلالها للتعرف على حجم تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية، ورصد حجم معالجتها لمشروع قناة السويس الجديدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وأسلوب المقارنة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعات: المنوفية، وعين شمس، والسادس من أكتوبر، وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بواقع ١٠٠ مفردة من كل جامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن الخبر الصحفى فى صدارة الفنون التحريرية التى تناولت مشروع قناة السويس الجديدة، وجاءت الموضوعات الاقتصادية فى صدارة الموضوعات التى تهم الشباب الجامعى، وأنه تزداد درجة المعرفة بمشروع قناة السويس كلما زادت درجة تعرضهم للصحف الإلكترونية.

وجاء عدد من الدراسات التحليلية التى تربط بين المواقع الإخبارية والتنمية المستدامة، منها دراسة سالى أسامة، ٢٠٢٢ [٢٤] التي هدفت إلى التعرف على مدى توافر عوامل تحقيق

الانطباع الأول المقنع بصريا، ومدى توافر مؤشرات معايير جودة التصميم، وعناصر الوسائط المتعددة كأدوات لتحقيق الإقناع البصرى للمواقع الإخبارية عينة الدراسة فى معالجة قضايا التنمية المستدامة، واشتملت الدراسة على ٦٧٤ صفحة لمبادرة "حياة كريمة" فى ثلاثة مواقع إخبارية: بوابة "أخبار اليوم" و"الأهالى" و"اليوم السابع"، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: حرصت المواقع الإخبارية الثلاثة على توافر غالبية عوامل تحقيق الانطباع البصرى الأول المقنع بصريا لدى المستخدم لمواقع الدراسة، وبالنسبة لتوظيف عناصر الجذب والتشويق لم توظف المواقع الإخبارية الصوت فى الإقناع البصرى، ولا الفيديو الحى، وجاء الانفوجرافيك المتحرك مرة واحدة فى "اليوم السابع"، كما جاءت دراسة SHarafa Dauda , Nik Hasan , 2018[٢٥] تستهدف رصد معالجة الصحف الإلكترونية الماليزية للتنمية المستدامة و تحقيق أهدافها و المعوقات التى تعيقها و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: اهتمام الصحف الماليزية الإلكترونية بخمسة موضوعات رئيسية متعلقة بالتنمية تحددت فى الإقتصاد و التعليم و البيئة و البنية التحتية و الفقر كما أشارت نتائج الدراسة إلى قيام الصحف بنشر المعلومات الإيجابية حول قضايا التنمية المستدامة و إبراز العوامل السلبية التى تواجه العمليات التنموية داخل ماليزيا.

وتوصلت دراسة أمينة عبد الرحمن، ٢٠١٨ [٢٦] إلى تأييد المواقع الإخبارية الإلكترونية (الأهرام –الوفد – اليوم السابع) للمشروعات التنموية المصرية فى منطقة سيناء، وتقديم رؤية أوضح وأشمل عن أهمية هذه المشروعات، والفائدة التى تعود على المواطن المصرى. وسعت دراسة منى محمد الطوخى، ٢٠٢١ [٢٧] إلى التعرف على معالجة الانفوجراف فى المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة، وأهم قضايا التنمية التى تم عرضها من خلال الانفوجراف ومدى اهتمامه بتلك القضايا، ورصد أهم قضايا التنمية التى يتم عرضها والأساليب المتبعة فى عرض هذه القضايا والأشكال المستخدمة فى عرضها، وأكدت النتائج على أهمية الصحافة الإلكترونية فى إبراز تفاعلية القراء مع الانفوجراف وتوضيح آراء الجمهور المتعرض له نحو مشروعات التنمية المستدامة، واقتصر استخدام الصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة على الانفوجراف الثابت ولم تستخدم الانفوجراف التفاعلى على الرغم من إتاحة الانفوجراف للقارئ فرصة التحكم فى شكل الرسم وإعادة تشكيله، وهى طريقة متطورة تساعد فى حث القارئ على معرفة المحتوى والغوص فيه والتفاعل معه بشكل كبير، وتنوعت أهداف الانفوجراف ما بين عرض بيانات ومقارنة خارجية وإبراز علاقات وروابط، وأشارت النتائج إلى أن القضايا التى تم تناولها بالانفوجرافيك المتناول للتنمية المستدامة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة كانت الخطة الاقتصادية المكافحة لفيروس كورونا وطرق دعم مشروعات التنمية المستدامة، يليها فى الترتيب الثانى الإصلاح الاقتصادى، وفى الترتيب الثالث الموازنة العامة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال رصد الدراسات السابقة تبين ما يلى:

١-اتفقت معظم الدراسات على أن للإعلام دورا محوريا فى دعم خطط التنمية المستدامة.

٢-غلب على معظم الدراسات استخدام منهج المسح.

٣-يعد الاستبيان الأداة المنهجية المستخدمة فى غالبية الدراسات.

٤-تباين حجم العينات ونوعها.

٥-تعددت معايير مصداقية الإعلام الرقمى.

اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى عدة نقاط أهمها:

العينة والفترة الزمنية التى تم تطبيق الاستمارة فيها، والقضايا موضوع الدراسة، ومواقع الدراسة؛ حيث تميزت الدراسة الحالية بأنها ترصد مدى اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية لمتابعة قضايا التنمية المستدامة وتقييمهم لهذه المواقع بالتطبيق على عينة من الأكاديميين فى مجال (الإعلام، الاقتصاد، السياسة، القانون) والعاملين فى الحقل الإعلامى والسياسى والقانونى والبيئة والتعليم ومؤسسات المجتمع المدنى.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

١-معرفة الجوانب التى ينبغى التركيز عليها ومناقشتها ومعرفة الجوانب التى غفلت عن معالجتها الدراسات السابقة؛ حتى تستطيع الدراسة أن تقدم ما هو جديد عن باقى الدراسات التى تناولت معالجة وسائل الإعلام الحديثة لموضوعات التنمية المستدامة؛ مما يساهم فى التراكم العلمى فى مجال الإعلام.

٢-تحديد وبلورة وصياغة المشكلة البحثية وتحديد الإطار النظرى الملائم للدراسة.

٣-اختيار وسائل جمع البيانات ومنهجها وإعداد فقرات أدوات الدراسة.

٤-كيفية عرض النتائج والتعليق عليها والمقارنة بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة بما يضمن تفسير النتائج بشكل أعمق.

٥-كما ساهمت على المستوى الإجرائى فى تحديد نوع العينة، وتصميم استمارة الاستبيان الخاصة بهم.

٦-الاستفادة من الدراسات السابقة فى كيفية المعالجة واتباع المنهجية المناسبة للدراسة.

الإطار النظرى:

اعتمدت الباحثة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والاتجاهات الحديثة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام؛ فمن خلال تطور شبكة الإنترنت التى من شأنها أن تجعل الأفراد يعتمدون أكثر على وسائل الإعلام الحديثة؛ أوضحت إحدى الدراسات أن ثلث مستخدمى الإنترنت صاروا يقضون وقتا أقل فى مشاهدة التليفزيون، وفى دراسة أخرى وجدت أن الإنترنت ينافس الجرائد والتليفزيون؛ لذلك كتبت "ساندرا بول روكيتش": "إن شبكة الإنترنت قد أصبحت فعلا متكاملا بوصفها مصدرا مهما للمعلومات والترفيه فى الولايات المتحدة".[٢٨]

فبعد ظهور وتطور شبكات التواصل الاجتماعى استطاعت تقديم مصادر جديدة للاعتماد عليها فى الحصول على معلومات؛ مما يغير من المفاهيم الأصلية لنظرية الاعتماد على

وسائل الإعلام، حيث تتيح هذه المواقع علاقات جديدة سمحت لمستخدميها التفاعل مع الآخرين بحرية، وكذلك خلق ونشر معلومات من خلالها، وبذلك أصبح مستخدمو الإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية هم منتجى المحتوى الإعلامى فى نفس الوقت.[٢٩]

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على وجود علاقة متبادلة ثلاثية بين الجمهور والإعلام والمجتمع، وهى التى تحدد بشكل مباشر كثيرا من التأثيرات التى تحدثها وسائل الإعلام فى المجتمع[٣٠]، كما زاد دور وسائل الإعلام فى إشباع احتياجات الأفراد فزادت أهمية وسائل الإعلام فى حياتهم، وتعد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام هى الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الوسائل الإعلامية على المعتقدات والمشاعر والسلوك[٣١]، وهنا فى الدراسة تأثير وسائل الإعلام على جمهور النخب الذى بطبعه يؤثر فى جماهير عريضة من المجتمع المصرى.

ويختلف الجمهور فى درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافهم فى الأهداف والمصالح والحاجات الفردية[٣٢]، ولكن هنا فى هذه الدراسة نظرا لأننا ندرس النخب المصرية؛ فطبيعة عملهم وطبيعة اتصالهم بالجمهور أيضا يؤثر على درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام، وطبيعة المادة الإعلامية التى يهتمون بمتابعتها.

أوجه الاستفادة من النظرية:

١-تفيد فى التعرف على مدى اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة وفق رؤية ٢٠٣٠,

٢-تفيد النظرية فى بناء الفروض وتشخيص وشرح كيفية اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية فى استقاء المعلومات والحقائق حول التنمية المستدامة.

٣-تعمل على توضيح التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة.

٤-تفيد في اختبار مجموعة من المتغيرات الوسيطة التى تؤثر فى طبيعة العلاقة بين النخب المصرية والمواقع الإخبارية المصرية.

تساؤلات الدراسة:

١-ما معدل متابعة النخب المصرية لتغطية مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية؟

٢- ما المواقع الإخبارية التى حرص المبحوثون على متابعة تغطيتها لمعرفة قضايا التنمية المستدامة؟

٣- ما أسباب متابعة النخب المصرية لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية؟

٤-ما درجة ثقة المبحوثين فى تغطية المواقع الإخبارية لمشروعات التنمية الاقتصادية؟

٥- ما مدى مساهمة المضمون المنشور فى تلك المواقع فى زيادة معارف المبحوثين بالمشاريع؟

٦-ما تأثير متابعة المبحوثين للمواقع الإخبارية للتعرف على مستجدات قضايا التنمية المستدامة؟

٧-كيف قيمت النخب المصرية تغطية المواقع الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة؟

٨- ما إيجابيات وسلبيات المواقع الإخبارية فى عرض قضايا التنمية المستدامة من وجهة نظر النخب المصرية؟

الفروض:

١-هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مدى ثقة النخب فى تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية المستدامة، وتأثير متابعتهم لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية.

٢-هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تأثير متابعة النخب لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية ومدى مشاركتهم فى فعاليات خطط التنمية المستدامة.

٣-هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تقديم المعلومات المقدمة بشأن مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية ومدى اقتناع النخب بمشاريع التنمية المستدامة من خلال التغطية الإخبارية.

٤-يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التزام وسائل الإعلام بالمبادئ المهنية فى المعالجة الإخبارية- من وجهة نظر النخب المصرية- ومدى اقتناع النخب بمشاريع التنمية المستدامة من خلال التغطية الإخبارية.

٥- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخب للمعايير المهنية فى التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية وطبيعة عملهم.

٦- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب تفاعل النخب مع الموضوعات الصحفية المقدمة عن قضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية وطبيعة عملهم.

٧-هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة النخب للمبادرات الرئاسية، وبين تقييم النخب للإيجابيات والسلبيات فى التغطية فى المواقع الإخبارية.

٨-هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة النخب للمشاريع الرئاسية، وبين تقييم النخب للإيجابيات والسلبيات فى التغطية فى المواقع الإخبارية.

٩-هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى كفاية المعلومات التى تقدمها المواقع الإخبارية عن قضايا التنمية المستدامة، ومدى اقتناع النخب بمشاريع التنمية المستدامة من خلال التغطية الإخبارية.

الإطار المنهجى للدراسة:

نوع الدراسة:

وفقا لطبيعة المشكلة البحثية المقترحة، تنتمى هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التى لا تقف عند مرحلة جمع البيانات، بل تمتد إلى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائج ودلالات[٣٣] مفيدة للتعرف على اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة، ومعرفة اتجاهات النخب نحو قضايا التنمية

المستدامة فى ضوء رؤية ٢٠٣٠، ومدى ثقتهم فى المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات، ورصد تقييم النخبة لأبعاد التناول الإعلامى لقضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية.

منهج الدراسة:

فى إطار المشكلة البحثية التى تعالجها الدراسة وأهدافها، فإنها اعتمدت على منهج المسح الإعلامى باعتباره من أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسة، وتم تطبيقه بشقه الميدانى، أى فى مستواه المتعلق بالجمهور فى استقصاء آراء عينة من النخبة لتحديد مدى اعتمادهم على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة، ومدى ثقتهم في المواقع، ورصد تقييمهم للتغطية الإعلامية للمواقع الإخبارية.

أدوات جمع البيانات:

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها؛ تم استخدام صحيفة الاستقصاء التى اشتملت على عدة محاور، ولتوفير صدق البيانات تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين** ؛ لاختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد الأخذ بآرائهم تم إجراء بعض التعديلات، مثل إعادة صياغة بعض العبارات، والأسئلة التى أضافها المحكمون للاستمارة.

الإطار الإجرائى للدراسة:

-مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من النخب المصرية.

عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	72	67.9
أنثى	34	32.1
العمر	التكرار	النسبة
من 25-30	25	23.6
من 30-40	50	47.2
من 40-50	17	16.0
50فأكثر	14	13.2
المستوى التعليمى	التكرار	النسبة
مؤهل جامعى	51	48.1
ماجستير	18	17.0
دكتوراه	37	34.9
طبيعة ومستوى العمل	التكرار	النسبة
إعلاميون	43	40.6

أكاديميون متخصصون فى مجال الإعلام	18	17.0
صناع قرار وواضعو سياسات	9	8.5
أكاديميون متخصصون في مجال القانون	6	5.7
خبراء سياسيون	6	5.7
أعمل فى مؤسسات المجتمع المدنى	6	5.7
أخرى تذكر	5	4.7
خبراء فى مجال الاقتصاد	5	4.7
أكاديميون متخصصون فى مجال السياسة	4	3.8
خبراء قانون	4	3.8
نوع العمل	التكرار	النسبة
قطاع عام	58	54.7
قطاع خاص	48	45.3
الإجمالى	106	100.0

تم اختيار عينة عمدية لمجتمع الدراسة من النخب المصرية فى المجالات المختلفة بحيث تلبى احتياجات الدراسة وتخدم أهدافها وتجيب عن أسئلتها؛ لذا تم اختيار عينة عمدية بلغ قوامها نحو ١٠٦ مفردة من النخبة المصرية، وبالأخص النخبة الإعلامية والأكاديمية والسياسية والقانونية والاقتصادية وخبراء فى مجال البيئة من متابعى قضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية للقيام بدراستها وتحليلها؛ لكى تعبر عن هذا المجتمع، ويرجع السبب فى اختيار هذه النخب إلى عدة أسباب: كونها حلقة وصل بين السلطة والمجتمع، وتأثيرها المباشر على الرأى العام، بجانب قدرتها على تفسير السياسات والدلائل لمعايير التغطية. ويوضح الجدول السابق وصف عينة الدراسة بحسب (جدول رقم ١) بحسب (النوع – الفئة العمرية – المستوى التعليمى – طبيعة العمل – نوع العمل)، وقد لاحظت الباحثة إقبال الذكور على إجابة الاستمارة بشكل أكبر من الإناث، وجاء ذلك بنسبة 67.9 % ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور قد يكون لديهم وقت للاستجابة أكبر من الإناث، وارتباط موضوع الاستمارة بمجال عملهم، بينما الإناث تتعدد مهامهن وواجباتهن بين العمل والمنزل ورعاية الأسرة؛ مما يجعل استجابتهن للاستمارة أبطأ وأقل من الذكور.

وقد لاحظت الباحثة إقبال العاملين فى الحقل الإعلامى "النخب الإعلامية والأكاديمية فى مجال الإعلام" على إجابة الاستمارة، فقد استجاب الإعلاميون بنسبة ٤٠,٦ %، ثم "أكاديميون متخصصون فى مجال الإعلام" بنسبة ١٧ %، ثم جاءت استجابات "صناع القرار وواضعو السياسات" بنسبة ٨,٥ %، ثم تساوت نسبة كل من "أكاديميون متخصصون فى مجال القانون" و"خبراء سياسيون وأعمل فى مؤسسات المجتمع المدنى" فجاء كل منهما بنسبة ٥,٧ %، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العاملين فى المجال الإعلامى هم الأكثر عرضة لما ينشر فى المواقع الإخبارية بحكم عملهم ومتابعتهم الدورية للأخبار والموضوعات فى المواقع الإخبارية، بالإضافة إلى أن النخب فى المجالات المختلفة نظرا لطبيعة عملهم وانشغالهم الدائم فقد يجعل ذلك استجابتهم للاستمارة بنسب أقل.

إجراءات الثبات:

يقصد بالثبات أنه إذا ما أعيد اختبار أو سؤال مفردات عينة البحث مرة أخرى؛ فإننا نحصل على نفس الإجابات، وبمعنى آخر أنه يمكن الاعتماد على استمارة الاستقصاء المستخدمة فى البحث من حيث ثبات النتائج التى يتم التوصل إليها إذا ما تكررت عملية القياس بنفس القائمة وتحت نفس الظروف، وقد تم قياسه من خلال معامل ألفا كرونباخ، وتتراوح قيمته من (٠-١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كان المقياس أدق، ويمكن الاعتماد عليه لتحليل البيانات، بينما انخفاض قيمته عن (٠,٧٠) يدل على انخفاض الثبات، وهوالحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا، كما يتم حساب معاملات الصدق من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات ألفا كرونباخ، وهو ما يشير إلى الفهم الجيد لفقرات محاور الاستقصاء من قبل المستقصى منهم.

جدول (رقم ٢)

	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
ما مدى متابعتك لهذه المبادرات فى المواقع الإخبارية؟	5	0.751	0.867
ما مدى متابعتك لمشاريع التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية؟	21	0.955	0.977
إيجابيات المواقع الإخبارية	13	0.949	0.974
سلبيات المواقع الإخبارية	9	0.951	0.975
تأثير المواقع الإخبارية على الجمهور المصرى فى تبنى وجهة نظر تجاه قضايا التنمية المستدامة	6	0.906	0.952
المعايير المهنية	9	0.920	0.959

يوضح الجدول السابق قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة، وكانت جميعها أكبر من (70.)؛ حيث بلغ معامل الثبات لبعد "ما مدى متابعتك لهذه المبادرات فى المواقع الإخبارية" ٠,٧٥١، ولبعد "ما مدى متابعتك لمشاريع التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية" ٠,٩٥٥، ولبعد "إيجابيات المواقع الإخبارية" ٠,٩٤٩، ولبعد "سلبيات المواقع الإخبارية" ٠,٩٥١، ولبعد "تأثير المواقع الإخبارية على الجمهور المصرى فى تبنى وجهة نظر تجاه قضايا التنمية المستدامة" ٠,٩٠٦، ولبعد (المعايير المهنية)٠,٩٢٠، وكانت جميعها نسبا مرتفعة تعطى ثقة لدى الباحثة فى النتائج المتحصلة عليها من التحليل؛ حيث إنه إذا أعيد تكرار سؤال أفراد العينة مرة أخرى فإننا نحصل على نفس الاستجابة بنسب تتراوح بين ٧٥,١% و٩٥,٥%، كما أن معاملات الصدق قد تراوحت بين ٠,٨٦٧ و٠,٩٧٧ لأبعاد الدراسة، وهى درجة مصداقية عالية تشير إلى الفهم الجيد لأبعاد الدراسة من قبل أفراد العينة وبنسب تتراوح مابين ٨٦,٧% و٩٧,٧%.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها – بعد ترميزها – إلى الحاسب الآلى، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخرج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وقد قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية على النحو التالى:

-عمل الجداول التكرارية والنسب المئوية.

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

-الوزن النسبى المرجح.

-اختبار Chi Square Test لدراسة الدلالة الإحصائية بين متغيرين من المتغيرات الوصفية أو بين متغيرين أحدهما وصفى والآخر ترتيبى.

- معامل ارتباط كاندل تاو –سبيرمان.

النتائج العامة للدراسة:

مدى استخدام النخب للمواقع الإخبارية:

(جدول رقم ٣)

ما مدى استخدامك للمواقع الإخبارية؟	التكرار	النسبة
دائما	84	79.2
أحيانا	19	17.9
نادرا	3	2.8
الإجمالى	106	100.0

يوضح الجدول السابق أن النخب تستخدم المواقع الإخبارية بشكل دائم بنسبة ٧٩,٢ %، بينما ١٧,٩ % من العينة يستخدمون أحيانا المواقع الإخبارية، وأن ٢,٨ % نادرا ما يستخدمون المواقع الإخبارية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من إبراهيم حسن المرسي التوام التى تم تطبيقها على النخب الأكاديمية المصرية [٣٤]، وكذلك تتفق مع دراسة محمد إبراهيم أحمد حسن التى توصلت إلى اعتماد الجمهور المصرى على المواقع الإخبارية بشكل يومى لمتابعة قضايا التنمية المستدامة عن طريق المواقع الإخبارية [٣٥]، ودراسة أميرة محمد محمد سيد التى جاءت نتيجتها بارتفاع معدل متابعة النخب السعودية لمشاريع التنمية المستدامة من خلال المواقع الإخبارية بنسبة ٩٧,٨ %، وترواحت درجة المتابعة بين دائم وأحيانا[٣٦]، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن النخب المصرية تحتاج بشكل مستمر إلى متابعة فورية لما يحدث فى مصر والعالم العربى، وربطه بالسياق العالمى من أمور سياسية وتنموية واقتصادية وصحية وثقافية واجتماعية وتعليمية وتكنولوجية عن طريق التغطيات الإخبارية للمواقع، مدعمة بالصور والفيديوهات والبيانات والرسوم والإحصائيات التى تبرهن على مصداقية المادة المنشورة؛ نظرا لأن أعمال النخب المصرية مرتبطة بهذه المجالات التنموية، واستكمال خطط التنمية المستدامة لن يتم إلا بتعاون النخب وتأثيرهم فى الجمهور المصرى، فالعلاقة تكاملية بين (وسائل الإعلام، المشاريع والمبادرات التنموية، النخب

المصرية)، بالإضافة إلى سهولة ويسر استخدام المواقع الإخبارية ودون تكلفة عالية؛ حيث إن المواقع الإخبارية ظاهرة ارتبطت بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح المشهد الإعلامى أقرب لأن يكون ملكا للجميع وأكثر انتشارا وسرعة فى الوصول إلى أكبر عدد من المستخدمين بأقل تكاليف، كما أنها تتيح العديد من التطبيقات التفاعلية التى يمكن أن يستفيد منها النخب، بل ويستخدمونها فى الترويج لمشاريع التنمية المستدامة.

مدى استخدام النخب للمواقع الإخبارية:

(جدول رقم ٤)

ما معدل زيارتك للمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت؟	التكرار	النسبة
يوميا	69	65.1
مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيا	21	19.8
من أربع مرات إلى خمس مرات أسبوعيا	11	10.4
مرة فى الأسبوع	5	4.7
الإجمالى	106	100.0

وعن معدل زيارة النخب المصرية للمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت يشير الجدول السابق إلى أن معظم العينة الذين بلغت نسبتهم ٦٥,١ % يتصفحون المواقع الإخبارية بشكل يومى، وهذا يتفق مع دراسة إبراهيم حسن المرسى [٣٧]، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن النخب المصرية تسعى لمعرفة ما إذا كانت التغطية فى المواقع الإخبارية ساهمت في المحافظة على توفير المعلومات والبيانات للجمهور بالقدر الكافي أم لا، ولمعرفة طريقة التناول الإعلامى لمشاريع التنمية فى تلك الوسائل، ولرغبتهم فى معرفة المزيد عن تلك المشاريع وتطوراتها بشكل يومى نظرا لأهمية موضوع الدراسة وتأثيره فى حياة الجمهور بشكل مباشر، و١٩,٨ % من العينة مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيا، و١٠,٤ % من أربع إلى خمس مرات أسبوعيا، و٤,٧ % يتصفحون مرة فى الأسبوع.

متوسط عدد الساعات التى تقضيها النخب فى متابعة المواقع الإخبارية:

(جدول رقم ٥)

ما متوسط عدد الساعات التى تقضيها فى متابعة المواقع الإخبارية؟	التكرار	النسبة
ثلاث ساعات فأكثر	40	37.7
أقل من ساعة	37	34.9
من ساعة إلى أقل من ساعتين	29	27.4
الإجمالى	106	100.0

وعن متوسط عدد الساعات التى تقضيها النخب المصرية فى متابعة المواقع الإخبارية، يوضح الجدول السابق أن ٣٧,٧ % من العينة يقضون ثلاث ساعات فأكثر لمتابعة المواقع الإخبارية، و٣٤,٩ % يقضون أقل من ساعة لمتابعة المواقع الإخبارية، و٢٧,٤ % من ساعة إلى أقل من ساعتين.

مدى اهتمام النخب المصرية بمتابعة قضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية المصرية:

(جدول رقم ٦)

ما مدى اهتمامك بمتابعة قضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية المصرية؟	التكرار	النسبة
أهتم بدرجة كبيرة	43	40.6
أهتم بدرجة متوسطة	41	38.7
أهتم بدرجة قليلة	22	20.8
الإجمالى	106	100.0

عن مدى اهتمام النخب بمتابعة قضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية المصرية جاء ٤٠,٦ % من العينة يهتمون بدرجة كبيرة بقضايا التنمية المستدامة، و٣٨,٧ % يهتمون بدرجة متوسطة، و٢٠,٨ % يهتمون بدرجة قليلة.

المواقع الإخبارية التى تتابع النخب من خلالها قضايا التنمية المستدامة فى مصر:

(جدول رقم ٧)

ما المواقع الإخبارية التى تتابع من خلالها قضايا التنمية المستدامة فى مصر؟	لا		نعم		الوزن النسبي المرجح
	العدد	%	العدد	%	
موقع اليوم السابع	24	22.6	82	77.4	18.10
موقع المصرى اليوم	47	44.3	59	55.7	13.02
بوابة الأهرام	59	55.7	47	44.3	10.38
موقع القاهرة ٢٤	63	59.4	43	40.6	9.49
بوابة أخبار اليوم	67	63.2	39	36.8	8.61
موقع الوطن	69	65.1	37	34.9	8.17
موقع مصراوى	70	66.0	36	34.0	7.95
موقع صدى البلد	73	68.9	33	31.1	7.28
موقع البوابة نيوز	81	76.4	25	23.6	5.52
موقع فيتو	88	83.0	18	17.0	3.97
موقع أخبار مصر	93	87.7	13	12.3	2.87
موقع أخبارك	94	88.7	12	11.3	2.65
أخرى تذكر	97	91.5	9	8.5	1.99
الإجمالى			453		100.00

أما عن المواقع الإخبارية التى تتابع النخب من خلالها قضايا التنمية المستدامة فى مصر فجاء فى المركز الأول موقع اليوم السابع بوزن نسبى مرجح ١٨,١٠ %، وجاء فى المركز الثانى موقع المصرى اليوم بوزن نسبى مرجح ١٣,٠٢%، وفى المركز الثالث بوابة الأهرام بوزن نسبى مرجح ١٠,٣٨ %، ويرجع اعتماد النخب على بوابة الأهرام نظرا لحرص البوابة على الاعتماد على مصادر رسمية فى الحصول على معلومات حول المشروعات التنموية التابعة لخطة التنمية المستدامة؛ مما يزيد ثقة النخب المصرية فيها، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة محمد إبراهيم أحمد، ٢٠٢٠ التى جاء فيها اعتماد ٧٨ % من العينة على بوابة الأهرام فى استقاء المعلومات حول مشاريع التنمية المستدامة فى مصر [٣٨]، وفى المركز الرابع موقع القاهرة ٢٤ بوزن نسبى مرجح ٩,٤٩ %، وفى المركز الخامس بوابة أخبار اليوم بوزن نسبى مرجح ٨,٦١ %، وفى المركز السادس موقع

الوطن بوزن نسبى مرجح ٨,١٧ %، ثم فى المركز السابع موقع مصراوى بوزن نسبى مرجح ٧,٩٥ %، ثم موقع صدى البلد بوزن نسبى مرجح ٧,٢٨%، ثم موقع البوابة نيوز بوزن نسبى مرجح ٥,٥٢ %، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم حسن المرسى، ٢٠١٦ [٣٩]وغادة عبد التواب اليمانى، ٢٠١٠ [٤٠]حيث جاءت النخب تتابع المواقع الإخبارية للصحف المستقلة.

ثمة اتجاه تطرحه نتائج الدراسة الحالية ألا وهو أن النخب المصرية تتجه إلى الإعلام القومى والمستقل فى وسائل الإعلام الجديد؛ نتيجة الوضوح والشفافية والموضوعية والحيادية فى نشر المعلومات والحقائق، والاعتماد على المصادر الرسمية فى دعم الحقائق، ونشر رأى خبراء ومتخصصين بشفافية ونزاهة، ونشر صور وفيديوهات للمشاريع وما تم تنفيذه منها على أرض الواقع وما يتم استكماله؛ مما يولد للجمهور ثقة عن المعلومات المنشورة عن التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية، وهذا ما أكد عليه جدول رقم (١٦) وجدول رقم (٢٥) فى الدراسة، كما توصلت إليه نتائج دراسة سالى أسامة، ٢٠٢٢ [٤١]من حرص موقعى اليوم السابع والأخبار على الاستخدام الأمثل للفيديو، وجاءت الفيديوهات سريعة التحميل، وأظهرت شريط الفيديو للمشاهد؛ مما يعمل على زيادة الثقة والإقناع لدى المستخدم.

أسباب متابعة النخب المصرية لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية:

(جدول رقم ٨)

ما أسباب متابعتك لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية؟	لا		نعم		الوزن النسبي المرجح
	العدد	%	العدد	%	
الحاجة إلى معلومات عن مشروعات التنمية المستدامة الجديدة	44	41.5	62	58.5	17.56
معرفة الفوائد التى تعود على المواطنين وعلى بلدى	53	50.0	53	50.0	15.01
معرفة مدى تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ والمشروعات التى تم تنفيذها بالفعل	61	57.5	45	42.5	12.75
لأن هذه المشروعات تتصل بمجال عملى	65	61.3	41	38.7	11.61
للتزود بالمعلومات ومشاركة الآخرين بالنقاش معهم	70	66.0	36	34.0	10.20
لأننى مهتم بهذه المشروعات وعوائدها على المجتمع	74	69.8	32	30.2	9.07
للتعرف على كيفية المشاركة في المبادرات الرئاسية وتكوين صورة إيجابية لدى المواطنين	84	79.2	22	20.8	6.23
لأتمكن من إقامة فعاليات فى مجال عملى تخدم تعريف الجمهور بخطط التنمية المستدامة	84	79.2	22	20.8	6.23
لأننى حين أتابعها أشعر بالوطنية بشكل أكبر تجاه وطنى	86	81.1	20	18.9	5.67
لأننى بالفعل أشارك فى المبادرات الرئاسية وأدعمها فى مجال عملى	87	82.1	19	17.9	5.38
أخرى تذكر	105	99.1	1	0.9	0.28
الإجمالى			353		100.00

وعن أسباب متابعة النخب المصرية لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية جاءت فى المركز الأول: لحاجتهم إلى معلومات عن مشروعات التنمية المستدامة الجديدة، بوزن نسبى مرجح ١٧,٥٦ %؛ و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المواقع الإخبارية تقدم تغطيات ومتابعات فورية عن مشروعات التنمية المستدامة؛ فتستطيع النخب متابعة كل جديد

فى المشاريع وتطوراتها، والوقوف على مستجدات الأمور، والتحديات التى تواجهها وسبل مواجهتها، ومن أمثلة المشروعات الجديدة: إنشاء وحدات سكنية للشباب، إنشاء شبكة طرق وكبارى، مشروعات صناعية واستثمارية وسمكية وزراعية، وفى المركز الثانى: لمعرفة الفوائد التى تعود على المواطنين وعلى بلدهم، بوزن نسبى مرجح ١٥,٠١ %، وفى المركز الثالث: لمعرفة مدى تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ والمشروعات التى تم تنفيذها بالفعل، بوزن نسبى مرجح ١٢,٧٥ %، حيث حرصت القيادة السياسية الرشيدة على وضع رؤية ٢٠٣٠ لتحقق الأمن الاقتصادى والاجتماعى والصحى والتعليمى وإنجاز مشاريع عملاقة فى وقت قياسى، وفى المركز الرابع: لأن هذه المشروعات تتصل بمجال عملهم بوزن نسبى مرجح ١١,٦١ %، وفى المركز الخامس: للتزود بالمعلومات ومشاركة الآخرين بالنقاش معهم بوزن نسبى مرجح ١٠,٢٠ %، يليها: لأننى مهتم بهذه المشروعات وعوائدها على المجتمع، بوزن نسبى مرجح ٩,٠٧ %، وجاءت النسبة بالتساوى بين "لأتمكن من إقامة فعاليات فى مجال عملى تخدم تعريف الجمهور بخطط التنمية المستدامة" و"للتعرف على كيفية المشاركة في المبادرات الرئاسية وتكوين صورة إيجابية لدى المواطنين "، بوزن نسبى مرجح ٦,٢٣ %، وجاءت اجابة المبحوثين: لأنى حين أتابعها أشعر بالوطنية بشكل أكبر تجاه وطنى، بوزن نسبى مرجح ٥,٦٧ %، وأخيرا: لأننى بالفعل أشارك فى المبادرات الرئاسية وأدعمها فى مجال عملى، بوزن نسبى مرجح ٥,٣٨ %، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد إبراهيم أحمد حسن، ٢٠٢٠ [٤٢]وربيعة مانع زيدان الحمدانى ووفاء كنعان خضر ٢٠١٩ [٤٣]؛ حيث جاءت الحاجة إلى معلومات عن المشروعات الجديدة فى صدارة أسباب متابعة الجمهور لوسائل الإعلام.

أهم موضوعات التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية المصرية من وجهة نظر النخب المصرية:

(جدول رقم ٩)

ما أهم موضوعات التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية المصرية من وجهة نظرك	لا		نعم		الوزن النسبى المرجح
	العدد	%	العدد	%	
الموضوعات الاقتصادية	25	23.6	81	76.4	21.95
الموضوعات الاجتماعية	48	45.3	58	54.7	15.72
الموضوعات السياسية	55	51.9	51	48.1	13.82
الموضوعات الصحية	57	53.8	49	46.2	13.28
موضوعات البيئة	60	56.6	46	43.4	12.47
الموضوعات العلمية والتكنولوجية	71	67.0	35	33.0	9.49
الموضوعات التعليمية	78	73.6	28	26.4	7.59
الموضوعات الأمنية	85	80.2	21	19.8	5.69
الإجمالى			369		100.00

وعن أهم موضوعات التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية المصرية من وجهة نظر النخب المصرية جاء فى المرتبة الأولى الموضوعات الاقتصادية، بوزن نسبى مرجح ٢١,٩٥ %، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تحقيق التنمية يقتضى استدامة النمو الاقتصادى الإيجابي؛ ليتجاوز على الأقل ضعف معدلات النمو السكانى بالإضافة إلى أنه بزيادة شدة التحديات التى تواجه الاقتصاد المصرى فى ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية الإقليمية والدولية والأحداث التى شهدتها المنطقة العربية، وما استجد من تفشى وباء كورونا وما ارتبط به من آثار سلبية صحية واقتصادية واجتماعية، فلم يكن هناك سوى تكثيف العمل الجاد والمتواصل الذى يرتكز على تخطيط شامل ورؤية طموحة للمستقبل، لتضع الدولة المصرية استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، فالحكومة تنفذ العديد من الإصلاحات من خلال المرحلة الأولى للبرنامج الوطنى للإصلاح الاقتصادى والاجتماعى منذ نوفمبر ٢٠١٦؛ أدى إلى تحقيق استقرار كلى ونمو شامل انعكس على المؤشرات الإيجابية التى شهدها الاقتصاد المصرى خلال عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ وقبل حدوث أزمة كورونا؛ ليبلغ معدل النمو الاقتصادى حوالى ٥,٦ % فى النصف الأول من عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ وبمتوسط ٥,٤ % فى التسعة شهور الأولى من العام، إلى أن جاءت أزمة كورونا وأثرت بالانخفاض فى العديد من المؤشرات الاقتصادية، فرغم هذا الانخفاض النسبى إلا أن جهود الإصلاح وما يتميز به الاقتصاد المصرى من تنوع فى القطاعات قد ساهم في أن يصبح الاقتصاد المصرى أكثر مرونة وقدرة على استيعاب الصدمات الاقتصادية الخارجية [٤٤]، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة هبة أحمد الخولى، ٢٠٢١ التى توصلت إلى أن المشروعات الاقتصادية كانت المشروعات المتصدرة أخبارها فى الصحف الإلكترونية محل الدراسة [٤٥]. ثم فى المركز الثانى الموضوعات الاجتماعية بوزن نسبى مرجح ١٥,٧٢ %، ويرجع ذلك إلى محاولة الوصول إلى حلول ومقترحات للمشاكل التى تواجه المجتمع، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة هبة أحمد الخولى، ٢٠٢١ [٤٦]، ومع نتائج دراسة منى طه، ٢٠١٩ التى توصلت إلى تصدر الموضوعات الاقتصادية فى المواقع الصحفية ثم الموضوعات الاجتماعية [٤٧]. ثم فى المرتبة الثالثة الموضوعات السياسية بوزن نسبى مرجح ١٣,٨٢%، وهذا يختلف مع نتيجة دراسة هبة الخولى، ٢٠٢١ التى توصلت فيها الباحثة إلى قلة اهتمام صحف الدراسة بمعالجة المشروعات السياسية خلال فترة دراستها نظرا لكثرة المشروعات الاقتصادية خلال نفس الفترة واهتمام الحكومة بها، وهنا تعلق الباحثة من خلال مقارنة نتائج دراستها مع نتائج دراسة الباحثة هبة الخولى، ٢٠٢١ أن بين الفترات الزمنية المختلفة تبرز مشروعات تنموية على مستوى الدولة واهتمام الحكومة بها وتفرد تغطية صحفية لها، وتختلف طبيعة هذه المشروعات من وقت لآخر حسب مدى احتياج الدولة، وتحقيق متطلبات الشعوب، وتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، ومدى التحديات التى تواجه المشروعات المختلفة وتصدى القيادة السياسية لها وإيجاد حلول لها، وتختلف أيضا طبيعة هذه الموضوعات بما يتوافق مع الرؤى العالمية. ثم فى المرتبة الرابعة الموضوعات الصحية بوزن نسبى مرجح ١٣,٢٨ %، ثم فى المركز الخامس بوزن نسبى مرجح ١٢,٤٧ % موضوعات البيئة، ثم فى المركز السادس الموضوعات العلمية والتكنولوجية بوزن نسبى مرجح ٩,٤٩ %، ثم الموضوعات التعليمية بوزن نسبى مرجح

٧,٥٩ %، ثم الموضوعات الأمنية بوزن نسبى مرجح ٥,٦٩ %، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من دراسة مجلس الشباب المصرى، ٢٠١٨ ودراسة المركز الديموقراطى العربى، ٢٠١٨، ودراسة Ezzat Molouk Kenaey، ٢٠١٥ ودراسة أمنية رزق عوض أحمد الجسطى، ٢٠١٩، ودراسة أمنية سامى محمد عامر، ٢٠١٨ ودراسة إيمان بالله ياسر عبد الرحيم، ٢٠١٣ فى مجيء الموضوعات الاقتصادية فى صدارة الموضوعات التى يهتم بها الجمهور المصرى.[٤٨]

أهم أهداف رؤية ٢٠٣٠ التى تركز عليها المواقع الإخبارية فى التغطية الإخبارية:

(جدول رقم ١٠)

ما أهم أهداف رؤية ٢٠٣٠ التى تركز عليها المواقع الإخبارية فى التغطية الإخبارية؟	لا		نعم		الوزن النسبي المرجح
	العدد	%	العدد	%	
الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته	18	17.0	88	83.0	25.73
تعزيز الريادة المصرية	59	55.7	47	44.3	13.74
نظام بيئي متكامل ومستدام	63	59.4	43	40.6	12.57
السلام والأمن المصري	65	61.3	41	38.7	11.99
اقتصاد تنافسي ومتنوع	69	65.1	37	34.9	10.82
العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة	71	67.0	35	33.0	10.23
الحوكمة: حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع	74	69.8	32	30.2	9.36
معرفة وابتكار: المعرفة والابتكار والبحث العلمي	87	82.1	19	17.9	5.56
الإجمالى			342		100.00

وعن أهم أهداف رؤية ٢٠٣٠ التى تركز عليها المواقع الإخبارية فى التغطية الإخبارية من وجهة نظر النخب المصرية جاء فى المرتبة الأولى بوزن نسبى مرجح ٢٥,٧٣ %: الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الدولة المصرية قد تبنت فى السنوات الأخيرة مفهومًا شاملًا للتنمية يرتكز على أن المواطن هو محور أي خطط تنموية، وهذه الخطط تهدف في النهاية إلى الارتقاء بجودة حياته في شتى مناحيها، وتعزيز مفهوم جودة الحياة الشاملة عبر الارتقاء بالقطاعات الحيوية التي تمس حياة المواطنين، وتعزيز هذه القطاعات وتطوير مخرجاتها على أسس مستقبلية؛ بما ينعكس إيجابًا على الفرد والمجتمع في مجالات الصحة والعلاقات الاجتماعية والتعليم، والجوانب المرتبطة بطريقة الحياة، وكفاءة الخدمات الحكومية، وغيرها من المجالات. وقد بات واضحًا منذ إعلان الرئيس السيسي ميلاد "الجمهورية الجديدة "، أن السمة الأساسية لهذه الجمهورية الجديدة هي "بناء الإنسان"، وهو ما ظهر جليا منذ عام ٢٠١٤، وما تحقق من إنجازات وتطوير يشمل كافة نواحي الحياة في مصر، وليس تغييرا في البنيان والإنشاءات فقط، ومن أبرز المبادرات التى جاءت لتهتم بالارتقاء بحياة المواطنين مبادرة "حياة كريمة".

ثم فى المرتبة الثانية: تعزيز الريادة المصرية بنسبة ١٣,٧٤% من خلال تعزيز مكانة مصر وتعزيز الشراكات إقليميًا ودوليًا عبر أطر السياسة الخارجية المصرية في المنظمات

الإقليمية والدولية، ومن خلال العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف مع القوى الاستراتيجية لدعم عملية التنمية المستدامة في مصر على مستوى السياسات والبرامج التنفيذية في جميع المجالات. ثم فى المرتبة الثالثة: تحقيق نظام بيئي متكامل ومستدام بوزن نسبى مرجح ١٢,٥٧ %، ويمكن تفسير هذه النتيجة نظرا لتزامن توقيت إجراء البحث مع استضافة جمهورية مصر مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ COP27 بشرم الشيخ- خلال الفترة من ٧ - ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢ خلال تطبيق الباحثة الاستمارة- الذى عمل على تقديم محادثات عالمية بشأن المناخ وتعبئة العمل وإتاحة فرصة مهمة للنظر في آثار تغير المناخ في أفريقيا، وحضور عدد كبير من النخب المصرية ومشاركتهم فى هذا المؤتمر بالتزامن مع إجراء الدراسة، فقد زادت فى السنوات الأخيرة التغطيات الإخبارية عن: مواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية، تعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف، تعزيز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية، الاعتماد المتزايد على الطاقة المتجدّدة، صون الطبيعة وحماية مواردها والتنوع البيولوجي، تبني أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة هالة توفيق إسماعيل، ٢٠١١ وتأكيد غالبية النخب المصرية على أن القضايا البيئية مرتبطة ارتباطا وثيقا ببرنامج التنمية المستدامة[٤٩]. ثم جاء فى المرتبة الرابعة: تحقيق السلام والأمن المصري بوزن نسبى مرجح ١١,٩٩ %، فتحقيق الأمان للوطن ضرورة حتمية لتحقيق أهداف التنمية. ثم فى المرتبة الخامسة بوزن نسبى مرجح ١٠,٨٢ %: تحقيق اقتصاد تنافسي ومتنوع، ثم فى المرتبة السادسة بوزن نسبى مرجح ١٠,٢٣ %: تحقيق العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة، ثم يليها الحوكمة: حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع بوزن نسبى مرجح ٩,٣٦ %، ثم معرفة وابتكار: المعرفة والابتكار والبحث العلمي بوزن نسبى مرجح ٥,٥٦ %.

أهم مبادرات التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية:

(جدول رقم ١١)

من وجهة نظرك، ما أهم مبادرات التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية؟	التكرار	النسبة
المبادرات الرئاسية الصحية	38	35.8
مبادرة العدالة والاندماج الاجتماعى والمشاركة	34	32.1
مبادرات تخص الاقتصاد المصرى وتعزيز الريادة المصرية	21	19.8
مبادرات فى مجال التعليم والمعرفة والتكنولوجيا وتأهيل الشباب	8	7.5
مبادرات فى مجال البيئة	5	4.7
الإجمالى	106	100.0

وعن أهم مبادرات التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخب المصرية يشير الجدول السابق إلى أن المبادرات الصحية المصرية، مثل: (١٠٠ مليون صحة، القضاء على قوائم الانتظار، علاج فقدان السمع للأطفال حديثى الولادة، مبادرة نور حياة، دعم صحة المرأة المصرية، مبادرة أبواب الخير، الخ...) جاءت فى المركز الأول بنسبة ٣٥,٨ %، حيث طرحت المواقع الاخبارية عددا كبيرا من المبادرات الصحية التى تهتم بصحة المواطنين و تعكس هذه النتيجة مدى وعى الحكومة المصرية بأهمية صحة المواطن المصرى و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بركات دويح وقيان،

٢٠٢٢ و التى توصلت إلى أن (جودة الخدمات الصحية) جاءت فى صدارة موضوعات الرعاية الصحية فى الصحف الإلكترونية محل الدراسة [٥٠] كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إبراهيم محمد أبوالمجد،٢٠٢٢ [٥١] ودراسة هاجر مجدى عبده،٢٠٢١ والتى جاء فيها فى المركز الثانى اعتماد المبحوثين بوزن نسبى مرجح بلغ ٢٠,٨ % للمواقع الإخبارية للحصول على معلومات عن المبادرات الصحية [٥٢]، كما تتفق أيضا مع نتيجة دراسة رشا سمير، ٢٠٢٢ [٥٣] التى توصلت إلى أن برامج الصحة تصدرت موضوعات التنمية المستدامة التى تم عرضها على شبكات التواصل الاجتماعى، كما تتفق مع نتيجة دراسة هبة أحمد رزق، ٢٠٢١ التى أكدت على اهتمام الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بزيادة الوعى الصحى لأنها من أساسيات تحقيق التنمية الشاملة.[٥٤]

وجاء فى المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,١ % مبادرة العدالة والاندماج الاجتماعى والمشاركة، مثل (مبادرة حياة كريمة، مبادرة لعيبة بلدنا، مبادرة تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية، مبادرة سكن كريم، مبادرة أبواب الخير،...) وهذا يفسر ما توصلت إليه نتيجة دراسة ماهيتاب جمال، ٢٠٢٢ [٥٥] من اتفاق عينة الدراسة على تصدر مبادرتى (حملة ١٠٠ مليون صحة) ومبادرة (حياة كريمة) من حيث المتابعة فيما يتعلق بمبادرات التنمية المستدامة، حيث إنهما من أكثر المبادرات التى قامت وسائل الإعلام بعمل تغطية إخبارية موسعة لها.

ثم فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٨ % مبادرات تخص الاقتصاد المصرى وتعزيز الريادة المصرية (صندوق تحيا مصر، مبادرة رواد ٢٠٣٠، الخ...)، **وهذا يتفق مع نتيجة** دراسة هبة أحمد رزق، ٢٠٢١ [٥٦] التى توصلت إلى اهتمام صحف الدراسة الإلكترونية بمعالجة الأخبار التى تتعلق بهدف دفع عجلة النمو الاقتصادى كهدف من الأهداف التنموية. وبفارق كبير جاء فى المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٥ % مبادرات فى مجال التعليم والمعرفة والتكنولوجيا وتأهيل الشباب (مبادرة أشبال مصر، مبادرة بناء إنسان، مبادرة رواد ٢٠٣٠، مبادرة مستقلبنا فى إيدينا، مبادرة مستقبلنا رقمى، مبادرة التعلم التكنولوجى، مبادرة التحول الرقمى، الخ...). وأخيرا فى المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة ٤,٧ % مبادرات فى مجال البيئة (مبادرة زراعة ١٠٠ مليون شجرة، مبادرة المشروعات الخضراء الذكية، مبادرة اتحضر للأخضر، الخ...)، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة نصر الدين عبد القادر، ٢٠١٧ التى رأى فيها غالبية المبحوثين أيضا وجود قصور فى الإعلام الجديد لتناول قضايا التنمية المستدامة المتعلقة بالبيئة والاهتمام بالمشكلات البيئية.[٥٧]

مدى متابعة النخب المصرية للمبادرات فى المواقع الإخبارية:

(جدول رقم ١٢)

ما مدى متابعتك لهذه المبادرات فى المواقع الإخبارية	غير متابع بشدة	غير متابع	محايد	متابع	متابع بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
مبادرات صحية	0.9	1.9	19.8	50.0	27.4	4.009	0.799	19.92
مبادرة العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة	1.9	5.7	23.6	49.1	19.8	3.792	0.891	23.50

مبادرات التعليم والمعرفة والتكنولوجيا وتأهيل الشباب	0.9	2.8	21.7	49.1	25.5	3.953	0.821	20.77
مبادرات تخص الاقتصاد المصرى وتعزيز الريادة المصرية	2.8	0.0	19.8	41.5	35.8	4.075	0.902	22.13
مبادرات فى مجال البيئة	3.8	6.6	25.5	47.2	17.0	3.670	0.963	26.25
المتوسط العام						3.900	0.621	15.92

يتضح أيضاً أن الاستجابة نحو الفقرة (مبادرات صحية - مبادرات تخص الاقتصاد المصرى وتعزيز الريادة المصرية)، تعد في رأي عينة الدراسة من النقاط المهمة التى تؤكد عينة البحث على الاهتمام بها، حيث جاءت في المرتبة الأولى طبقاً لنسب المتابعة، إذ بلغت نسبة المتابعة ٧٧,٤%، بينما بلغت نسبة الاستجابات نحو "محايد" ١٩,٨%، في حين اتجهت الاستجابات نحو "عدم المتابعة" بنسبة ٢,٨%، وبشكل عام فقد بلغ متوسط الاستجابات ٤,٠٠٩ و٤,٠٧٥ على التوالي بمعامل اختلاف ١٩,٩٢% و٢٢,١٣% على التوالي. **ويمكن تفسير هذه النتيجة** بأن وسائل الإعلام- ومن ضمنها المواقع الإخبارية- ساهمت فى توفير كم هائل من المعلومات والمعارف الصحية المتعلقة بالمبادرات الصحية من حيث مواعيدها وأماكن تواجدها والفئات المستهدفة، ولعبت دورا محوريا فى التثقيف الصحى للأفراد باعتبارها أحد أساليب التعلم المصممة لمساعدة الأفراد على تحسين قراراتهم الصحية من خلال زيادة معرفتهم أو التأثير على مواقفهم، بالإضافة إلى قدرتها على التأثير الفورى والسريع على الأفراد، وهذا ما أكدت عليه دراسة محمد كمال أحمد، ٢٠١٩ [٥٨]. وترى الباحثة أن تحقيق الصحة المثالية يتطلب شراكة رئيسية بين قطاع الصحة والنخب المؤثرة فى الجماهير، وتقوم فلسفة هذه الشراكة على تقديم المعرفة الصحية وتحفيز الأفراد على الاهتمام بصحتهم ونشر ثقافة الصحة الوقائية، والعمل على دعم الحياة الصحية فى مصر، ومن ثم تحقيق نتائج صحية إيجابية فى المستقبل، فالوصول إلى مستوى أمثل من الصحة لدى الأفراد سيخلق مجتمعات تسمح للجميع أن يتقدموا ويشاركوا فى تنفيذ خطط التنمية التى تضعها الدولة وتصدرت مشاريع الاقتصاد المصرى والريادة المصرية- وذلك نظرا لأهمية الفترة التى تعيشها مصر حاليا، واتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية المهمة التى تهدف للنهوض والارتقاء بالاقتصاد المصرى، ومواجهة التحديات العالمية، وقيام الحكومة بتدشين مشروعات اقتصادية كثيرة لتنفيذ خطط تنموية وتحقيق التنمية الشاملة وبشأن تصدر مشاريع الريادة المصرية، جاءت متابعة النخب لها نظرا لأهميتها ودورها المحورى على المستوى الوطنى والإقليمى والدولى، حيث إن القيادة السياسية الرشيدة أعادت إلى مصر دورها الإقليمى المسلوب فى المنطقة العربية والأفريقية، فمنذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى رئاسة الجمهورية استطاعت مصر بقيادته تحقيق نجاح ملموس فى سياستها الخارجية العربية والأفريقية والدولية، واستعادت مصر مكانتها ودورها المحورى لصالح شعبها والمنطقة والعالم، الأمر الذى أدى لتفهم ودعم المجتمع الدولى لجهود مصر فى تحقيق التنمية والتقدم والاستقرار، وأعاد شبكة علاقات مصر الإقليمية والدولية إلى المستوى المأمول من التوازن والاحترام المتبادل.

يتضح أيضاً أن الاستجابة نحو الفقرة (مبادرات التعليم والمعرفة والتكنولوجيا وتأهيل)؛ تعد من النقاط المهمة التى تؤكد عينة البحث على الاهتمام بها، حيث جاءت في المرتبة الثانية طبقاً لنسب المتابعة، حيث بلغت نسبة المتابعة ٧٤,٥%، بينما بلغت نسبة الاستجابات نحو

"محايد" ٢١,٧%، في حين اتجهت الاستجابات نحو "عدم المتابعة" بنسبة ٣,٨%، وبشكل عام فقد بلغ متوسط الاستجابات ٣,٩٥٣ بمعامل اختلاف ٢٠,٧٧% و يتضح من الجدول أن الاستجابة نحو الفقرة (مبادرة العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة)، قد جاءت في المرتبة الثالثة طبقاً لنسب المتابعة؛ حيث بلغت نسبة المتابعة ٦٨,٩%، بينما بلغت نسبة الاستجابات نحو محايد ٢٣,٦%، في حين اتجهت الاستجابات نحو عدم المتابعة بنسبة ٧,٥%، وبشكل عام فقد بلغ متوسط الاستجابات ٣,٧٩٢ بمعامل اختلاف ٢٣,٥٠%.

أهم مشاريع التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية:

(جدول رقم ١٣)

ما أهم مشاريع التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية؟	لا		نعم		الوزن النسبي المرجح
	العدد	%	العدد	%	
مشاريع الطرق والكبارى والأنفاق	19	17.9	87	82.1	12.66
مشاريع الإسكان والمدن الجديدة	26	24.5	80	75.5	11.64
مشاريع تطوير العشوائيات	41	38.7	65	61.3	9.46
مشاريع الصحة	58	54.7	48	45.3	6.99
مشاريع نقل ومواصلات	62	58.5	44	41.5	6.40
مشاريع الكهرباء والطاقة المتجددة	66	62.3	40	37.7	5.82
مشاريع تطوير المدن	67	63.2	39	36.8	5.68
مشاريع البترول والغاز الطبيعى	72	67.9	34	32.1	4.95
مشاريع الاستثمار	76	71.7	30	28.3	4.37
مشاريع الزراعة	79	74.5	27	25.5	3.93
مشاريع الإنتاج الحيوانى والثروة السمكية	80	75.5	26	24.5	3.78
مشاريع التعليم	82	77.4	24	22.6	3.49
مشاريع المياه والصرف الصحى	84	79.2	22	20.8	3.20
مشاريع الصناعة	86	81.1	20	18.9	2.91
مشاريع السياحة والآثار	87	82.1	19	17.9	2.77
مشاريع البحث العلمى	89	84.0	17	16.0	2.47
مشاريع تكنولوجيا المعلومات	90	84.9	16	15.1	2.33
مشاريع الشباب والرياضة	91	85.8	15	14.2	2.18
مشاريع موارد مائية وري	91	85.8	15	14.2	2.18
مشاريع الخدمات العامة	96	90.6	10	9.4	1.46
مشاريع الثقافة والفنون	97	91.5	9	8.5	1.31
الإجمالى			687		100.00

وجاءت ردود النخب المصرية عينة الدراسة بشأن أهم مشاريع التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية فى المركز الأول: مشاريع الطرق والكبارى والأنفاق، بوزن نسبى مرجح ١٢,٦٦ %، ويمكن تفسير ذلك بأن مشروعات الطرق والكباري أحد المشروعات المهمة والإنجازات التي تقوم بها الدولة؛ حيث إن الإنشاء والمعمار هو الركيزة الأساسية للتطور والنجاح وإنشاء الحضارة وجعل المجتمع في المقدمة، فلا مجال للتنمية المستدامة إلا بتمهيد الطرق وإنشاء الكباري التي تساهم في إنجاز المهام وتوفير الوقت والجهد و تعكس هذه النتيجة إدراك الحكومة المصرية لأهمية تطوير البنية التحتية و شبكة المواصلات و الطرق لجذب المستثمرين العرب و الأجانب لإقامة مشروعات قومية مستدامة تعود بالنفع العام على المواطن المصرى و الأجيال القادمة و اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بركات دويح وقيان الشمرى، ٢٠٢٢ [٥٩] كما اتفقت هذه النتيجة مع المقولات الرئيسية للنظرية التنموية، أن وسائل الإعلام و بخاصة الصحف تستطيع أن تنادى بضرورة الإهتمام بالبنية التحتية لإقامة مشروعات تنموية و لجذب رؤوس الأموال و لسد احتياجات التنمية للمجتمع و أن وسائل الإعلام يجب أن تقبل تنفيذ المهام التنموية بما يتفق مع السياسة الوطنية القائمة [٦٠]. ثم فى المركز الثانى: مشاريع الإسكان والمدن الجديدة، بوزن نسبى مرجح ١١,٦٤ %. وفى المركز الثالث: مشاريع تطوير العشوائيات، بوزن نسبى مرجح ٩,٤٦ %، حيث إن مشروعات الإسكان والمدن الجديدة وتطوير العشوائيات تحقق هدفا رئيسيا من أهداف التنمية المستدامة، وهو الارتقاء بمعيشة المواطن المصرى، وهذا يتفق مع نتيجة الجدول رقم ٨ الذى أوضح أن من أهم أهداف رؤية ٢٠٣٠ التى تركز عليها المواقع الإخبارية - من وجهة نظر النخب المصرية- الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته، ولن يتحقق ذلك إلا بإنشاء مشروعات للإسكان والمدن الجديدة وتوفير حياة سكنية كريمة للمواطن المصرى. وفى المركز الرابع: مشاريع الصحة، بوزن نسبى مرجح ٦,٩٩ %. وفى المركز الخامس: مشاريع النقل والمواصلات بوزن نسبى مرجح ٦,٤٠ %. وفى المركز السادس: مشاريع الكهرباء والطاقة المتجددة، بوزن نسبى مرجح ٥,٨٢ %، وهذا يختلف مع نتائج دراسة هبة الخولى، ٢٠٢١ التى تصدرت فيها أخبار مشاريع الطاقة موضوعات التنمية المستدامة خلال فترة دراستها [٦١]. وفى المركز السابع: مشاريع تطوير المدن، بوزن نسبى مرجح ٥,٦٨ %. وفى المركز الثامن: مشاريع البترول والغاز الطبيعى، بوزن نسبى مرجح ٤,٩٥ %. وجاء فى المركز الأخير: مشاريع الثقافة والفنون، بوزن نسبى مرجح ١,٣١ %، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة هبة الخولى، ٢٠٢١ التى توصلت إلى ندرة المشروعات الثقافية والفكرية فى صحف الدراسة.

مدى متابعة النخب المصرية لمشاريع التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية:

(جدول رقم ١٤)

ما مدى متابعتك لمشاريع التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية؟	لا أتابع تماما	لا أتابع	محايد	متابع	متابع بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
مشاريع الطرق والكبارى والأنفاق	2.8	2.8	19.8	48.1	26.4	3.925	0.912	23.25
مشاريع البترول والغاز الطبيعى	3.8	10.4	26.4	45.3	14.2	3.557	0.986	27.73
مشاريع الاستثمار	2.8	8.5	25.5	48.1	15.1	3.642	0.938	25.76
مشاريع الإسكان والمدن الجديدة	0.9	1.9	16.0	57.5	23.6	4.009	0.750	18.69
مشاريع الإنتاج الحيوانى والثروة السمكية	2.8	10.4	33.0	43.4	10.4	3.481	0.918	26.37
مشاريع البحث العلمى	2.8	11.3	31.1	39.6	15.1	3.528	0.978	27.72
مشاريع تكنولوجيا المعلومات	2.8	13.2	28.3	42.5	13.2	3.500	0.978	27.95
مشاريع تطوير العشوائيات	1.9	4.7	18.9	51.9	22.6	3.887	0.876	22.55
مشاريع تطوير المدن	1.9	3.8	22.6	48.1	23.6	3.877	0.881	22.71
مشاريع التعليم	1.9	4.7	23.6	48.1	21.7	3.830	0.889	23.20
مشاريع الزراعة	3.8	8.5	36.8	38.7	12.3	3.472	0.948	27.31
مشاريع الثقافة والفنون	3.8	13.2	29.2	41.5	12.3	3.453	0.996	28.86
مشاريع الخدمات العامة	2.8	11.3	27.4	39.6	18.9	3.604	1.011	28.06
مشاريع الكهرباء والطاقة المتجددة	2.8	6.6	27.4	42.5	20.8	3.717	0.964	25.93
مشاريع الصحة	0.9	2.8	18.9	49.1	28.3	4.009	0.822	20.51
مشاريع الصناعة	2.8	13.2	27.4	41.5	15.1	3.528	0.997	28.26
مشاريع الشباب والرياضة	1.9	12.3	24.5	46.2	15.1	3.604	0.953	26.44
مشاريع السياحة والآثار	1.9	12.3	31.1	45.3	9.4	3.481	0.897	25.76
مشاريع موارد مائية وري	2.8	15.1	29.2	39.6	13.2	3.453	0.996	28.86
مشاريع نقل ومواصلات	2.8	3.8	25.5	48.1	19.8	3.783	0.905	23.92
مشاريع المياه والصرف الصحى	4.7	9.4	35.8	37.7	12.3	3.434	0.986	28.71
المتوسط العام						3.656	0.679	18.57

جاء ٧٤,٥ % من المبحوثين "متابعين" لمشاريع الطرق والكبارى والأنفاق، بينما جاء ٥,٦ % "غير متابعين"، و١٩,٨ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٩٢٥ وانحراف معيارى ٠,٩١٢ وجاء ٥٩,٥ % "متابعين" لمشاريع البترول والغاز الطبيعى، ١٤,٢ % "غير متابعين"، و٢٦,٤ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٥٥٧ وانحراف معيارى ٠,٩٨٦، وجاء ٦٣,٢ % "متابعين" لمشاريع الاستثمار، و١١,٣ % "غير متابعين"، و٢٥,٥ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٦٤٢ وانحراف معيارى ٠,٩٣٨ وجاء ٨١,١ % "متابعين" لمشاريع الإسكان والمدن الجديدة، و٢,٨ % "غير متابعين"، و١٦ % "محايدين" بمتوسط

حسابى ٤,٠٠٩ وانحراف معيارى ٠,٧٥٠، وجاء ٥٣,٨ % "متابعين" لمشاريع الإنتاج الحيوانى والثروة السمكية و ١٣,٢ % "غير متابعين"، و٣٣ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٤٨١ وانحراف معيارى ٠,٩١٨، وجاء ٥٤,٧ % "متابعين" لمشاريع البحث العلمى، و١٤,١ % "غير متابعين"، و٣١,١ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٥٢٨ وانحراف معيارى ٠,٩٧٨، وجاء ٥٥,٧ % "متابعين" لمشاريع تكنولوجيا المعلومات، و١٦ % "غير متابعين"، و٢٨,٣ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٥٠٠ وانحراف معيارى ٠,٩٧٨ وجاء ٧٤,٥ % "متابعين" لمشاريع تطوير العشوائيات، و٦,٦ % "غير متابعين"، و١٨,٩ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٨٨٧ وانحراف معيارى ٠,٨٧٦ وجاء ٧١,٧ % "متابعين" لمشاريع تطوير المدن، و٥,٧ % "غير متابعين"، و٢٢,٦ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٨٧٧ وانحراف معيارى ٠,٨٨١ وجاء ٦٩,٨ % "متابعين" لمشاريع التعليم، و٦,٦ % "غير متابعين"، و٢٣,٦ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٨٣٠ وانحراف معيارى ٠,٨٨٩، وجاء ٥١ % "متابعين" لمشاريع الزراعة، و١٢,٣ % "غير متابعين"، و٣٦,٨ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٤٧٢ وانحراف معيارى ٠,٩٤٨، وجاء ٥٣,٨ % "متابعين" لمشاريع الثقافة والفنون، و١٧ % "غير متابعين"، و٢٩,٢ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٤٥٣ وانحراف معيارى ٠,٩٩٦ وجاء ٥٨,٥ % "متابعين" لمشاريع الخدمات العامة، و١٤,١ % "غير متابعين" و٢٧,٤ % محايدين بمتوسط حسابى ٣,٦٠٤ وانحراف معيارى ١,٠١١. وجاء ٦٣,٣ % متابعين لمشاريع الكهرباء والطاقة المتجددة، و٩,٤ % "غير متابعين"، و٢٧,٤ % "محايدين" بمتوسط حسابى ٣,٧١٧ وانحراف معيارى ٠,٩٦٤، وجاء ٧٧,٤ % "متابعين" لمشاريع الصحة و٣,٧ % "غير متابعين" و١٨,٩ % "محايدين" بمتوسط حسابى 4.009 وانحراف معيارى 0.822، وجاء ٥٦,٦ % "متابعين" لمشاريع الصناعة، و١٦ % "غير متابعين" و٢٧,٤ % "محايدين" بمتوسط حسابى 3.528 وانحراف معيارى 0.997 وجاء ٦١,٣ % "متابعين" لمشاريع الشباب والرياضة، و١٤,٢ % "غير متابعين"، و٢٤,٥ % "محايدين" بمتوسط حسابى 3.604 وانحراف معيارى 0.953، وجاء ٥٤,٧ % "متابعين" لمشاريع السياحة والآثار، و١٤,٢ % "غير متابعين"، و٣١,١ % "محايدين" بمتوسط حسابى 3.481 وانحراف معيارى 0.897، وجاء ٥٢,٨ % "متابعين" لمشاريع الموارد المائية والرى، و١٧,٩ % "غير متابعين"، و٢٩,٢ % "محايدين" بمتوسط حسابى 3.453 وانحراف معيارى 0.996، وجاء ٦٧,٩ % "متابعين" لمشاريع النقل والمواصلات، و٦,٦ % "غير متابعين"، و٢٥,٥ % "محايدين" بمتوسط حسابى 3.783 وانحراف معيارى 0.905، وجاء ٥٠ % "متابعين" لمشاريع المياه والصرف الصحى، و١٤,١ % "غير متابعين" و٣٥,٨ % "محايدين" بمتوسط حسابى 3.434 وانحراف معيارى 0.986.

وعن مدى متابعة النخب لمشاريع التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية تصدر فى المركز الأول من حيث المتابعة مشاريع الإسكان والمدن الجديدة، ثم فى المركز الثانى مشاريع الصحة، وفى المركز الثالث مشاريع تطوير العشوائيات ومشاريع الطرق والكبارى، وفى المركز الرابع مشاريع تطوير المدن، وفى المركز الخامس مشاريع التعليم، وجاءت أقل

المشاريع متابعة مشاريع الموارد المائية والرى، ومشاريع الزراعة، ومشاريع المياه والصرف الصحى.

ويمكن تفسير تصدر متابعة النخب المصرية لمشاريع الإسكان والمدن الجديدة بأن التوسع فى إنشاء المدن الجديدة في مصر يعد استراتيجية قومية تهدف إلى إحداث التنمية الشاملة، وذلك عبر إعادة توزيع السكان وتحديث الخريطة السكانية والعمرانية، وتقوم الدولة المصرية حاليًا بتطوير سياسة عمرانية وطنية؛ بهدف تعزيز الرفاه الاجتماعي، وخلق فرص للتنمية الاقتصادية المستدامة، وتوفير بيئة عمرانية أفضل للجميع، ومعالجة المشكلات الناشئة عن تكدس النمو السكاني والنشاط الاقتصادي.

فالتوسع فى إنشاء المدن الجديدة المصرية، يعد وسيلة لاستيعاب الزيادات السكانية، ويمثل كذلك وسيلة لإحداث تنمية شاملة في كافة أرجاء الجمهورية، والتوسع في بناء ظهير عمراني وخدمى وتجارى وسياحى جديد يستوعب الزيادة السكانية المطردة، وهذا ما أكدت عليه دراسة للمركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية.[٦٢]

ويمكن تفسير تصدر متابعة النخب المصرية لمشاريع الصحة بأن غايات قطاع الصحة المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لا تنظر إلى الصحة على أنها ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية فى جميع الأعمار، بل إن الصحة ومحدداتها تؤثر بموجبها فى الأهداف والغايات الأخرى وتتأثر بها؛ نظرا لكونها جزءا لا يتجزأ من التنمية المستدامة، فقد وضعت الصحة كمساهم رئيسى فى أهداف التنمية المستدامة الأخرى، فمن دون الصحة يتعذر تحقيق العديد من تلك الأهداف، كما أن الصحة تستفيد من التقدم المحقق فى الأهداف الأخرى، وهذا ما أكدت عليه دراسة ياسر إبراهيم محمد، ٢٠٢٢.[٦٣]

أهم الزوايا التى ركزت عليها المواقع الإخبارية فى تناولها موضوعات التنمية المستدامة:

(جدول رقم ١٥)

ما أهم الزوايا التى ركزت عليها المواقع الإخبارية فى تناولها موضوعات التنمية المستدامة؟	التكرار	النسبة
الارتقاء بالمواطن المصرى ومستوى معيشته	36	34.0
مجهودات المسئولين والدولة فى تحقيق خطط التنمية المستدامة	32	30.2
شرح مبررات القيام بمشروع معين من مشروعات التنمية المستدامة	11	10.4
التغيير والتطوير بما يتواكب مع المعالم العالمية	9	8.5
إيجاد حلول للتحديات والعقبات التى تواجه مشروعات التنمية المستدامة	7	6.6
التحديات التى تواجه مشروعات التنمية المستدامة	4	3.8
ردود فعل الجمهور تجاه مشروعات التنمية المستدامة واستفادتهم منها	4	3.8
مدى مشاركة الجمهور فى مبادرات التنمية المستدامة وتحقيق مرادها فى التطوير	2	1.9
أخرى تذكر	1	0.9
الإجمالى	106	100.0

وعن أهم الزوايا التى ركزت عليها المواقع الإخبارية فى تناولها موضوعات التنمية المستدامة جاء فى المرتبة الأولى- من وجهة نظر المبحوثين-: الارتقاء بالمواطن المصرى ومستوى معيشته، بوزن نسبى مرجح ٣٤ %، وجاء فى المرتبة الثانية: مجهودات المسئولين والدولة فى تحقيق خطط التنمية المستدامة، بوزن نسبى مرجح ٣٠,٢ %، ثم فى المركز الثالث- بفارق كبير عما سبق-: شرح مبررات القيام بمشروع معين من مشروعات التنمية المستدامة، بوزن نسبى مرجح ١٠,٤ %، ثم فى المرتبة الرابعة: التغيير والتطوير بما يتواكب مع المعالم العالمية بوزن نسبى مرجح ٨,٥ %، ثم فى المرتبة الخامسة إيجاد حلول للتحديات والعقبات التى تواجه مشروعات التنمية المستدامة، بوزن نسبى مرجح ٦,٦ %، وجاءت أقل الزوايا- التى ركزت عليها المواقع الإخبارية فى تناولها موضوعات التنمية المستدامة بوزن نسبى مرجح بلغ ١,٩ % -: ردود فعل الجمهور تجاه مشروعات التنمية المستدامة واستفادتهم منها.

مدى ثقة النخب المصرية فى تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية المستدامة:

(جدول رقم ١٦)

الى أى مدى تثق فى تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية المستدامة؟	التكرار	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
أثق بدرجة متوسطة	60	56.6	2.189	0.634	28.97
أثق بدرجة كبيرة	33	31.1			
أثق بدرجة ضعيفة	13	12.3			
الإجمالى	106	100.0			

جاءت ثقة النخب المصرية فى المواقع الإخبارية المصرية فى تغطيتها لمشاريع التنمية المستدامة بدرجة متوسطة بنسبة ٥٦,٦ %، وبدرجة كبيرة بنسبة ٣١,١ %، وبدرجة ضعيفة بنسبة ١٢,٣ % بمتوسط حسابى يبلغ ٢,١٨٩ وانحراف معيارى يبلغ ٠,٦٣٤، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ماهيتاب جمال، ٢٠٢٢ التى توصلت إلى أن وسائل الإعلام الحديثة حظيت بنسبة عالية من المصداقية وصلت نسبتها إلى ٧٥ % من عينة الدراسة[٦٤]، كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد إبراهيم أحمد، ٢٠٢٠[٦٥] حيث جاءت نسبة ثقة المبحوثين كبيرة فى البوابات الإخبارية، واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة أميرة محمد محمد، ٢٠٢١ [٦٦] التى توصلت إلى انخفاض مصداقية المواقع الإخبارية ومدى ثقة المبحوثين بها فى تناولها لقضايا التنمية الاقتصادية فى المملكة العربية السعودية، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية أيضا مع نتيجة دراسة أنغام مجدى إبراهيم سليمان، ٢٠١٨ [٦٧] التى أشارت إلى قصور تغطية الصحف لقضايا التنمية المستدامة، وتراجع اعتماد النخب المصرية على الصحف، وانخفض بالتالى معدل الاهتمام والثقة والمصداقية للصحف بالنسبة للنخبة خاصة فى تناولها لقضايا التنمية المستدامة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه نظرا لاعتماد المواقع الإخبارية على عناصر تزيد من مصداقيتها وكسب ثقة النخب بطريقة أكبر من الصحف التقليدية، حيث إن النخبة ليست جمهورا عاديا يمكن كسب ثقته بسهولة، ولكن يجب تقديم أدلة وشواهد من خلال عدد من أساليب عرض المعلومات، مثل: الصور والرسوم

التوضيحية والإحصائيات والفيديوهات والانفوجرافيك والفيديوجراف، وكل هذه الأشكال تستطيع المواقع الإخبارية استخدامها لدعم التغطية الصحفية لموضوعات التنمية المستدامة.

أساليب تفاعل النخب مع الموضوعات الصحفية المقدمة عن قضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية:

(جدول رقم ١٧)

ما أساليب تفاعلك مع الموضوعات الصحفية المقدمة عن قضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية	لا		نعم		الوزن النسبي المرجح
	العدد	%	العدد	%	
أجرى حوارات مع الأصدقاء حولها	53	50.0	53	50.0	21.29
نشر الخبر	65	61.3	41	38.7	16.47
أشارك فى عملى فى دعم خطط التنمية المستدامة	68	64.2	38	35.8	15.26
حضور مؤتمرات وندوات وورش عمل عنها	77	72.6	29	27.4	11.65
أقوم بكتابة مقالات لدعم المشروعات والمبادرات	79	74.5	27	25.5	10.84
كتابة تعليق	84	79.2	22	20.8	8.84
عمل بوستات داعمة لما أتابعه من مشاريع فى المواقع الإخبارية	89	84.0	17	16.0	6.83
أقوم بنشر دعوات للمشاركة فى مبادرات التنمية المستدامة	96	90.6	10	9.4	4.02
أخرى تذكر	98	92.5	8	7.5	3.21
أقوم بعمل صفحات أو هاشتاج لدعم المبادرة	102	96.2	4	3.8	1.61
الإجمالى			249		100.00

وعن أساليب تفاعل النخب عينة الدراسة مع الموضوعات الصحفية المقدمة عن قضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية يتضح من بيانات الجدول السابق أنه جاء فى المركز الأول: إجراء حوارات مع الأصدقاء حولها، بوزن نسبى مرجح ٢١,٢٩ %، وذلك يتفق مع دراسة فاطمة الزهراء وشيماء أبومندور، ٢٠٢٢ [٦٨] التى توصلت إلى اتخاذ النخب موضوع التحول الرقمى التابع لمشاريع التنمية المستدامة مادة للنقاش والحديث كأسلوب للمساهمة فى نشر ثقافة التحول الرقمى، كما تتفق مع نتائج دراسة ماهيتاب جمال، ٢٠٢٢ [٦٩] التى توصلت إلى أن الحديث المباشر مع الأصدقاء وزملاء العمل من أهم مصادر المبحوثين فى الحصول على معلومات حول قضايا التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ كما تتفق أيضا مع نتيجة دراسة آية أحمد محمد عبد الجواد، ٢٠٢٢.[٧٠]

وجاء فى المركز الثانى: نشر الخبر، بوزن نسبى مرجح بلغ ١٦,٤٧ % و جاءت هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة آية أحمد محمد عبد الجواد، ٢٠٢٢ و التى توصلت فى نتائج دراستها إلى أن (نشر الخبر) يتصدر أشكال تفاعل المبحوثين [٧١]، وجاء فى المركز الثالث: أشارك فى عملى فى دعم خطط التنمية المستدامة، بوزن نسبى مرجح يبلغ ١٥,٢٦ %، حيث إن النخب- سواء الأكاديميون أو المهنيون- لديهم الفرصة لدعم خطط التنمية المستدامة وإبرازها من خلال مجال عملهم والترويج لهذه الخطط، وترك أثر إيجابي فى الجمهور للمشاركة فى دعم توجه الدولة نحو رؤية مصر ٢٠٣٠. وفى المركز الرابع: حضور مؤتمرات وندوات وورش عمل عنها، بوزن نسبى مرجح ١١,٦٥ %، وفى المركز

الخامس: أقوم بكتابة مقالات لدعم المشروعات والمبادرات، بوزن نسبى مرجح ١٠,٨٤ %، وفى المركز السادس: كتابة تعليق، بوزن نسبى مرجح ٨,٨٤ %، وفى المركز السابع، عمل بوستات داعمة لما أتابعه من مشاريع فى المواقع الإخبارية، بوزن نسبى مرجح ٦,٨٣ %، وفى المركز الثامن: أقوم بنشر دعوات للمشاركة فى مبادرات التنمية المستدامة، بوزن نسبى مرجح ٤,٠٢ %.

المعلومات التى اكتسبتها النخب المصرية عن قضايا التنمية المستدامة من خلال المواقع الإخبارية:

(جدول رقم ١٨)

ما المعلومات التى اكتسبتها عن قضايا التنمية المستدامة من خلال المواقع الإخبارية؟	التكرار	النسبة
أدركت أن القيادة السياسية تنفذ رؤية ٢٠٣٠	30	28.3
الإلمام بمشروعات التنمية المستدامة وخط سير تنفيذها	21	19.8
أصبحت لدى وجهة نظر بشأنها	17	16.0
الحصول على بيانات وحقائق بشأنها	15	14.2
توضيح المشروعات الجديدة والتى مازالت تحت التنفيذ	15	14.2
توضيح المبادرات الجديدة التى قد تتلاحم أهدافها مع مجال عملى	7	6.6
أخرى تذكر	1	0.9
الإجمالى	106	100.0

وعن المعلومات التى اكتسبتها النخب عن قضايا التنمية المستدامة من خلال المواقع الإخبارية جاء فى المرتبة الأولى: أدركت أن القيادة السياسية تنفذ رؤية ٢٠٣٠، بوزن نسبى مرجح ٢٨,٣ %، فقد حرصت المواقع الإخبارية على تقديم معلومات وحقائق آنية مرفقة بالصورة والفيديو عن المشروعات القومية التى تنفذها القيادة المصرية الرشيدة فى وقت زمنى قصير، خاصة مع وجود تحديات على المستوى الإقليمى والدولى، مثل: مشروع قناة السويس الجديدة، مشروع الضبعة النووى، مشروع المونوريل، مشاريع الطرق والكبارى، مشاريع الإسكان والمدن الجديدة، مشاريع تطوير العشوائيات؛ مما أدى إلى تكوين وعى إيجابي عن دور القيادة المصرية وأدرك الجمهور أنها تسعى لبناء دولة مستقرة اقتصاديا وأمنيا واجتماعيا، وتستمر جاهدةً في دفع عجلة التنمية بالتعاون مع جميع الوزارات المصرية والمؤسسات الدولية تحقيقاً لرؤية القيادة السياسية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة محمد إبراهيم أحمد حسن، ٢٠٢٠.[٧٢]

وفى المرتبة الثانية: الإلمام بمشروعات التنمية المستدامة وخط سير تنفيذها، بوزن نسبى مرجح ١٩,٨ %، حيث إن المواقع الإخبارية تقوم بنشر معلومات فورية، وتقدم تغطيات مصورة وفيديوهات عن المشروعات القومية تحت الإنشاء، والمشروعات الجارى العمل بها، والمشروعات التى تم الانتهاء منها، كما تقوم المواقع الإخبارية بنشر معلومات عن

المشروعات القومية والكبرى التى تنفذ فى محافظات مصر. وفى المركز الثالث: أصبحت لدىّ وجهة نظر بشأنها، بوزن نسبى مرجح ١٦ %، وفى المركز الرابع تساوى كل من "الحصول على بيانات وحقائق بشأنها " و" توضيح المشروعات الجديدة والتى مازالت تحت التنفيذ "، بوزن نسبى مرجح ١٤,٢ %، فقد حرصت المواقع الإخبارية على تقديم بيانات ومعلومات مدعمة بالأرقام والإحصائيات لتدلل وتبرهن على قدرة الدولة المصرية على إنشاء مشاريع قومية تحقق الأمن الاقتصادى والاجتماعى. وفى المركز الخامس: توضيح المبادرات الجديدة التى قد تتلاحم أهدافها مع مجال عملى، بوزن نسبى مرجح ٦,٦ %.

تأثير متابعة النخب المصرية لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية:

(جدول رقم ١٩)

ما تأثير متابعتك لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية؟	التكرار	النسبة
زاد وعيى بأهمية مشروعات التنمية المستدامة	37	34.9
جعلتنى أستطيع الدفاع عنها ضد أي معوقات	20	18.9
جعلتنى أفتخر بالانتماء لبلدى	20	18.9
ساعدتنى فى اتخاذ الكثير من القرارات التطويرية لذاتى بما يتماشى مع الرؤية التنموية لمصر ٢٠٣٠	7	6.6
أصبحت أكثر إيجابية تجاه المجتمع	6	5.7
أخرى تذكر	6	5.7
حفزتنى لزيارة مشاريع التنمية المستدامة ومشاهدتها على أرض الواقع	4	3.8
جعلتنى أشارك فى مبادرات التنمية المستدامة	3	2.8
شجعتنى للمشاركة بالمال والجهد فى دعم مشروعات التنمية المستدامة	3	2.8
الإجمالى	106	100.0

وعن تأثير متابعة النخب المصرية لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية جاء فى المركز الأول: زاد وعيى بأهمية مشروعات التنمية المستدامة، بوزن نسبى مرجح ٣٤,٩ %، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة آية العدوى، ٢٠٢٠ [٧٣] ودراسة منى طه، ٢٠١٩ [٧٤]وتختلف مع نتيجة دراسة كل من محمد إبراهيم أحمد حسن، ٢٠٢٠ وفوزية حجاب الحربى، ٢٠١٦ حيث تصدر: الحصول على معلومات فورية فى وقت قصير حول المشروعات القومية الاستراتيجية، صدارة الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات حول التنمية المستدامة، ويرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة عينة الدراسة التى تطبق عليها الباحثة فى هذه الدراسة، فالجمهور العادى يحتاج لمعلومات سريعة وفورية ومبسطة فى وقت قصير عن التنمية المستدامة نظرا لعدم تخصصه، أما الخبراء والمتخصصون والأكاديميون فيعملون على تكوين وعى متكامل عن قضايا التنمية المستدامة، والتطرق إلى أهميتها والعائد الذي سيعود على المواطنين من هذه المشاريع، فالنخب يؤدون دورا حيويا مؤثرا فى الجماهير، وبشكل أو بآخر يرتبط مجال عملهم بالتنمية الشاملة فى مصر ومجالات التنمية المستدامة؛ لذلك فتطرقهم لموضوعات التنمية المستدامة يكون بشكل أكبر وأعمق من مجرد معرفة معلومات سريعة فى وقت قصير، فقد توصلت دراسة إبراهيم محمد أبوالمجد، ٢٠٢٢ إلى أن الشباب يعتمد على الانفوجرافيك فى المواقع الإخبارية لمعرفة معلومات حول المبادرات الرئاسية بدرجة مرتفعة[٧٥].

وفى المركز الثانى جاء بالتساوى كل من "جعلتنى أستطيع الدفاع عنها ضد أي معوقات" و"جعلتنى أفتخر بالانتماء لبلدى"، بوزن نسبى مرجح بلغ ١٨,٩ %، فالنخب المصرية يشغلون أماكن فى مجال عملهم تجعلهم يؤثرون فى فئات كبيرة من المجتمع، ولذلك فتعمق النخب فى متابعة قضايا التنمية المستدامة عبر المواقع الإخبارية يزيد من إلمامهم بالمشاريع والخطط التنموية التى ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بمجال عملهم؛ مما يجعلهم إذا ما فتحت أبواب النقاش معهم يستطيعون الدفاع عن أى معوقات أو تحديات تواجه خطط التنمية المستدامة، كما أنهم يستطيعون إقناع من حولهم بالأدلة والبراهين وخبرتهم العملية فى المجال، ويستطيعون المشاركة فى القضاء على التحديات التى تواجه المشاريع التنموية والتكاتف من أجل استمراريتها ودعم الجماهير لها. وجاء فى المركز الثالث: ساعدتنى فى اتخاذ الكثير من القرارات التطويرية لذاتى بما يتماشى مع الرؤية التنموية لمصر ٢٠٣٠، بوزن نسبى مرجح ٦,٦ %، وجاء فى المركز الرابع: أصبحت أكثر إيجابية تجاه المجتمع، و(أخرى تذكر) بوزن نسبى مرجح ٥,٧ %، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة منى طه، ٢٠١٩ [٧٦] التى توصلت إلى أن المبحوثين أصبحوا أكثر إيجابية تجاه المجتمع، وأدركوا أهمية المشاركة المجتمعية لنجاح التنمية، وجاء فى المركز الخامس: حفزتنى لزيارة مشاريع التنمية المستدامة ومشاهدتها على أرض الواقع، بوزن نسبى مرجح ٣,٨ %، وجاء فى المركز السادس بالتساوى كل من "جعلتنى أشارك فى مبادرات التنمية المستدامة" و"شجعتنى للمشاركة بالمال والجهد فى دعم مشروعات التنمية المستدامة"، بوزن نسبى مرجح ٢,٨ %.

مدى اقتناع النخب المصرية بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية:

(جدول رقم ٢٠)

ما مدى اقتناعك بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية؟	التكرار	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
بدرجة متوسطة	53	50.0	2.31	0.638	27.60
بدرجة كبيرة	43	40.6			
بدرجة ضعيفة	10	9.4			
الإجمالى	106	100.0			

وعن مدى اقتناع النخب المصرية بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية جاءت نصف العينة بمقدار ٥٠ % مقتنعة بدرجة متوسطة، و٤٠,٦ % مقتنعة بدرجة كبيرة، و٩,٤ % مقتنعة بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابى بلغ ٢,٣١ وانحراف معيارى بلغ ٠,٦٣٨ أى اتجاه غالبية العينة إلى اقتناعهم بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية على المواقع الإخبارية؛ مما يشير إلى نجاح التغطية فى المواقع الإخبارية فى إيصال المعلومات إلى عينة الدراسة وإقناعهم بها.

مشاركة النخب المصرية فى مبادرات خطة التنمية المستدامة:

(جدول رقم ٢١)

هل شاركت من قبل فى مبادرات خطة التنمية المستدامة؟	التكرار	النسبة
لا	84	79.2
نعم	22	20.8
الإجمالى	106	100.0

وعن مشاركة النخب فى مبادرات خطة التنمية المستدامة جاء ٢٠,٨ % فقط من العينة قد شاركوا فى مبادرات خطط التنمية المستدامة، وتعد هذه النسبة ضعيفة جدا، أما أبرز هذه المشاركات فقد تصدرت مبادرة "حياة كريمة" المبادرات التى شارك فيها المبحوثون، مبادرة "إلمس حلمك" لمحو أمية المكفوفين، مبادرات "تعليم وبناء إنسان"، مبادرة "كن سفيرا"، مبادرة "أجيال مستدامة"، مبادرة "تطوير التعليم الفنى والتكنولوجى"، مبادرة "ابدأ"، مبادرة "تطوير الصناعات الوطنية"، مبادرة "١٠٠ مليون صحة"، مبادرة "التحول الرقمى"، مبادرات "أشبال مصر"، مبادرة "اتحضر للأخضر"، مبادرة "كن قياديا". وهنا ترى الباحثة ضرورة إجراء دراسة للوقوف على أسباب عدم مشاركة النخب المصرية فى المبادرات رغم دورهم الحيوى، وأن مشاركتهم فى مثل هذه المبادرات قد يدعم مشاركة الجماهير أيضا فيها.

أسلوب تقديم المعلومات بشأن مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية:

(جدول رقم ٢٢)

ما وجهة نظرك فى أسلوب تقديم المعلومات المقدمة بشأن مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية؟	التكرار	النسبة
تقديم المعلومات فى أسلوب حماسى قيادى يدعم روح الوطنية فى المواطنين	38	35.8
تقديم المعلومات مرتكزة على مصادر رسمية لدعم المصداقية لدى المواطنين	21	19.8
تقديم المعلومات مرتكزة على أرقام وإحصائيات لدعم المصداقية لدى المواطنين	18	17.0
تقديم المعلومات فى إطار الموضوعية والحياد	15	14.2
تقديم المعلومات موضحة التحديات التى تقف عقبات فى تحقيق المشاريع وكيفية مواجهتها	10	9.4
أخرى تذكر	4	3.8
الإجمالى	106	100.0

وعن أسلوب تقديم المعلومات المقدمة بشأن مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية من وجهة نظر العينة جاء فى المرتبة الأولى: تقديم المعلومات فى أسلوب حماسى قيادى يدعم روح الوطنية فى المواطنين، بوزن نسبى مرجح بلغ ٣٥,٨ %، ثم فى المركز الثانى: تقديم المعلومات مرتكزة على مصادر رسمية لدعم المصداقية لدى المواطنين، بوزن نسبى مرجح ١٩,٨ %، ثم فى المركز الثالث: تقديم المعلومات مرتكزة على أرقام وإحصائيات لدعم المصداقية لدى المواطنين، بوزن نسبى مرجح ١٧ % و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصحف تقدم معارف و معلومات و احصائيات و أرقام عن هذه قضايا التنمية المستدامة بما ينمى معارف الناس و وعيهم و تلعب دور المراقب لخطط التنمية و مدى تنفيذها على أرض الواقع و هو ما يكمن فى أهمية متابعتها لهذه القضايا وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة

بركات دويح وقيان، ٢٠٢٢ [٧٧]، ثم فى المركز الرابع: تقديم المعلومات فى إطار الموضوعية والحياد، بوزن نسبى مرجح ١٤,٢ %، ثم فى المركز الخامس: تقديم المعلومات موضحة التحديات التى تقف عقبات فى تحقيق المشاريع وكيفية مواجهتها، بوزن نسبى مرجح ٩,٤ %.

دور المواقع الإخبارية فى التوعية بموضوعات التنمية المستدامة:

(جدول رقم ٢٣)

ما دور المواقع الإخبارية فى التوعية بموضوعات التنمية المستدامة؟	التكرار	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
سلبى	6	5.7	2.31	0.575	24.88
إيجابي إلى حد ما	61	57.5			
إيجابي	39	36.8			
الإجمالى	106	100.0			

وعن دور المواقع الإخبارية فى التوعية بموضوعات التنمية المستدامة جاءت آراء معظم عينة الدراسة "إيجابي إلى حد ما" بنسبة ٥٧,٥ %، و"إيجابي" بنسبة ٣٦,٨ %، وهذا يتفق مع نتائج دراسة ماهيتاب جمال، ٢٠٢٢ عن إجماع المبحوثين على أن المعلومات التى وصلت إليهم بشأن استراتيجية التنمية المستدامة كنت مفيدة لهم على المستويات كافة [٧٨]، و"سلبى" بنسبة ٥,٧ % بمتوسط ٢,٣١ وانحراف معيارى ٠,٥٧٥.

التكافؤ فى عرض كافة مشاريع ومبادرات التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية المصرية:

(جدول رقم ٢٤)

هل هناك تكافؤ فى عرض كافة مشاريع ومبادرات التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية المصرية؟	التكرار	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
لا	34	32.1	1.96	0.780	39.74
إلى حد ما	42	39.6			
نعم	30	28.3			
الإجمالى	106	100.0			

وعما إذا كان هناك تكافؤ فى عرض كافة مشاريع ومبادرات التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية المصرية؛ اتجهت آراء عينة الدراسة بنسبة ٣٩,٦ % نحو "إلى حد ما" و٣٢,١ % نحو "لا يوجد تكافؤ فى عرض كافة مشاريع التنمية المستدامة" و٢٨,٣ % تجاه "هناك تكافؤ فى عرض مشاريع ومبادرات التنمية المستدامة".

إيجابيات المواقع الإخبارية فى عرض قضايا التنمية المستدامة:

(جدول رقم ٢٥)

إيجابيات المواقع الإخبارية فى عرض قضايا التنمية المستدامة	معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الاستعانة بالصور والفيديوهات لدعم التغطية الإخبارية للقضايا	2.8	2.8	17.9	39.6	36.8	3.679	0.991	26.93
متابعة تطورات المشاريع والمبادرات أولا بأول	3.8	4.7	19.8	39.6	32.1	3.736	0.979	26.20
توضح مدى تأثير مشروعات التنمية المستدامة الإيجابي على حياة المواطنين	1.9	2.8	14.2	50.0	31.1	3.915	1.025	26.17
شمول التغطية	4.7	7.5	29.2	31.1	27.4	3.783	1.005	26.56
الدقة فى نشر المعلومات	3.8	4.7	26.4	39.6	25.5	3.906	0.868	22.22
السرعة والآنية فى نشر الاخبار المتصلة بمشاريع التنمية المستدامة	1.9	2.8	22.6	48.1	24.5	3.472	1.080	31.10
تنوع المصادر بين رسمية وغير رسمية	1.9	10.4	27.4	38.7	21.7	3.509	1.044	29.75
إعطاء مساحة كافية لتوضيح قضايا التنمية المستدامة للجمهور	1.9	10.4	21.7	44.3	21.7	4.047	0.960	23.72
استخدام مداخل إنسانية للتغطية	1.9	6.6	30.2	41.5	19.8	3.689	1.099	29.78
التغطية الإخبارية فى المواقع تستخدم أساليب الإقناع المختلفة	3.8	9.4	24.5	44.3	17.9	3.708	0.925	24.96
تتسم بأسلوب مميز فى عرض المعلومات	3.8	13.2	28.3	37.7	17.0	4.057	0.860	21.20
السعى للتوازن والحيادية	6.6	9.4	30.2	37.7	16.0	3.632	1.008	27.75
تستخدم التغطية أساليب الجذب والتشويق	2.8	14.2	18.9	49.1	15.1	3.594	1.003	27.90
المتوسط العام						3.748	0.781	20.83

وعن إيجابيات المواقع الإخبارية فى عرض قضايا التنمية المستدامة يوضح الجدول السابق أن٧٦,٤ % من المبحوثين وافقوا على الاستعانة بالصور والفيديوهات لدعم التغطية الإخبارية للقضايا، بينما عارض ٥,٦ %، و١٧,٩ % "محايدون" بمتوسط حسابى بلغ 3.679 وانحراف معيارى 0.991 وجاء ٧١,٧ من العينة "موافقين" على متابعة تطورات المشاريع المبادارات أولا بأول، و٨,٥ من العينة "معارضون" و19.8 % "محايدون"، بمتوسط حسابى بلغ 3.736 وانحراف معيارى 0.979 وجاء ٨١,١ % يؤيدون أنها توضح مدى تأثير مشروعات التنمية المستدامة الإيجابي على حياة المواطنين، و٤,٧ % "معارضون"، و١٤,٢ % "محايدون" بمتوسط حسابى بلغ 3.915 وانحراف معيارى 1.025، وجاء ٥٨,٥ % يؤيدون شمول التغطية، و١٢,٢ % يعارضون ذلك، و٢٩,٢ % "محايدون" بمتوسط حسابى بلغ 3.783 وانحراف معيارى 1.005، ووافق ٦٥,١ % على الدقة فى نشر المعلومات، وعارض ٨,٥ % ذلك، وجاء 26.4 % "محايدين" بمتوسط حسابى بلغ 3.906 وانحراف معيارى 0.868، ووافق ٧٢,٦ % على السرعة والآنية فى نشر الاخبار المتصلة بمشاريع التنمية المستدامة، وعارض ٤,٧ % ذلك، وجاء ٢٢,٦ % "محايدين"، بمتوسط حسابى بلغ 3.472 وانحراف معيارى 1.080، ووافق ٦٠,٤ % على تنوع المصادر بين رسمية وغير رسمية، وعارض ١٢,٣ % ذلك، و27.4 % "محايدون"

بمتوسط حسابى بلغ 3.509 وانحراف معيارى 1.044، ووافق ٦٦ % على إعطاء مساحة كافية لتوضيح قضايا التنمية المستدامة للجمهور، وعارض ١٢,٣ % ذلك، وجاء 21.7 "محايدين"، بمتوسط حسابى بلغ 4.047 وانحراف معيارى 0.960، ووافق ٦١,٣ % على استخدام مداخل إنسانية للتغطية، وعارض ٨,٥ % ذلك، وجاء 30.2 % "محايدين" بمتوسط حسابى بلغ 3.689 وانحراف معيارى 1.099، ووافق ٦٢,٢ % على "التغطية الإخبارية فى المواقع تستخدم أساليب الإقناع المختلفة"، وعارض ١٣,٢ %، وجاء ٢٤,٥ % "محايدين" بمتوسط حسابى بلغ 3.708 وانحراف معيارى 0.925، ووافق ٥٤,٧ % على أن التغطية تتسم بأسلوب مميز فى عرض المعلومات، وعارض ١٧ %، وجاء ٢٨,٣ % "محايدين" بمتوسط حسابى بلغ 4.057 وانحراف معيارى 0.860، ووافق ٥٣,٧ % على السعى للتوازن والحيادية وعارض ١٦ % ذلك، وجاء 30.2 % "محايدين" بمتوسط حسابى 3.632 وانحراف معيارى 1.008، ووافق ٦٤,٢ % على "تستخدم التغطية أساليب الجذب والتشويق"، وعارض ١٧ % ذلك، وجاء ١٨,٩ % "محايدين" بمتوسط حسابى 3.594 وانحراف معيارى 1.003.

جاء فى المركز الأول من أهم إيجابيات التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية: أنها توضح مدى تأثير مشروعات التنمية المستدامة الإيجابي على حياة المواطنين. ويمكن تفسير ذلك بأن التنمية لن تتحقق إلا من خلال تحقيق الإصلاح والمنفعة للمواطنين، والتى تتحقق من خلال العمل الجاد والخطط التنموية التى اتخذتها الحكومة المصرية، وكذلك المشروعات التنموية التى أطلقها ودعمها الرئيس السيسى، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة هبة أحمد الخولى،٢٠٢١ [٧٩] التى توصلت إلى أن إطار المصلحة والمنفعة والإنجازات وانعكاسها على حياة المواطنين هو الإطار السائد فى عرض المشروعات التنموية التابعة للتنمية المستدامة فى صحف محل الدراسة. ثم فى المركز الثانى: الاستعانة بالصور والفيديوهات لدعم التغطية الإخبارية للقضايا. و**هذا يتفق مع نتيجة دراسة** سالى أسامة، ٢٠٢٢[٨٠] التى توصلت لتفوق استخدام الصور كوسيط من الوسائط المتعددة بالمواقع الإخبارية الثلاثة، وتفوق استخدامها فى موقع اليوم السابع، واهتمام الموقع بالصورة الصحفية واستخدامها كتوثيق للمضامين المقدمة لقضايا التنمية المستدامة، فظهرت فى عديد من الموضوعات ملفات كاملة للصورة بجودة عالية. تتفق الدراسة أيضا مع دراسة كل من (Chaung & Chiu) , (Conte ,Vitale ,Vollero & Siano ,2018)[٨١] 2020)[٨٣] (Severo et al ,2019)[٨٢]فتحية، ٢٠١٢)[٨٤] فى أهمية أن تحتوى منشورات التنمية المستدامة على عناصر مرئية مثل الصور والجرافيك والفيديو؛ لجذب الجمهور.

وجاء فى المركز الثالث: السرعة والآنية فى نشر الأخبار المتصلة بمشاريع التنمية المستدامة. وهذا يتفق مع نتيجة دراسة أميرة محمد، ٢٠٢١ [٨٥]، ويتفق مع نتيجة دراسة ماهيتاب جمال، ٢٠٢٢ [٨٦] التى توصلت إلى أن تقديم المعلومات العاجلة لأحدث ما يتعلق برؤية مصر ٢٠٣٠ وما يرتبط بها من مبادرات من أهم أسباب اختيار عينة الدراسة لوسيلة بعينها لمتابعة قضايا التنمية المستدامة ومستجداتها. ثم فى المركز الرابع: متابعة تطورات المشاريع والمبادرات أولا بأول، ثم فى المركز الخامس: إعطاء مساحة كافية لتوضيح قضايا التنمية المستدامة للجمهور، ثم فى المركز السادس: الدقة فى نشر المعلومات، ثم فى

المركز السابع: أنها تستخدم في التغطية أساليب الجذب والتشويق، ثم فى المركز الثامن: التغطية الإخبارية فى المواقع تستخدم أساليب الإقناع المختلفة، ثم فى المركز التاسع: استخدام مداخل إنسانية للتغطية، ثم فى المركز العاشر: تنوع المصادر بين رسمية وغير رسمية، ثم فى المركز الحادى عشر: شمول التغطية، ثم فى المركز الثانى عشر: التغطية تتسم بأسلوب مميز فى عرض المعلومات، ثم فى المركز الثالث عشر: السعى للتوازن والحيادية.

سلبيات المواقع الإخبارية فى عرض قضايا التنمية المستدامة:

(جدول رقم ٢٦)

سلبيات المواقع الإخبارية فى عرض قضايا التنمية المستدامة	معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
عدم تركيزها على كافة المشاريع والمبادرات المقدمة	5.7	22.6	25.5	27.4	18.9	3.311	1.182	35.70
تركيزها على بعض جوانب الحدث وإغفالها جوانب أخرى مهمة يجب عرضها للمتلقى	7.5	17.9	24.5	34.0	16.0	3.330	1.169	35.10
عرض بعض المشروعات وجوانب التطوير دون الإشارة لكون هذه المشروعات تتبع خطة التنمية المستدامة	7.5	20.8	23.6	34.9	13.2	3.255	1.155	35.49
عدم متابعة سير المشروعات والمبادرات وعرض مستجداتها	7.5	20.8	32.1	29.2	10.4	3.142	1.099	34.99
التغطية تفتقد الجذب والتشويق	8.5	19.8	31.1	25.5	15.1	3.189	1.172	36.76
تأخذ طابعا رسميا جادا وتعتمد على مصادر رسمية وتفتقر إلى المصادر العامة التى تؤثر فى إقناع الجمهور	3.8	17.9	24.5	33.0	20.8	3.491	1.123	32.18
أنها تتناولها بشكل سطحى	6.6	26.4	31.1	24.5	11.3	3.075	1.110	36.10
انها غير مقنعة ولا تستخدم أساليب إقناع جيدة للجمهور	8.5	22.6	32.1	26.4	10.4	3.075	1.119	36.37
ذكر الأرقام والإحصائيات دون تفسيرها	7.5	20.8	24.5	31.1	16.0	3.274	1.183	36.15
المتوسط العام						3.238	0.970	29.97

وعن سلبيات المواقع الإخبارية فى عرض قضايا التنمية المستدامة، وافق ٤٦,٣ % من العينة على عدم تركيز التغطية الإخبارية على كافة المشاريع والمبادرات المقدمة، وعارض ٢٨,٣ % ذلك، و٢٥,٥ % محايدون بمتوسط حسابى بلغ 3.311 وانحراف معيارى 1.182، كما وافق ٥٠ % على تركيزها على بعض جوانب الحدث وإغفالها جوانب أخرى مهمة يجب عرضها للمتلقى، وعارض ٢٥,٤ % ذلك، وجاء ٢٤,٥ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.330 وانحراف معيارى 1.169 ووافق ٤٨,١ % على عرض بعض المشروعات وجوانب التطوير دون الإشارة لكون هذه المشروعات تتبع خطة التنمية المستدامة، وعارض ٢٨,٣ % ذلك، و23.6 % محايدون بمتوسط حسابى بلغ 3.255 وانحراف معيارى 1.155، ووافق ٣٩,٦ % على عدم متابعة سير المشروعات والمبادرات وعرض مستجداتها، وعارض ٢٨,٣ % ذلك، وجاء 32.1 % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.142 وانحراف معيارى بلغ 1.099، ووافق ٤٠,٦ % من العينة على أن التغطية تفتقد الجذب والتشويق، وعارض ٢٨,٣ %، وجاء ٣١,١ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.189 وانحراف معيارى بلغ 1.172، ووافق ٥٣,٨ % على أن التغطية تأخذ طابعا رسميا جادا وتعتمد على مصادر رسمية وتفتقر إلى المصادر العامة التى تؤثر فى إقناع الجمهور، وعارض ٢١,٧ % ذلك، وجاء ٢٤,٥ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.491 وانحراف

معيارى بلغ 1.123، ووافق ٣٥,٨ % على أنها تتناولها بشكل سطحى، وعارض ٣٣ % ذلك، وجاء ٣١,١ % محايدين بمتوسط حسابى 3.075 وانحراف معيارى 1.110، كما وافق ٣٦,٨ % على أنها غير مقنعة ولا تستخدم أساليب إقناع جيدة للجمهور، وعارض ٣١,١ % ذلك، وجاء ٣٢,١ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.075 وانحراف معيارى 1.119، ووافق ٤٧,١ % على ذكر الأرقام والإحصائيات دون تفسيرها وعارض ٢٨,٣ % ذلك، وجاء ٢٤,٥ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.274 وانحراف معيارى 1.183.

وعن سلبيات التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية جاء فى المركز الأول: أن التغطية تأخذ طابعا رسميا جادا وتعتمد على مصادر رسمية وتفتقر إلى المصادر العامة التى تؤثر فى إقناع الجمهور، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة ماهيتاب جمال، ٢٠٢٢ التى توصلت إلى تقديم معلومات عن قضايا التنمية المستدامة فى اتجاه واحد فقط من جانب خبراء ومسئولين فى التنمية المستدامة [٨٧]، واتفقت هذه النتيجة أيضا مع نتيجة منى طه، ٢٠١٩ [٨٨] التى توصلت إلى أن الصحافة الخاصة أصبح لها حضور قوي لدى المبحوثين وتنافس الصحافة القومية، حيث غياب الطابع الرسمى فى تغطيتها، ونجد فى نتائج جدول رقم (٧) تصدر متابعة النخب المصرية لها، ثم جاء بعد ذلك الصحف القومية، وجاءت هذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة محمد إبراهيم أحمد،٢٠٢٠ التى توصلت إلى أن اعتماد البوابات الإخبارية على المصادر الرسمية يعد من أهم إيجابيات التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة، ويزيد من درجة ثقة الجمهور فى المعلومات التى يستمدها منها [٨٩]، وهنا ترى الباحثة ضرورة تعدد عرض وجهات النظر بما يسمى (بالتعددية الفكرية) فى تغطية المشاريع، وهذا ما أكدت عليه أيضا دراسة أميرة محمد محمد، ٢٠٢١ [٩٠]. وجاء فى المركز الثانى: تركيزها على بعض جوانب الحدث وإغفالها جوانب أخرى مهمة يجب عرضها للمتلقى، وجاء فى المركز الثالث: عرض بعض المشروعات وجوانب التطوير دون الإشارة لكون هذه المشروعات تتبع خطة التنمية المستدامة، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة ماهيتاب جمال، ٢٠٢٢ التى توصلت إلى عرض مبادرات تابعة للتنمية المستدامة دون الإشارة ولو بكلمة واحدة بأنها تتبع رؤية مصر ٢٠٣٠ أو خطة التنمية المستدامة[٩١]، وهنا تشير الباحثة إلى ضرورة عرض الصلة الوطيدة بين المبادرات فى التغطية الإخبارية وبين تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ وعدم ترك الجمهور يستنتج هذه العلاقة، ويجب استخدام كلمات محورية واضحة ومفهومة للجمهور؛ لنشر الوعى والثقافة وإيضاح أن المشاريع والمبادرات تتبع تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ وخطة التنمية المستدامة. وجاء فى المركز الرابع: ذكر الأرقام والإحصائيات دون تفسيرها، وجاء فى المركز الخامس: عدم تركيز التغطية الإخبارية على كافة المشاريع والمبادرات المقدمة و جاءت هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة بركات دويح وقيان، ٢٠٢٢ فى افتقاد عنصر التوازن فى عرض كافة الموضوعات و القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة[٩٢] وجاء فى المركز السادس: أن التغطية تفتقد الجذب والتشويق، **وسبق أن توصلت دراسة آية العدوى،** ٢٠٢٠ إلى أن من أسباب انخفاض اهتمام العينة بمتابعة الموضوعات الخاصة بالتنمية المستدامة افتقار المواد الإعلامية للجذب والتشويق [٩٣]، ولكن فى دراسة آية العدوى تصدر افتقار المواد الإعلامية لعناصر الجذب والتشويق سلبيات التغطية الإخبارية؛ وذلك لأن العينة التطبيقية

كانت على الصحف المطبوعة، أما فى الدراسة الحالية فنجد أن افتقار عناصر الجذب والتشويق جاء فى مرتبة متأخرة؛ نظرا لتفوق المواقع الإخبارية فى استخدام الصور والفيديوهات والرسوم التوضيحية والانفوجرافيك لدعم التغطية الإخبارية الخاصة بموضوعات التنمية المستدامة، وسبق أن أوضحت الباحثة سالى أسامة، ٢٠٢٢ [٩٤]أنه بالنسبة لعناصر الجذب والتشويق فى المواقع الإخبارية –عناصر الوسائط المتعددة – لم توظف المواقع الإخبارية الصوت فى الإقناع البصرى ولا الفيديو الحى، والانفوجرافيك المتحرك جاء فى موقع اليوم السابع مرة واحدة فقط خلال فترة الدراسة، ولكن مواقع الدراسة وظفت عناصر جذب أخرى، مثل: الرسوم الثابتة والفيديو والألوان. وجاء فى المركز السابع: عدم متابعة سير المشروعات والمبادرات وعرض مستجداتها، وجاء فى المركز الثامن أنها غير مقنعة ولا تستخدم أساليب إقناع جيدة للجمهور، وجاء فى المركز التاسع أنها تتناولها بشكل سطحى.

تأثير المواقع الإخبارية على الجمهور المصرى فى تبنى وجهة نظر تجاه قضايا التنمية المستدامة:

(جدول رقم ٢٧)

تأثير المواقع الإخبارية على الجمهور المصرى فى تبنى وجهة نظر تجاه قضايا التنمية المستدامة	معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
تدعم دور القيادة السياسية والحكومة فى تطوير المجتمع المصرى	0.9	0.0	19.8	39.6	39.6	4.170	0.810	19.43
تظهر مشاركات الفئات المختلفة للجمهور فى مبادرات خطة التنمية المستدامة	0.9	8.5	27.4	43.4	19.8	3.726	0.911	24.44
تقدم المواقع الإخبارية صورة إيجابية عن مشاريع التنمية المستدامة	0.9	1.9	16.0	47.2	34.0	4.113	0.809	19.66
تنشر الحماس بين الجمهور للمشاركة فى دعم خطط التنمية المستدامة	3.8	8.5	24.5	42.5	20.8	3.679	1.019	27.70
سهلت التعريف بمشاريع التنمية المستدامة والتواصل بين المسئولين والجمهور	0.9	6.6	21.7	44.3	26.4	3.887	0.908	23.37
ساهمت فى إعلام الجمهور بالتحديات التى تواجه خطط التنمية المستدامة	3.8	4.7	22.6	44.3	24.5	3.811	0.987	25.89
المتوسط العام						3.898	0.751	19.27

وعن تأثير المواقع الإخبارية على الجمهور المصرى تجاه قضايا التنمية المستدامة يوضح الجدول السابق أن ٧٩,٢ % من العينة يرون أن المواقع الإخبارية تؤثر على الجمهور المصرى بأنها تدعم دور القيادة السياسية والحكومة فى تطوير المجتمع المصرى، و٠,٩ % معارضون، و١٩,٨ % محايدون بمتوسط حسابى بلغ 4.170 وانحراف معيارى 0.810، ووافق ٦٣,٢ % على أنها تظهر مشاركات الفئات المختلفة للجمهور فى مبادرات خطة التنمية المستدامة، وعارض ٩,٤ % ذلك، وجاء ٢٧,٤ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.726 وانحراف معيارى بلغ 0.911، ووافق ٨١,٢ % على أن المواقع الإخبارية تقدم صورة إيجابية عن مشاريع التنمية المستدامة، بينما عارض ٢,٨ % ذلك، وجاء ١٦ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 4.113 وانحراف معيارى بلغ 0.809، ووافق ٦٣,٣ % على أن المواقع الإخبارية تنشر الحماس بين الجمهور للمشاركة فى دعم خطط التنمية المستدامة، وعارض ١٢,٣ % ذلك، وجاء ٢٤,٥ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.679 وانحراف معيارى 1.019، ووافق ٧٠,٧ % على أن المواقع الإخبارية سهلت التعريف بمشاريع التنمية المستدامة والتواصل بين المسئولين والجمهور، وعارض ٧,٥ % ذلك، وجاء ٢١,٧ % على موقف الحياد بمتوسط حسابى بلغ 3.887 وانحراف معيارى بلغ 0.908، ووافق ٦٨,٨ على أن المواقع الإخبارية ساهمت فى إعلام الجمهور بالتحديات التى تواجه خطط

التنمية المستدامة، و٨,٥ % عارضوا ذلك، و٢٢,٦ % محايدون بمتوسط حسابى بلغ 3.811 وانحراف معيارى بلغ 0.987.

وعن تأثير المواقع الإخبارية على الجمهور المصرى تجاه قضايا التنمية المستدامة جاء فى المركز الأول أن المواقع الإخبارية تقدم صورة إيجابية عن مشاريع التنمية المستدامة، وفى المركز الثانى أن المواقع الإخبارية تؤثر على الجمهور المصرى بأنها تدعم دور القيادة السياسية والحكومة فى تطوير المجتمع المصرى، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة محمد إبراهيم أحمد، ٢٠٢٠ [٩٥]، وفى المركز الثالث أن المواقع الإخبارية سهلت التعريف بمشاريع التنمية المستدامة والتواصل بين المسئولين والجمهور، وفى المركز الرابع أن المواقع الإخبارية ساهمت فى إعلام الجمهور بالتحديات التى تواجه خطط التنمية المستدامة، وفى المركز الخامس أن المواقع الإخبارية تنشر الحماس بين الجمهور للمشاركة فى دعم خطط التنمية المستدامة، وفى المركز السادس أنها تظهر مشاركات الفئات المختلفة للجمهور فى مبادرات خطة التنمية المستدامة.

المعايير المهنية فى تغطية المواقع الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة:

(جدول رقم ٢٨)

المعايير المهنية	معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الدقة	0.9	8.5	30.2	41.5	18.9	3.69	0.909	24.64
المصداقية	3.8	6.6	34.0	41.5	14.2	3.56	0.947	26.63
الموضوعية	2.8	14.2	34.9	33.0	15.1	3.43	1.005	29.26
الثقة	2.8	8.5	39.6	32.1	17.0	3.52	0.968	27.52
التوازن	1.9	12.3	42.5	30.2	13.2	3.41	0.934	27.42
السبق الإعلامى	1.9	10.4	30.2	35.8	21.7	3.65	0.996	27.27
التنوع	0.9	11.3	36.8	36.8	14.2	3.52	0.907	25.79
الشمول	1.9	10.4	40.6	33.0	14.2	3.47	0.928	26.73
الجاذبية	9.4	9.4	31.1	33.0	17.0	3.39	1.159	34.23
المتوسط العام						3.5147	0.76094	21.65

عن المعايير المهنية فى تغطية المواقع الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة جاء ٦٠,٤ % موافقين على أن التغطية الإخبارية جاءت دقيقة، و٩,٤ % معارضين و٣٠,٢ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.69 وانحراف معيارى بلغ 0.909، ورأى ٥٥,٧ % من العينة أن التغطية الإخبارية كانت تتميز بالمصداقية، بينما عارض ١٠,٤ %، وجاء ٣٤ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.56 وانحراف معيارى 0.947، ووافق ٤٨,١ % على أن التغطية الإخبارية كانت تمتاز بالموضوعية بنسبة ٤٨,١%، بينما عارض ١٧,٣ %، وجاء ٣٤,٩ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.43 وانحراف معيارى بلغ 1.005، ووافق ٤٩,١ % من العينة على أن التغطية الإخبارية فى المواقع جاءت تمتاز بالثقة، وعارض ١١,٣ % من العينة، و٣٩,٦ % محايدون بمتوسط حسابى بلغ 3.52 وانحراف معيارى بلغ 0.968، ووافق ٤٣,٤ % من العينة على تحقيق عنصر التوازن فى التغطية الإخبارية، بينما عارض

١٤,٢ %، وجاء ٤٢,٥ % محايدين بمتوسط حسابى يبلغ 3.41 وانحراف معيارى يبلغ 0.934، ووافق ٥٧,٥ % على أن التغطية الإخبارية تمتاز بالسبق الإعلامى و١٢,٣ %، عارضوا ذلك و٣٠,٢ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.65 وانحراف معيارى 0.996، ووافق ٥١ % من العينة على أن التغطية الإخبارية جاءت متنوعة، وعارض ١٢,٢ %، وجاء ٣٦,٨ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.52 وانحراف معيارى بلغ 0.907، ووافق ٤٧,٢ % من العينة على أن التغطية الإخبارية جاءت شاملة، وعارض ١٢,٣ %، وجاء ٤٠,٦ % محايدين بمتوسط حسابى بلغ 3.47 وانحراف معيارى بلغ 0.928، ووافق ٥٠ % من العينة على أن التغطية الإخبارية تمتاز بالجاذبية، وعارض ١٨,٨ %، وجاء ٣١,١ % محايدين بمتوسط حسابى 3.39 وانحراف معيارى 1.159.

وهنا جاءت أعلى درجات موافقة النخب بشأن المعايير المهنية فى تغطية المواقع الإخبارية لقضايا التنمية فى المركز الأول أن التغطية الإخبارية تمتاز بالدقة و هذا يتفق مع نتيجة دراسة غادة موسى ابراهيم، ٢٠٢١ [٩٦]، وفى المرتبة الثانية أنها تمتاز بالسبق الإعلامى، وفى المرتبة الثالثة أنها تمتاز بالمصداقية، وفى المرتبة الرابعة أنها جاءت متنوعة، وفى المرتبة الخامسة أنها تمتاز بالجاذبية، وفى المرتبة السادسة أنها تمتاز بالثقة، وفى المرتبة السابعة أنها تمتاز بالموضوعية، وفى المرتبة الثامنة أنها جاءت شاملة، وفى المرتبة التاسعة أنها تحقق عنصر التوازن فى التغطية الإخبارية، وهذا يختلف مع نتيجة دراسة أميرة محمد محمد، ٢٠٢١ حيث جاء تحقيق عنصر التوازن فى مقدمة المعايير المهنية فى نتائج دراستها وكذلك عنصرا الموضوعية والدقة [٩٧]، وهنا ترى الباحثة ضرورة اهتمام المواقع الإخبارية بتحقيق كافة المعايير فى تغطيتها للأحداث لتحسين نوعية المضمون الذى تطرحه؛ حتى يعطى فكرة كاملة حقيقية عن أبعاد الأحداث وقضايا التنمية المستدامة، الأمر الذى يؤدى لزيادة مهنيتها وتأثيرها على متصفحيها.

أساليب الإقناع التى اعتمدت عليها التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة:

(جدول رقم ٢٩)

من وجهة نظرك هل اعتمدت التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة على أساليب إقناع للجمهور؟	التكرار	النسبة
الدمج بين الأسلوبين معا	56	52.8
أ- أساليب عقلانية (بيانات وإحصائيات وأرقام والأدلة والأمثلة ونماذج من الواقع ورأى المسئولين كمصادر)	28	26.4
ب- أساليب عاطفية (أسلوب الترغيب، استثارة مشاعر وطنية، الإحساس بالمسئولية تجاه المجتمع)	22	20.8
الإجمالى	106	100.0

رأت عينة الدراسة بنسبة ٥٢,٨ % اعتماد التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة على دمج الأساليب العقلانية والعاطفية لإقناع الجماهير، بينما رأى ٢٦,٤ % اعتماد التغطية على الأساليب العقلانية، واستخدام المواقع الإخبارية للبيانات، والأرقام، والإحصائيات، والأدلة، والأمثلة، والبراهين ونماذج مصورة من الواقع، والاعتماد على مصادر رسمية، وآراء المسئولين كمصادر. ورأت ٢٠,٨ % من العينة اعتماد المواقع الإخبارية فى تغطيتها الصحفية على الأساليب العاطفية، مثل: أسلوب الترغيب، واستثارة المشاعر الوطنية، والإحساس بالمسئولية تجاه المجتمع.

و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المواقع الإخبارية تعتمد على الأساليب العقلانية من عرض بيانات و أرقام و إحصائيات و ابراز تصريحات المسئولين و تكرارها لإقناع النخب بضرورة مساندة الحكومية المصرية فى خطط التنمية لتحقيق تنمية مستدامة فى كافة المجالات و هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة بركات دويح وقيان، ٢٠٢٢ [٩٨]، كما تقوم المواقع الإخبارية أيضا بالإعتماد على الأساليب العاطفية فى عرض خطط التنمية المستدامة و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من Aktar , D , 2022 [٩٩]و بركات دويح، ٢٠٢٢ [١٠٠]ودراسة Prithi Nambiar , 2014 [١٠١]فى استخدام وسائل الإعلام الإستمالات العاطفية لكسب ولاء و مساندة الجمهور للبرامج التنموية.

مدى كفاية المعلومات التى تقدمها المواقع الإخبارية عن مشروعات التنمية المستدامة:

(جدول رقم ٣٠)

ما مدى كفاية المعلومات التى تقدمها المواقع الإخبارية عن مشروعات التنمية المستدامة؟	التكرار	النسبة
كافية بشكل متوسط	60	56.6
كافية بشكل كبير	26	24.5
كافية بشكل ضعيف	12	11.3
غير كافية	8	7.5
الإجمالى	106	100.0

وعن مدى كفاية المعلومات التى تقدمها المواقع الإخبارية عن مشروعات التنمية المستدامة رأى ٥٦,٦ % من العينة أنها كافية بشكل متوسط، بينما رأى ٢٤,٥ % أنها كافية بشكل كبير، بينما رأى ١١,٣ % أنها كافية بشكل ضعيف، ورأى ٧,٥ % أنها غير كافية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المواقع الإخبارية تقدم رؤية وقراءة واقعية وتوضيحية مدعمة بالدلائل والبراهين متجددة للواقع التنموى، ومدى التقدم فى تنفيذ مشروعات رؤية مصر ٢٠٣٠ ومرافقته فى تطلعاته وحراكه؛ فهى تعد خزانة معرفية ومعلوماتية لتلك المشاريع، وهذا مؤشر على أنها تلعب دورا فى تحسين مستوى الوعى التنموى لدى عينة الدراسة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أميرة محمد محمد ٢٠٢١ [١٠٢] التى توصلت إلى ارتفاع معدل مساهمة المواقع الإخبارية فى رفع ثقافة النخب للمشاريع التنموية الاقتصادية وكفاية المعلومات، وتراوحت المساهمة بين "إلى حد كبير" و"إلى حد متوسط".

كيفية تطوير التغطية الإخبارية فى تناول قضايا التنمية المستدامة:

(جدول رقم ٣١)

كيف يمكن تطوير التغطية الإخبارية فى تناول قضايا التنمية المستدامة؟	لا		نعم		الوزن النسبي المرجح
	العدد	%	العدد	%	
إتاحة معلومات سهلة وواضحة وبسيطة وتبسيط المصطلحات المرتبطة بالتنمية المستدامة للجمهور العادى حتى يتمكن من فهمها	32	30.2	74	69.8	15.98
استخدام أشكال صحفية جديدة مثل الانفوجرافيك والفيديوجراف فى تبسيط شرح الموضوعات المتعلقة بالتنمية المستدامة لاستهداف كافة فئات الشعب	36	34.0	70	66.0	15.12
نشر أخبار أكثر عن فعاليات خطط التنمية المستدامة فى كافة المحافظات والتى تستهدف كافة الفئات	40	37.7	66	62.3	14.25
إعطاء فرص متكافئة لعرض جميع مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية حتى يتمكن الجمهور من الإلمام بالمشاريع كافة	49	46.2	57	53.8	12.31

عمل دعاية للمؤتمرات والندوات التى تتناول خطة مصر ٢٠٣٠ ليستطيع الشباب المشاركة فيها	58	54.7	48	45.3	10.37
إنشاء أقسام خاصة فى المواقع الإخبارية لمتابعة خطط التنمية المستدامة حتى يتمكن المواطنون من متابعة المستجدات فى سهولة ويسر	64	60.4	42	39.6	9.07
زيادة التغطية الإخبارية لهذه النوعية من الموضوعات لزيادة المكون المعرفى لدى الجمهور العادى بأهمية هذه القضايا	64	60.4	42	39.6	9.07
التركيز على مشاركة قادة الرأى فى مبادرات التنمية المستدامة لما لهم من تأثير قوى على الجمهور	72	67.9	34	32.1	7.34
التركيز على مبدأ القومية فى أسلوب عرض الموضوعات المرتبطة بخطط التنمية المستدامة، فرؤية مصر ٢٠٣٠ خطة قومية تستهدف تطوير الوطن ككل	83	78.3	23	21.7	4.97
أخرى تذكر	99	93.4	7	6.6	1.51
الإجمالى			463		100.00

وعن تطوير التغطية الإخبارية فى تناول قضايا التنمية المستدامة رأت عينة الدراسة "ضرورة إتاحة معلومات سهلة وواضحة وبسيطة، وتبسيط المصطلحات المرتبطة بالتنمية المستدامة للجمهور العادى حتى يتمكن من فهمها"، بوزن نسبى مرجح ١٥,٩٨ %، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة السيد عبد الرحمن على، ٢٠١٨ التى توصلت لأهمية التعريف بقضايا التنمية المستدامة وتقديم معلومات وافية ودقيقة لتشكيل المكونات المعرفية للجمهور[١٠٣]. ثم "استخدام أشكال صحفية جديدة، مثل: الانفوجرافيك والفيديوجراف فى تبسيط شرح الموضوعات المتعلقة بالتنمية المستدامة لاستهداف كافة فئات الشعب"، بوزن نسبى مرجح ١٥,١٢ %، حيث إن توظيف الانفوجرافيك الثابت والمتحرك له دور كبير فى تبسيط الأرقام وعرض المعلومات بشكل تسلسلى وتحقيق الإقناع البصرى[١٠٤]. ثم "نشر أخبار أكثر عن فعاليات خطط التنمية المستدامة فى كافة المحافظات، والتى تستهدف كافة الفئات"، بوزن نسبى مرجح ١٤,٢٥ %، ثم "إعطاء فرص متكافئة لعرض كافة مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية حتى يتمكن الجمهور من الإلمام بكافة المشاريع"، بنسبة ١٢,٣١ %، ثم "عمل دعاية للمؤتمرات والندوات التى تتناول خطة مصر ٢٠٣٠ ليستطيع الشباب المشاركة فيها"، بنسبة ١٠,٣٧ %، ثم جاء بنسبة متساوية كل من "إنشاء أقسام خاصة فى المواقع الإخبارية لمتابعة خطط التنمية المستدامة حتى يتمكن المواطنون من متابعة المستجدات فى سهولة ويسر"، و"زيادة التغطية الإخبارية لهذه النوعية من الموضوعات لزيادة المكون المعرفى لدى الجمهور العادى بأهمية هذه القضايا"، بوزن نسبى مرجح ٩,٠٧ %، ثم "التركيز على مشاركة قادة الرأى فى مبادرات التنمية المستدامة لما لهم من تأثير قوى على الجمهور"، بوزن نسبى مرجح 7.34 %، وأخيرا "التركيز على مبدأ القومية فى أسلوب عرض الموضوعات المرتبطة بخطط التنمية المستدامة، فرؤية مصر ٢٠٣٠ خطة قومية تستهدف تطوير الوطن ككل"، بوزن نسبى مركز ٤,٩٧ %.

نتائج فروض الدراسة:

(جدول رقم ٣٢) التوزيع التكراري المزدوج بين تأثير متابعة النخب لقضايا المستدامة على المواقع الإخبارية ومدى ثقتهم فى تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية المستدامة

ما تأثير متابعتك لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية؟	الى أى مدى تثق فى تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية المستدامة؟			الإجمالى	اختبار كا٢	معامل التوافق
	أثق بدرجة ضعيفة	أثق بدرجة متوسطة	أثق بدرجة كبيرة			
جعلتنى أستطيع الدفاع عنها ضد أى معوقات	(0.9)1	(11.3)12	(6.6)7	(18.9)20		
جعلتنى أفتخر بالانتماء لبلدى	(1.9)2	(7.5)8	(9.4)10	(18.9)20		
جعلتنى أشارك فى مبادرات التنمية المستدامة	(0.0)0	(1.9)2	(0.9)1	(2.8)3		
شجعتنى للمشاركة بالمال والجهد فى دعم مشروعات التنمية المستدامة	(1.9)2	(0.9)1	(0.0)0	(2.8)3		
حفزتنى لزيارة مشاريع التنمية المستدامة ومشاهدتها على أرض الواقع	(0.0)0	(2.8)3	(0.9)1	(3.8)4		
زاد وعيى بأهمية مشروعات التنمية المستدامة	(3.8)4	(20.8)22	(10.4)11	(34.9)37	**34.11	0.493
ساعدتنى فى اتخاذ الكثير من القرارات التطويرية لذاتى بما يتماشى مع الرؤية التنموية لمصر ٢٠٣٠	(0.0)0	(4.7)5	(1.9)2	(6.6)7		
أصبحت أكثر إيجابية تجاه المجتمع	(0.0)0	(4.7)5	(0.9)1	(5.7)6		
أخرى تذكر	(3.8)4	(1.9)2	(0.0)0	(5.7)6		
الإجمالى	(12.3)13	(56.6)60	(31.1)33	(100)106		

** معنوي عند مستوى ١%

يوضح الجدول السابق التوزيع التكراري المزدوج بين تأثير متابعة النخب لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية ومدى ثقة المبحوثين فى تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية المستدامة، وقد تبين أن ٢٠,٨% ممن زاد وعيهم بأهمية مشروعات التنمية المستدامة قد اتجهت استجاباتهم نحو الثقة بدرجة متوسطة في تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية المستدامة، كما أن ١١,٣% ممن أكدوا على متابعة القضايا المستدامة قد جعلتهم قادرين على الدفاع عنها ضد أى معوقات مع ثقتهم بدرجة متوسطة في مستوى تغطية المواقع الإخبارية، أيضاً هناك ١٠,٤% ممن زاد مستوى وعيهم بأهمية مشروعات التنمية المستدامة كانت لديهم ثقة بدرجة كبيرة نحو مستوى تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية المستدامة، وقد أكدت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩% وبدرجة توافق بين المتغيرين.بلغت ٠,٤٩٣

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه فى ضوء حرص مواقع الدراسة على استقاء المعلومات عن قضايا التنمية المستدامة من المصادر الرسمية موثقة بالصوت والصورة؛ مما زاد الثقة فيها ودفع النخب المصرية للاعتماد عليها كمصدر للمعلومات موثوق فيه، فكلما زادت ثقة النخب المصرية فى المواقع الإخبارية زاد تأثير متابعتهم لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية عليهم، فهناك من زاد وعيهم بأهمية مشروعات التنمية المستدامة وجعلتهم قادرين على الدفاع عنها ضد أى معوقات.

وهذا يتفق مع نتيجة دراسة محمد أحمد إبراهيم، ٢٠٢٠[١٠٥] التى توصلت إلى أنه كلما زادت ثقة الجمهور فى الوسيلة زاد الاعتماد عليها فى الحصول على المعلومات التى تشبع احتياجاته المعرفية، وتثرى المعرفة حول الموضوعات التى تركز عليها وسائل الإعلام، وتصبح محل اهتماماته؛ ومن ثم يزيد التأثير على الجمهور.[١٠٦]

كما أكدت نتائج دراسة بركات دويح، ٢٠٢٢ أهمية العمل بمبدأ الشفافية فى نقل المشكلات و القضايا و التحديات التى تواجه خطة التنمية المستدامة فى الصحف و المواقع الإلكترونية مؤكدين بذلك على أنها من أهم أدوار الصحافة، حيث تقوم بدور المراقب لخطط التنمية و التحديات التى تواجهها و أكد النخب فى الدراسة أن هذه الشفافية تتيح للمتخصصين القيام بدورهم فى مواجهة تلك التحديات مع الحكومة بالشكل الذى يحقق الهدف المنشود من خطط التنمية.[١٠٧]

(جدول رقم ٣٣) التوزيع التكراري المزدوج بين تأثير متابعة النخب لقضايا المستدامة على المواقع الإخبارية ومشاركتهم فى مبادرات خطة التنمية المستدامة

ما تأثير متابعتك لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية؟	هل شاركت من قبل فى مبادرات خطة التنمية المستدامة؟		الإجمالى	اختبار كا٢	معامل التوافق
	لا	نعم			
جعلتنى أستطيع الدفاع عنها ضد أى معوقات	(15.1)16	(3.8)4	(18.9)20	**20.031	0.399
جعلتنى أفتخر بالانتماء لبلدى	(14.2)15	(4.7)5	(18.9)20		
جعلتنى أشارك فى مبادرات التنمية المستدامة	(0.0)0	(2.8)3	(2.8)3		
شجعتنى للمشاركة بالمال والجهد فى دعم مشروعات التنمية المستدامة	(1.9)2	(0.9)1	(2.8)3		
حفزتنى لزيارة مشاريع التنمية المستدامة ومشاهدتها على أرض الواقع	(2.8)3	(0.9)1	(3.8)4		
زاد وعيى بأهمية مشروعات التنمية المستدامة	(33.0)35	(1.9)2	(34.9)37		
ساعدتنى فى اتخاذ الكثير من القرارات التطويرية لذاتى بما يتماشى مع الرؤية التنموية لمصر ٢٠٣٠	(3.8)4	(2.8)3	(6.6)7		
أصبحت أكثر إيجابية تجاه المجتمع	(3.8)4	(1.9)2	(5.7)6		
أخرى تذكر	(4.7)5	(0.9)1	(5.7)6		
الإجمالى	(79.2)84	(20.8)22	(100)106		

** معنوي عند مستوى ١%

يوضح الجدول رقم (٣٣) التوزيع التكراري المزدوج بين تأثير متابعة النخب لقضايا المستدامة على المواقع الإخبارية ومشاركة النخب فى مبادرات خطة التنمية المستدامة، وقد تبين أن ٧٩,٢% لم يشاركوا من قبل في تلك المبادرات، وأن ٢٠,٨% قد شاركوا في من

قبل في مبادرات خطة التنمية المستدامة، وقد أكدت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩% (كا = ٢٠,٠٣١) بين مدى تأثير متابعة القضايا المستدامة على المواقع الإخبارية ومدى مشاركة النخب في مبادرات خطة التنمية المستدامة، وبمعامل توافق بين المتغيرين بلغت ٠,٣٩٩، فنجد أن ٣٣,٠% ممن زاد وعيهم بأهمية مشروعات التنمية المستدامة من خلال المواقع الإخبارية لم يشاركوا من قبل في تلك المبادرات، كما أن ١٥,١% ممن استطاعوا الدفاع عن تلك القضايا التى تابعوها على المواقع الإخبارية ضد أي معوقات لم يشاركوا من قبل في مبادرات خطة التنمية المستدامة، وهنا يمكن الإشارة إلى أنه رغم أن تأثير التغطية الإخبارية كان كبيرا على المبحوثين وزاد وعيهم بأهمية مشروعات التنمية المستدامة من خلال المواقع الإخبارية، واستطاعوا الدفاع عن تلك القضايا التى تابعوها على المواقع الإخبارية؛ ولكن المشاركة كانت بنسب ضعيفة. وهنا يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التأثير قد يكون عن طريق متابعتهم للوسيلة والنقاش مع الأصدقاء وليس عن طريق المشاركة فى المبادرات، وهنا تطرح الباحثة تصورا لأهمية الوقوف على أسباب عدم مشاركة النخب فى مبادرات التنمية المستدامة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة منى طه، ٢٠١٩ التى توصلت إلى أن مدى استخدام المبحوثين للمواقع الصحفية لا يرتبط إيجابا أو سلبا بمدى المشاركة فى حملات التنمية المستدامة. [١٠٨]

(جدول رقم ٣٤) التوزيع التكراري المزدوج بين تقييم النخب لأسلوب تقديم المعلومات المقدمة بشأن مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية ومدى اقتناعهم بمشاريع التنمية المستدامة

ما وجهة نظرك فى أسلوب تقديم المعلومات المقدمة بشأن مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية؟	ما مدى اقتناعك بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية؟			الإجمالى	اختبار كا	معامل التوافق
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
تقديم المعلومات فى إطار الموضوعية والحياد	(0.0)0	(0.0)0	(14.2)15	(14.2)15		
تقديم المعلومات فى أسلوب حماسى قيادى يدعم روح الوطنية فى المواطنين	(0.0)0	(9.4)10	(26.4)28	(35.8)38	**128.699	0.741
تقديم المعلومات موضحة التحديات التى تقف عقبات فى تحقيق المشاريع وكيفية مواجهاتها	(0.0)0	(9.4)10	(0.0)0	(9.4)10		

تقديم المعلومات مرتكزة على مصادر رسمية لدعم المصداقية لدى المواطنين	(0.0)0	(19.8)21	(0.0)0	(19.8)21		
تقديم المعلومات مرتكزة على أرقام وإحصائيات لدعم المصداقية لدى المواطنين	(5.7)6	(11.3)12	(0.0)0	(17.0)18		
أخرى تذكر	(3.8)4	(0.0)0	(0.0)0	(3.8)4		
الإجمالى	(9.4)10	(50.0)53	(40.6)43	(100)106		

** معنوي عند مستوى ١%

يوضح الجدول رقم (٣٤) التوزيع التكرارى المزدوج بين وجهة نظر النخب فى أسلوب تقديم المعلومات بشأن مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية،ومدى اقتناعهم بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية، وقد تبين أن ١٩,٨% ممن يرون ضرورة "تقديم المعلومات مرتكزة على مصادر رسمية لدعم المصداقية لدى المواطنين" قد اتجهت استجاباتهم نحوالموافقة بدرجة متوسطة على الاقتناع بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية، كما أن ٢٦,٤% ممن أكدوا على "تقديم المعلومات فى أسلوب حماسى قيادى يدعم روح الوطنية فى المواطنين" قد اتجهت استجاباتهم نحوالاقتناع بدرجة كبيرة بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية، أيضاً هناك ١٤,٢% من الذين قد اتجهت استجاباتهم نحو "تقديم المعلومات فى إطار الموضوعية والحياد" كانت لديهم قناعة بدرجة كبيرة نحو المشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية، وقد أكدت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩% بدرجة توافق قد بلغت ٠,٧٤١.

وبذلك ثبت صحة الفرض بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تقديم المعلومات المقدمة بشأن مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية ومدى اقتناع النخب بمشاريع التنمية المستدامة من خلال التغطية الإخبارية، فكلما كان أسلوب التقديم يتميز بالموضوعية والحيادية، وكان يستخدم أسلوبا حماسيا قياديا يدعم الروح الوطنية، والمعلومات ترتكز على مصادر رسمية؛ زاد اقتناع النخب بالمشاريع المقدمة فى المواقع الإخبارية، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما استخدمت المواقع الإخبارية أساليب ترتكز على مصادر رسمية؛ تزيد ثقة النخب المصرية واقتناعها بالمشاريع التى تعرضها التغطية الإعلامية، كما أن الأسلوب الحماسى الذى تبثه المواقع الإخبارية من خلال أسلوب تقديم المعلومات حول رؤية مصر ٢٠٣٠ يدعم روح الوطنية والولاء لديهم، ويزيد من اقتناع النخب بالمشاريع المقدمة، ومن ثم تأثيرهم على الجمهور المصرى ودعم هذه المشروعات من جانب النخب الأكاديمية والإعلامية والسياسية، فالمواقع الإخبارية والإعلام الجديد يدعمان قضايا التنمية المستدامة ويساندانها كنوع من أدوارهما ووظائفهما، فالإعلام له دور إقناعى حيث يسعى القائمون

على المواقع الإخبارية بعرض وجهات النظر وتقديم المبررات والأسباب وإتاحة المعلومات الوافية الصحيحة المستندة إلى المصادر الرسمية؛ مما ينتج عنه اقتناع النخب بجدوى تحقيق التنمية المستدامة فى مصر، كما أن المواقع الإخبارية تقوم بإقناع الجمهور بالأدلة والبراهين بأهمية تحقيق التنمية المستدامة فى مصر والعائد من وراء هذه التنمية [١٠٩] و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Winnifried Nafisa , 2020 [١١٠]وشيماء حسنين، ٢٠١٩ [١١١]و التى توصلت إلى أن طريقة المعالجة الإعلامية تعد هى الأساس فى التأثير على تقييم أداء مؤسسات الدولة و مدى اقتناع الجمهور بما تقوم به الدولة من خطط و مشاريع لخدمة المواطن.

جدول رقم (٣٥) التوزيع التكراري المزدوج بين تقييم النخب للمعايير المهنية فى التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية ومدى اقتناعهم بمشاريع التنمية المستدامة

المعايير المهنية	ما مدى اقتناعك بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية؟			الإجمالى	اختبار كا٢	معامل التوافق
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
معارض جدا	(0.9)1	(0.0)0	(0.0)0	(0.9)1		
معارض	(4.7)5	(2.3)3	(1.9)2	(9.4)10		
محايد	(2.8)3	(25.5)27	(7.5)8	(35.8)38	**51.679	0.572
موافق	(0.0)0	(19.8) 21	(18.9) 20	(38.7)41		
موافق جدا	(0.9)1	(1.9)2	(12.3)13	(15.1)16		
الإجمالى	(9.4)10	(50.0)53	(40.6)43	(100)106		

** معنوي عند مستوى ١%

يوضح الجدول رقم (٣٥) التوزيع التكراري المزدوج بين مستوى التزام وسائل الإعلام بالمبادئ المهنية فى المعالجة الإخبارية، ومدى اقتناع عينة الدراسة بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية، وقد تبين أن ٣٨,٨% من العينة كانت استجاباتهم قد اتجهت نحو الموافقة على تلك المعايير المهنية مع الاقتناع بالمشاريع المقدمة بدرجة كبيرة، وقد أكدت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩% وبدرجة توافق ٠,٥٧٢ حيث إنه كلما استطاعت التغطية الإخبارية تحقيق المعايير المهنية؛ زاد اقتناع النخب المصرية بالمشاريع المقدمة خلال التغطية الإخبارية، فكلما لعبت الوسيلة الإعلامية دورا مهما، وراعت المعايير المهنية فى تقديم التغطية الإخبارية[١١٢] لمشاريع التنمية المستدامة؛ زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر مركزية وأهمية، وزاد مدى اقتناع النخب بما تقدمه التغطية الإخبارية، ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن اهتمام المواقع الإخبارية بالمعايير المهنية فى تغطيتها للأحداث، لتحسين نوعية المضمون الذى تطرحه يعطى فكرة حقيقية كاملة عن أبعاد الأحداث، الأمر الذى يؤدى إلى زيادة مهنيتها، وتأثيرها على صناع القرار، كما أن اهتمام مواقع الدراسة بعرض كافة التفاصيل وأدقها المتعلقة بمشاريع التنمية المستدامة، مدعمة تغطياتها بالصوروالإحصائيات وملفات الفيديو الحية، واعتمادها على المتخصصين فى الطرح والعرض ومناقشة المشاريع، ودورهم الفاعل في تعزيز المفاهيم التنموية وتجاوزهم مجرد نقل الخبر إلى التحليل والاستقراء، ودعم الشفافية فى المعالجات والواقعية فى عرض قضايا التنمية المستدامة من خلال عرض وجهات نظر

متعددة لمختلف القضايا التنموية؛ ساعدت فى فهم الواقع والأحداث الجارية لتلك المشاريع لدى النخب المصرية واستقرائهم مستجدات الأمور وما تم تحقيقه وإنجازه فى المشاريع ومدى التقدم فيها؛ مما ساهم فى زيادة اقتناعهم بمشاريع التنمية المستدامة، فالمعايير المهنية، مثل الدقة تعد أساس الثقة بين المواقع والمجتمع، وكذلك الموضوعية وعرض الحقائق بشكل كامل والنقل الصادق للواقع وبشكل موثوق فيه للخبراء والمتخصصين والجمهور ككل[١١٣]، فى ضوء النتائج السابقة فقد تحقق الفرض بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التزام وسائل الإعلام بالمعايير المهنية فى المعالجة الإخبارية ومدى اقتناع النخب بمشاريع التنمية المستدامة من خلال التغطية الإخبارية.

جدول رقم (٣٦) التوزيع التكراري المزدوج بين تقييم النخب للمعايير المهنية فى التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية وطبيعة عملهم.

طبيعة ومستوى العمل	المعايير المهنية					الإجمالى
	معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	
صناع قرار وواضعو سياسات	0(0.0)	1(0.9)	3(2.8)	5(4.7)	0(0.0)	9(8.5)
أكاديميون متخصصون فى مجال الإعلام	0(0.0)	1(0.9)	7(6.6)	7(6.6)	3(2.8)	18(17.0)
أكاديميون متخصصون فى مجال السياسة	0(0.0)	0(0.0)	2(1.9)	2(1.9)	0(0.0)	4(3.8)
أكاديميون متخصصون فى مجال القانون	0(0.0)	0(0.0)	3(2.8)	1(0.9)	2(1.9)	6(5.7)
إعلاميون	0(0.0)	6(5.7)	15(14.2)	19(17.9)	3(2.8)	43(40.6)
خبراء قانون	0(0.0)	0(0.0)	1(0.9)	0(0.0)	3(2.8)	4(3.8)
خبراء سياسيون	1(0.9)	1(0.9)	3(2.8)	1(0.9)	0(0.0)	6(5.7)
أعمل فى مؤسسات المجتمع المدنى	0(0.0)	0(0.0)	3(2.8)	2(1.9)	1(0.9)	6(5.7)
أخرى تذكر	0(0.0)	1(0.9)	0(0.0)	3(2.8)	1(0.9)	5(4.7)
خبراء في مجال الاقتصاد	0(0.0)	0(0.0)	1(0.9)	1(0.9)	3(2.8)	5(4.7)
الإجمالى	1(0.9)	10(9.4)	38(35.8)	41(38.7)	16(15.1)	106(100)
اختبار كا٢	52.413*	معامل التوافق	0.575	المعنوية		0.038

* معنوي عند مستوى ٥%

يوضح الجدول رقم (٣٦) التوزيع التكراري المزدوج بين المعايير المهنية وطبيعة ومستوى العمل، وقد تبين أن 20.7% من الإعلاميين قد اتجهت استجاباتهم نحو الموافقة على المعايير المهنية، كما أن ١٤,٢% من الإعلاميين قد اتجهت استجاباتهم نحو "محايد" لتلك المعايير المهنية، بينما الفئات الأخرى وفقا لطبيعة العمل قد تنوعت اتجاهاتهم نحو المعايير المهنية وبنسب منخفضة جدا، وقد أكدت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٥% (المعنوية ٠,٠٣٨ أقل من ٥%) وبدرجة توافق ٠,٥٧٥ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة العمل تختلف من فرد لآخر فى تقييم المعايير المهنية التى تقوم بها التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة فالإعلاميون جاء تقييمهم ٢٠,٧ "موافقين" على تحقيق المعايير المهنية فى التغطية الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة من (دقة، مصداقية، التوازن

فى العرض، التنوع، حيادية، الجاذبية، إلخ...) وجاء ١٤,٢ % "محايدين"؛ مما يمكن تفسيره بأن التغطية الإعلامية لموضوعات التنمية المستدامة استخدمت الأدلة والشواهد لتغطية موضوعات التنمية المستدامة، وتشير النتائج إلى ضرورة اهتمام المواقع الإخبارية بتحقيق كافة المعايير المهنية فى تغطيتها للأحداث لتحسين نوعية المضمون الذى تطرحه بزيادة الصور الواقعية للمشاريع والمبادرات الرئاسية، وعرض الإحصائيات، وتعدد وجهات النظر وعدم الاعتماد على وجهة نظر واحدة (مصادر رسمية فقط)، وتحقيق مبدأ التعددية الفكرية فى عرض تفاصيل الأخبار المرتبطة بالتنمية المستدامة؛ الأمر الذى يؤدى لزيادة مهنيتها وتأثيرها على متصفحيها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أميرة محمد محمد، ٢٠٢١.[١١٤]

وقد تبين أن 9.4% من أكاديميين متخصصين فى مجال الإعلام قد اتجهت استجاباتهم نحو الموافقة على المعايير المهنية، كما أن 6.6% من أكاديميين متخصصين فى مجال الإعلام قد اتجهت استجاباتهم نحو "محايد" لتلك المعايير المهنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأكاديميين فى مجال الإعلام هم الأكثر وعيا وتفسيرا للمعايير المهنية فى التغطية الإخبارية، والأكثر تخصصا فى دراسة هذه المعايير ووضع آليات لتطويرها، وتعكس هذه النتيجة أيضا أن الأكاديميين فى مجال الإعلام كانوا أكثر قدرة على الوقوف على المعايير المهنية فى التغطية الإخبارية للتنمية المستدامة من الناحية النظرية ثم من ناحية الممارسة العملية؛ مما يدل على اهتمام ووعى وإلمام الأكاديميين المتخصصين بالمعايير المهنية لتغطية قضايا التنمية المستدامة لتحقيق متطبات جودة التغطية الصحفية لهذه الموضوعات.[١١٥]

(جدول رقم ٣٧) أساليب تفاعل النخب مع الموضوعات الصحفية المقدمة عن قضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية وفقا لطبيعة عملهم

طبيعة ومستوى العمل	نشر الخبر	أجرى حوارات مع الأصدقاء حولها	أشارك فى عملى فى دعم خطط التنمية المستدامة	كتابة تعليق	أقوم بنشر دعوات للمشاركة فى مبادرات التنمية المستدامة	عمل بوستات داعمة لما أتابعه من مشاريع فى المواقع الإخبارية	حضور مؤتمرات وندوات وورش عمل عنها	أقوم بعمل صفحات أو هاشتاج لدعم المبادرة	أقوم بكتابة مقالات لدعم المشروعات والمبادرات	أخرى تذكر	الإجمالى
صناع قرار وواضعو سياسات	(3.8)4	(4.7)5	(4.7)5	(1.9)2	(1.9)2	(1.9)2	(3.8)4	(0.0)0	(1.9)2	(0.0)0	26
أكاديميون متخصصون فى مجال الإعلام	(3.8)4	(7.5)8	(5.7)6	(4.7)5	(0.0)0	(1.9)2	(4.7)5	(0.0)0	(3.8)4	(1.9)2	36
أكاديميون متخصصون فى مجال السياسة	(0.0)0	(2.8)3	(0.9)1	(0.0)0	(0.9)1	(0.0)0	(2.8)3	(0.0)0	(1.9)2	(0.0)0	10
أكاديميون متخصصون فى مجال القانون	(0.9)1	(4.7)5	(0.9)1	(1.9)2	(0.0)0	(1.9)2	(0.0)0	(0.0)0	(0.0)0	(0.0)0	11
إعلاميون	(21.7)23	(16.0)17	(14.2)15	(5.7)6	(2.8)3	(6.6)7	(8.5)9	(1.9)2	(11.3)12	(4.7)5	99
خبراء قانون	(3.8)4	(0.9)1	(1.9)2	(1.9)2	(0.9)1	(0.9)1	(0.9)1	(0.9)1	(0.9)1	(0.0)0	14
خبراء سياسيون	(0.0)0	(1.9)2	(0.9)1	(0.9)1	(0.9)1	(0.9)1	(0.9)1	(0.0)0	(1.9)2	(0.9)1	10
أعمل فى مؤسسات المجتمع المدنى	(4.7)5	(4.7)5	(3.8)4	(3.8)4	(0.9)1	(1.9)2	(3.8)4	(0.9)1	(0.9)1	(0.0)0	27
أخرى تذكر	(0.0)0	(4.7)5	(0.9)1	(0.0)0	(0.9)1	(0.0)0	(0.9)1	(0.0)0	(0.0)0	(0.0)0	8

خبراء في مجال الاقتصاد	0(0.0)	2(1.9)	2(1.9)	0(0.0)	0(0.0)	0(0.0)	1(0.9)	0(0.0)	3(2.8)	0(0.0)	8
الإجمالى	41(38.7)	53(50.0)	38(35.8)	22(20.8)	10(9.4)	17(16.0)	29(27.4)	4(3.8)	27(25.5)	8(7.5)	249
قيمة اختبار مربع كاي	31.384**	15.417	7.121	15.836	8.704	6.162	14.339	9.880	8.893	5.253	
معامل التوافق	.478	.356	.251	.361	.275	.234	.345	.292	.278	.217	

بدراسة العلاقة بين طبيعة ومستوى العمل من ناحية وبين أساليب تفاعل النخب مع الموضوعات الصحفية المقدمة عن قضايا التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية؛ فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة ومستوى العمل وبين نشر الخبر عند مستوى ثقة ٩٩%، حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي ٣١,٣٨٤، بمعامل توافق ٠,٤٧٨، حيث تبين أن ٢١,٧% من الإعلاميين كانوا يتفاعلون من خلال نشر الخبر، كما تفاعلوا من خلال حوارات مع أصدقاء بنسبة ١٦,٠% و جاءت هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة آية أحمد محمد عبد الجواد، ٢٠٢٢.[١١٦]

و تفاعلوا أيضا من خلال المشاركة في عملهم فى دعم خطط التنمية المستدامة بنسبة ١٤,٢%، ومن خلال كتابة المقالات لدعم المشروعات والمبادرات بنسبة ١١,٣%، أما عن البدائل الأخرى فلم يتبين وجود علاقة معنوية مع طبيعة ومستوى العمل حيث تراوحت قيم اختبار كاي بين ٥,٢٥٣ و١٥,٨٣٦، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإعلاميين هم الأكثر تفاعلا من المواقع الإخبارية بحكم طبيعة عملهم، فقد يقومون بنشر خبر عن مشاريع التنمية المستدامة على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعى، وقد يجرون حوارات مع الأصدقاء. فعملهم يرتبط ارتباطا وثيقا بنشر أخبار عن موضوعات ترتبط بالتنمية المستدامة بشكل مباشر أو غير مباشر (اجتماعية، اقتصادية، سياسية، صحية، تعليمية، ثقافية)، وقد يشارك جزء منهم فى دعم خطط التنمية المستدامة من خلال نشر أخبار عنها أو المشاركة فى ندوات ومؤتمرات إعلامية ومناقشة موضوعات تنموية تدعم رؤية مصر ٢٠٣٠، أو من خلال كتابتهم مقالات عن مشاريع ومبادرات التنمية المستدامة وانعاكساتها على مستوى الدولة والمواطن المصرى، فالنخب الإعلامية هم همزة الوصل بين السلطة والقيادة السياسية وبين المواطن المصرى.

والإعلام الجديد يقوم بإتاحة النقاش العام حول قضايا التنمية المستدامة بشكل كبير، ومن ثم يمكن تبادل المعلومات والأخبار بين المشاركين معززة بالصوت والصورة ومقاطع الفيديو والتعليقات، وهذا ما لم تتمكن منه وسائل الإعلام الأخرى، كما أن الإعلام الجديد يسمح بارتفاع سقف النقاش بين النخب الإعلامية وحرية التعبير وعرض الرأى والرأى الآخر لكل الفئات بشكل كبير وبحرية تامة وبدون قيود فهو ساحة مفتوحة للجميع، وذلك هو مصدر قوته ويسمح للمتشابهين فى الاتجاه والميول بتعزيز فرصة إتاحة النقاش ويسهل بلورة الآراء[١١٧]، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة سلام خطاب الناصرى، ٢٠١٣ [١١٨]

جدول رقم (٣٨) مصفوفة الارتباط بين معدل متابعة النخب للمبادرات الرئاسية وبين تقييم النخب للإيجابيات والسلبيات فى التغطية فى المواقع الإخبارية

	مدى المتابعة للمبادرات	إيجابيات المواقع الإخبارية	سلبيات المواقع الإخبارية
مدى المتابعة للمبادرات	1	.549**	-0.102
إيجابيات المواقع الإخبارية	.549**	1	-.378-**
سلبيات المواقع الإخبارية	-0.102	-.378-**	1

يوضح الجدول رقم (٣٨) مصفوفة الارتباط بين مدى المتابعة للمبادرات وكلٍ من إيجابيات وسلبيات المواقع الإخبارية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى المتابعة للمبادرات وإيجابيات المواقع الإخبارية عند مستوى ثقة ٩٩%، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٥٤٩ وهو ارتباط إيجابي متوسط، وهذا يشير إلى أنه كلما تابع النخب المصرية المبادرات على المواقع الإخبارية استطاعوا الوقوف على إيجابيات التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة من حيث تنوع مصادرها وإعطاء مساحات كافية لتوضيح قضايا التنمية المستدامة والدقة والسرعة والآنية فى العرض والسعى للتوزان والحيادية، وكلها أمور لا يمكن تقييمها من دون المتابعة للتغطية الإخبارية والوقوف على ما تعرضه هذه التغطية، فكلما زادت متابعة النخب للمبادرات فى المواقع الإخبارية وقفوا على كيفية تعزيز الاتصال عن طريق هذه المواقع لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، وقدرة التغطية على عرض كيفية بناء الموارد من أجل التنمية [١١٩]، وكيفية تنفيذ أهداف التنمية من خلال عرضهم لهذه المبادرات وتفاعل قادة الرأى والجمهور معها، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين مدى المتابعة للمبادرات وسلبيات المواقع الإخبارية.

ثبت صحة الفرض بشكل جزئي فى وجود علاقة إيجابية متوسطة بين مدى المتابعة للمبادرات وتقييم النخب لإيجابيات تلك المواقع فى تغطية المبادرات ولكنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى المتابعة وسلبيات المواقع الإخبارية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مى طه محمد، ٢٠١٩ [١٢٠] ولامان محمد محمد أحمد وسمر أحمد، ٢٠١٧ [١٢١] التى توصلت إلى أنه كلما زادت كثافة استخدام المبحوثين للمواقع الصحفية زادت معها بالتبعية إيجابية اتجاهاتهم نحو أدوار هذه المواقع فى التوعية ونقل قضايا التنمية المستدامة.

جدول رقم (٣٩) مصفوفة الارتباط بين بين معدل متابعة النخب للمشاريع الرئاسية وبين تقييم النخب للإيجابيات والسلبيات فى التغطية فى المواقع الإخبارية

	مدى المتابعة للمشاريع	إيجابيات المواقع الإخبارية	سلبيات المواقع الإخبارية
مدى المتابعة للمشاريع	1	.597**	-.193-*
إيجابيات المواقع الإخبارية	.597**	1	-.378-**
سلبيات المواقع الإخبارية	-.193-*	-.378-**	1

يوضح الجدول رقم (٣٩) مصفوفة الارتباط بين مدى المتابعة للمشاريع وكلٍ من إيجابيات وسلبيات المواقع الإخبارية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى المتابعة للمبادرات وإيجابيات المواقع الإخبارية عند مستوى ثقة ٩٩%، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٥٩٧ وهو ارتباط إيجابي قوى، وهذا يشير إلى أنه كلما تابعت النخب الإعلامية مشاريع التنمية المستدامة ومستجداتها فى المواقع الإخبارية التى تنفذ تحت قيادة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى وحكومته؛ استطاعت النخب تمييز الإيجابيات التى تقوم بها هذه التغطية فى عرض قضايا التنمية المستدامة، وتوضيح مدى تأثير مشروعات التنمية المستدامة الإيجابي على حياة المواطنين، واستخدام أساليب الإقناع المختلفة وأساليب الجذب والتشويق وقدرة هذه التغطية على الربط بين هذه المشاريع ورؤية مصر ٢٠٣٠ بالأبعاد الدولية للتنمية، واستعراض كافة المشاريع وتفاصيلها ودمجها بالاستراتيجيات الوطنية المصرية التى تتسق مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وعرض عائد هذه المشاريع على الارتقاء بمعيشة المواطن المصرى وتحقيق العدالة الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين مدى المتابعة للمشاريع وسلبيات المواقع الإخبارية عند مستوى ثقة ٩٥ % وكانت هذه العلاقة علاقة عكسية ضعيفة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زادت المجتمعات تعقيدا ازداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لمحاولة الوقوف على مستجدات الأمور، ومحاولة فهم تطورات الأحداث وخط سيرها وانعكاسها على المجتمع، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصدرا رئيسيا تعتمد عليه النخب فى استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع ومواجهة التحديات التى تدفع النخب لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعى من حولهم، بمعنى يزداد اعتماد النخب على وسائل الإعلام كلما كانت وسائل الإعلام- وبخاصة الإعلام الجديد - قادرة على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعى والجمهور.[١٢٢]

ومن ثم ثبت صحة الفرض فى أن هناك علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة النخب للمشاريع الرئاسية وبين تقييم النخب للإيجابيات فى التغطية فى المواقع الإخبارية، ووجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة النخب للمشاريع الرئاسية وبين تقييم النخب للسلبيات فى التغطية فى المواقع الإخبارية و هذا يتفق مع نتيجة دراسة غادة موسى، ٢٠٢١ حيث توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين موضوعات الإصلاح الإقتصادى التى تتناولها المواقع الإخبارية وبين اتجاه النخب المصرية نحو الإيجابية تجاه هذه الموضوعات.[١٢٣]

و توصلت أيضا دراسة محمد إبراهيم، ٢٠٢٠ [١٢٤] أيضا لوجود علاقة بين كثافة متابعة الجمهور المصرى للتنمية المستدامة عبر البوابات الإخبارية الإلكترونية وتقييم الجمهور للمعلومات التى اكتسبها نتيجة اعتماده عليها للحصول على معلومات حول التنمية المستدامة كما توصلت دراسة ماهيتاب جمال،٢٠٢٢ إلى أن مستخدمى الوسائل الإلكترونية يستطيعون رصد إيجابيات الأداء الحالى للدولة تبعا لمدى متابعتهم حيث أجمعت نسبة ٤٠ % على أن أداء الدولة يتسم بالإجادة.[١٢٥]

جدول رقم (٤٠) التوزيع التكرارى المزدوج بين مدى كفاية المعلومات التى تقدمها المواقع الإخبارية عن مشروعات التنمية المستدامة ومدى اقتناع النخب بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية

ما مدى كفاية المعلومات التى تقدمها المواقع الإخبارية عن مشروعات التنمية المستدامة؟	ما مدى اقتناعك بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية؟			الإجمالى	معامل ارتباط كاندل تاو	المعنوية
	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
غير كافية	5(4.7)	3(2.8)	0(0.0)	8(7.5)	0.599	0.000
كافية بشكل ضعيف	3(2.8)	9(8.5)	0(0.0)	12(11.3)		
كافية بشكل متوسط	2(1.9)	37(34.9)	21(19.8)	60(56.6)		
كافية بشكل كبير	0(0.0)	4(3.8)	22(20.8)	26(24.5)		
الإجمالى	10(9.4)	53(50.0)	43(40.6)	106(100)		

يوضح الجدول رقم (٤٠) التوزيع التكراري المزدوج بين مدى كفاية المعلومات التى تقدمها المواقع الإخبارية عن مشروعات التنمية المستدامة؛ ومدى اقتناع النخب المصرية بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية، وقد تبين أن ٣٤,٩% من العينة ترى كفاية المعلومات المقدمة وبدرجة متوسطة مع الاقتناع بالمشاريع المقدمة بدرجة متوسطة، وقد أكدت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩% وبمعامل ارتباط ٠,٥٩٩ وهو ارتباط قوى، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما قدمت المواقع الإخبارية معلومات كافية حول مشاريع التنمية المستدامة، يزداد اقتناع النخب بالمشروعات، وهناك عوامل أخرى تؤثر على اقتناع النخب بالمشاريع المقدمة نظرا لطبيعة عملهم ودورهم فى صناعة القرار، فهم همزة الوصل بين السلطة والمجتمع، ولتأثيرهم فى الرأى العام، بجانب قدرتهم على تفسير السياسات والدلائل لمعايير التغطية[١٢٦] واستقراء الموقف وتحليله وتفسيره، فمدى اقتناعهم يؤثر عليه مجموعة من العوامل المتعددة من ضمنها: التغطية الإخبارية للمواقع، ومدى كفاية المعلومات المقدمة فيها، فهم يفسرون ما يقدم إليهم من معلومات فى التغطية الإخبارية فى ضوء الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية والتنموية للمجتمع ككل؛ لتكتمل الصورة فى أذهانهم ويقتنعون اقتناعا كاملا بالمشروعات المقدمة، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التى تفترض قيام وسائل الإعلام بدورها فى عملية تشكيل اتجاهات الأفراد تجاه الموضوعات والقضايا المختلفة، وذلك من خلال دفعها بالعديد من الآراء والأفكار والشخصيات التى تثير اهتمام المتلقى، وخاصة فى الأحداث والقضايا المهمة ومشروعات التنمية الكبرى لتعريف النخب بها وتبنيها والدفاع عنها [١٢٧] و تتفق هذه النتيجة مع النظرية التنموية و التى تفترض أن وسائل الإعلام تعمل على دعم الخطط و المشروعات القومية لتحقيق التنمية المستدامة [١٢٨] ، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة ربيعة مانع، ٢٠١٩ و التى توصلت إلى أن هناك ارتباط وثيق بين التنمية المستدامة و الإعلام كما أشار

أساتذة الجامعات عينة الدراسة [١٢٩]، لذلك ترى الباحثة أن مدى كفاية المعلومات التى تقدمها وسائل الإعلام ضرورة حتمية لإقتناع النخب بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية.

ومن ثم ثبت صحة الفرض بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى كفاية المعلومات التى تقدمها المواقع الإخبارية عن قضايا التنمية المستدامة ومدى اقتناع النخب بمشاريع التنمية المستدامة من خلال التغطية الإخبارية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة منى طه محمد، ٢٠١٩.[١٣٠]

الخلاصة:

اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على مدى اعتماد النخب المصرية على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة و أسباب متابعتهم لهذه القضايا و رصد تقييم دور المواقع إلإخبارية فى معالجة مشاريع التنمية المستدامة من وجهة نظر النخب المصرية و استندت الدراسة فى إطارها النظرى إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والاتجاهات الحديثة لهذه النظرية و إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى وتم تطبيقه بشقه الميدانى و تم اختيار عينة عمدية بلغ قوامها نحو ١٠٦ مفردة من النخبة المصرية.

أكدت نتائج الدراسة على المستوى العام على أن ٤٠,٦ % من العينة يهتمون بدرجة كبيرة بقضايا التنمية المستدامة كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه جاء فى صدارة المواقع التى يتابع من خلالها النخب قضايا التنمية المستدامة موقع "اليوم السابع"، كما جاءت " نظرا لحاجتهم إلى معلومات عن مشروعات التنمية المستدامة الجديدة " فى صدارة أسباب متابعة النخب المصرية لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية وتوصلت الباحثة إلى أن أهم موضوعات التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية المصرية من وجهة نظر النخب المصرية "الموضوعات الاقتصادية "، وعن أهم مبادرات التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية من وجهة نظر النخب المصرية جاءت فى الصدارة " المبادرات الصحية المصرية " وجاءت ردود النخب المصرية عينة الدراسة بشأن أهم مشاريع التنمية المستدامة التى تركز عليها المواقع الإخبارية "مشاريع الطرق والكبارى والأنفاق "، وعن المعلومات التى اكتسبتها النخب عن قضايا التنمية المستدامة من خلال المواقع الإخبارية جاء "أدركت أن القيادة السياسية تنفذ رؤية ٢٠٣٠ " فى صدارة هذه المعلومات وعن تأثير متابعة النخب المصرية لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية جاء فى المقدمة "زاد وعيى بأهمية مشروعات التنمية المستدامة" وجاءت من أهم إيجابيات التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية" أنها توضح مدى تأثير مشروعات التنمية المستدامة الإيجابي على حياة المواطنين " وعن سلبيات التغطية الإخبارية لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية جاء فى الصدارة "أن التغطية تأخذ طابعا رسميا جادا وتعتمد على مصادر رسمية وتفتقر إلى المصادر العامة التى تؤثر فى إقناع الجمهور " و توصلت الباحثة أنه من سلبيات التغطية الإخبارية أيضا عرض بعض المشروعات وجوانب التطوير دون الإشارة لكون هذه المشروعات تتبع خطة التنمية المستدامة"، وهنا تشير الباحثة إلى ضرورة عرض الصلة الوطيدة بين المشاريع فى التغطية الإخبارية وبين تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ بشكل مباشر للجمهور.

وتوصلت الباحثة أنه على الرغم من أن تأثير التغطية الإخبارية كان كبيرا على المبحوثين وزاد وعيهم بأهمية مشروعات التنمية المستدامة من خلال المواقع الإخبارية، واستطاعوا الدفاع عن تلك القضايا التى تابعوها على المواقع الإخبارية؛ ولكن المشاركة كانت بنسب ضعيفة وهنا تطرح الباحثة تصورا لأهمية الوقوف على أسباب ضعف نسبة مشاركة النخب المصرية فى مبادرات التنمية المستدامة على الرغم من دورهم الحيوى فى المجتمع المصرى، وأن مشاركتهم فى مثل هذه المبادرات قد يدعم مشاركة الجماهير أيضا فيها.

اتفقت نتائج الدراسة مع افتراضات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام و ذلك كالآتى:

- ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مدى ثقة النخب فى تغطية المواقع الإخبارية لمشاريع التنمية المستدامة، وتأثير متابعتهم لقضايا التنمية المستدامة على المواقع الإخبارية.
- كما ثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تقديم المعلومات المقدمة بشأن مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية ومدى اقتناع النخب بمشاريع التنمية المستدامة من خلال التغطية الإخبارية.
- كما ثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تأثير متابعة القضايا المستدامة على المواقع الإخبارية ومدى مشاركة النخب في مبادرات خطة التنمية المستدامة.
- كما أكدت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التزام وسائل الإعلام بالمبادئ المهنية فى المعالجة الإخبارية، ومدى اقتناع عينة الدراسة بالمشاريع المقدمة من خلال التغطية الصحفية لها على المواقع الإخبارية.
- كما أكدت النتائج على وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة النخب للمشاريع الرئاسية وبين تقييم النخب للإيجابيات فى التغطية فى المواقع الإخبارية، ووجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة النخب للمشاريع الرئاسية وبين تقييم النخب للسلبيات فى التغطية فى المواقع الإخبارية.

التوصيات:

١- قيام النخب المصرية بعمل دعاية للمؤتمرات والندوات التى تتناول خطة مصر ٢٠٣٠ ليستطيع الشباب المشاركة فيها.

٢-قيام النخب المصرية بعمل بث مباشر على مواقع التواصل الإجتماعى بشكل دورى لنشر الوعى بأهمية مشروعات التنمية المستدامة و مناقشة الأخبار المنشورة فى المواقع الإخبارية عن قضايا التنمية المستدامة و شرحها للجمهور بأسلوب مبسط يسهل اقناع الجمهور به.

٣-إصدار موقع إلكترونى القائمين عليه عدد من النخب المصرية فى كافة المجالات لنشر أخبار دورية عن مشروعات التنمية المستدامة و مناقشتهم لما ينشر فى وسائل الإعلام عن قضايا التنمية المستدامة و توضيح خط سير المشروعات و المبادرات و قيامهم بزيارات ميدانية على أرض الواقع و نقلها للجمهور من خلال هذه المواقع.

٤-أن تقوم النخب المصرية فى كافة المجالات بعقد ندوات لنشر الوعى بين الجمهور المصرى لتنبى و مساندة مشروعات التنمية المستدامة.

٥- تنظيم المؤسسات المجتمعية لرحلات دورية تجمع بين النخب المصرية و الجمهور العادى لمشاهدة مشروعات التنمية المستدامة و تعريفهم بتطوراتها و المشاركة فى مبادرات التنمية المستدامة و نقل هذه التجربة على المواقع الاخبارية و مواقع التواصل الإجتماعى.

٦- إنشاء أقسام خاصة فى المواقع الإخبارية لمتابعة خطط التنمية المستدامة حتى يتمكن المواطنون من متابعة المستجدات فى سهولة ويسر و زيادة التغطية الإخبارية لهذه النوعية من الموضوعات لزيادة المكون المعرفى لدى الجمهور العادى بأهمية هذه القضايا.

٧- إعطاء فرص متكافئة لعرض جميع مشاريع التنمية المستدامة فى المواقع الإخبارية و الإعتماد على النخب المصرية فى عرض هذه المشروعات بنفس المقدار، حتى يتمكن الجمهور من الإلمام بالمشاريع كافة.

المراجع:

١- محمد إبراهيم أحمد حسن، اعتماد الجمهور المصرى على البوابات الإخبارية كمصدر للمعلومات حول قضايا التنمية المستدامة ٢٠٣٠، **بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة و الإعلان، العدد ١٩، يونيو ٢٠٢٠)، ص ,١٩٨

٢-أميرة محمد محمد، تقييم النخبة لمصداقية التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية فى المواقع الإخبارية: دراسة مسحية، **بحث منشور، مجلة علوم الإنسان والمجتمع** (جامعة محمد خيضر بسكرة: كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، مجلد ١٠، العدد ١، ٢٠٢١) ص ٥٧٣

٣-رشا سمير محمد، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة في تنفيذ خطط التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة، **بحث منشور فى مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط،** (مصر: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد ٣٨ ، أبريل -يونيو٢٠١٧م)، ٢٠٢٢.

٤-عايدة محمد المر، الاتجاهات الحديثة فى بحوث مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة، **بحث منشور فى مجلة البحوث الإعلامية،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ١، مجلد ٦١، ٢٠٢٢).

٥-مروة صبحى محمد، دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعى فى دعم التنمية المستدامة بالتطبيق على صفحة "اتحضر للأخضر"، **مجلة البحوث الإعلامية** (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، العدد ٥٤، المجلد ٣، أكتوبر ٢٠٢٠)، ص ص ١٧٦٤:١٦٢٨.

٦-أسامة بن غازى المدنى، دور وسائل التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى بقضايا التنمية المستدامة، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعتى أم القرى والملك عبد العزيز، **المجلة العربية للإعلام والاتصال،** (السعودية: الجمعية السعودية للإعلام و الإتصال، العدد ٢٣، مايو ٢٠٢٠ م).

7-Ramesh Palvai ,(2017). " Role of Social Media in Promoting Sustainable Development ", **International Conference People Connect: Networking for Sustainable Development** , (USA: New York:Claret College , Bengaluru , IJCRT ,November) ,pp.264-271.

8- KeXinlei ,(2014). The Civic engagement of social media users in air quality issues in Beijing , " **Un Published PHD Dissertation** , China Lowe State University.

9- Owiny , S. A:Mehta ,.K., Maretzki ,A.N. (2016). "The Use of Social Media Technologies to Create ".Preserve and

Disseminate Knowledge and Awareness of Youth to Sustainable Development Issues in East Africa.**International Journal of Communication**; 8.

10-Reiter Lauren (2016). " Investigating the role of social networking sites in increasing purchase intention for environmentally sustainable apparel: an exploratory study "**, Unpublished PHD Dissertation** , (USA ,Kansas University , College of Human Ecology , Department of Apparel , Textiles and interior Design. **Avaible at**: **http://krex.k-state.edu/dspace/handle /2097/19004 on(8-1-2022).**

11-Aguilera ,P. (2015)." Social Media and Green Environment Awareness Strategies An Exploratory Study of Social Media Effects On Youth Awareness of Sustainable Development Issues.**" MA Thesis** , Lund University.

12- Iacianci ,C.M (2015). " Youth Attitudes Toward Social Media and Effects On Youth Awareness To Sustainable Development Issues.**" M.A Thesis** , Kent State Univesity College.

13- Smith , E.A. (2015) "The Use of Social Networking To Develop Sustainability Development Issues AwarenessWithin A University Curriculum **". MA Thesis** , Georgia Institute of Technology.

14- Ni, Y (2021). The Impact of the Development of American New Media on Citizens' Political Power and Life.**Advances in Social Science.Education and Humanities Research** , Volume 631 ,Proceeding of the 2021 International Conference on Social Development and Media Communication. pp.1-5.

15- السيد عبد الرحمن على، معالجة الإعلام الجديد لقضايا التنمية المستدامة فى مصر فى ضوء آراء عينة من الخبراء، **بحث منشور فى المجلة المصرية لبحوث الإعلام** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، عدد خاص، مايو ٢٠١٨).

16- رضا عبد الواجد أمين، اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على الجمهور البحريني، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (السعودية: جامعة السعودية للإعلام و الإتصال، العدد ١٧، أبريل – يونيو٢٠١٧م)، ص ص ١٠٠-١٠٩.

17- نصر الدين عبد القادر عثمان، توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة – الوعي البيئي نموذجا- دراسة ميدانية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، (مصر: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد ١٥ ، أبريل -يونيو٢٠١٧م)، ص ص ١٥٧-,١٨٦

18-Shi , S. (2015), " New Media for Sustainable Development Issues for Youth in China." **MA Thesis** , Univeristy of Massachusetss.

١٩- بركات دويح وقيان الشمرى ، دور الصحف و المواقع الإلكترونية الكويتية فى معالجة خطة التنمية فى الكويت: رؤية ٢٠٣٥ و اتجاهات النخبة نحوها، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٢).

٢٠- أميرة محمد محمد سيد أحمد، **مرجع سابق**، ٢٠٢١

٢١- محمد إبراهيم أحمد حسن، **مرجع سابق**، يونيو ٢٠٢٠

٢٢- منى طه محمد، دور المواقع الصحفية فى توعية الشباب المصرى بالتنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠ "، دراسة تطبيقية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، العدد ٢٥، يونيو ٢٠١٩).

٢٣- أمنية سامى محمد عامر، معالجة بعض الصحف الإلكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوه، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا والطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨)

٢٤- سالى أسامة، الإقناع البصرى فى تصميم صفحات معالجة قضايا التنمية المستدامة بالمواقع الإخبارية الصحفية: مبادرة حياة كريمة نموذجا، **بحث منشور**، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٦١، أبريل ٢٠٢٢).

25-Sharafa , D., Nik N. (2018). Framing the Sustainable Development Goals in Malaysian Online News , **The journal of the South East Asia Research Centre for Communication and Humanities** Vol.10.No.1 , 2018 , pp.1-24.

26- أمينة عبد الرحمن، أطر تقديم المواقع الإخبارية المصرية لمشروعات التنمية فى سيناء ودورها فى استقطاب الجمهور المصرى، **بحث منشور فى المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، عدد خاص، مايو ٢٠١٨)، ص ص ٧١٥: ,٧٨٥

27-منى محمد الطوخى، معالجة الانفوجراف فى المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة، **بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام العدد ٢٢، ٢٠٢١) ص ٧١٥

28-عدلى سيد محمد رضا، أخلاقيات الإعلام فى زمن العولمة، **ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر مكة المكرمة الحادى عشر** بعنوان " التحديات الإعلامية فى عصر العولمة: فى الفترة من ١١ – ١٣ نوفمبر ٢٠١٠ "، ص ١٤

29- إبراهيم عبد الله المسلمى، **تكنولوجيا الاتصال والمعلومات**، ط١ (القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠١٦)، ص١٩٨-١٩٩

30-Melvin L.Defleur & Sandra J.Ball –Rokeach **" Theories of Mass Communication** " 4th ed (New York ,Longman m , 1982) p.214.

31- Baran.Stanley J.& Davis,Dennis K.,(2009). **" Mass communication Theory** ": Foundations Formet and Future.5th Ed. (Australia: Thomos Wadsworth) , p.324.

32-Connie de Boer , Asrts ,Veithuijsen.(2001). " Participation in conversations about the news ". **In International Journal of Public Opinion Research** ,Vol.13 , No.2 ,pp.140-141.

33- محمد عبد الحميد، **البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية**، ط٥، (القاهرة: عالم الكتاب، ٢٠١٥)، ص ١٥

34-إبراهيم حسن المرسي التوام، مصداقية المواقع الإخبارية لدى النخبة الأكاديمية وعلاقته بالتنافر المعرفي، **بحث منشور فى المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأى العام، العدد٤، مجلد ١٥، ٢٠١٦)، ص ٢٠.

35- محمد إبراهيم أحمد حسن، **مرجع سابق**، ص ٢٢٥.

36- أميرة محمد محمد سيد أحمد، **مرجع سابق**، ص ٥٨٩.

37- إبراهيم حسن المرسي التوام، **مرجع سابق**، ص ٢١

38- محمد إبراهيم أحمد، **مرجع سابق**، ص ٢٣١

39-إبراهيم حسن المرسى، **مرجع سابق**، ٢٠١٦

40- غادة عبد التواب اليمانى، مصداقية الأخبار المحلية فى الصحف والمواقع الإخبارية، **مجلة البحوث الإعلامية**، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام بالقاهرة، العدد ٣٣، يناير ٢٠١٠).

41-سالى أسامة شحاتة، **مرجع سابق**، ص ١٤٧٠

42- محمد إبراهيم أحمد حسن، **مرجع سابق**، ٢٠٢٠

43-ربيعة مانع زيدان الحمدانى ووفاء كنعان خضر، دور وسائل الإعلام فى تدعيم التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة، **مجلة التربية و العلوم الإجتماعية**، (العراق**:** جامعة تكريت العراق، العدد٦، مجلد ٣ ، ٢٠١٩).

44-هالة السعيد، قمة مصر الاقتصادية، اليوم السابع انظر الرابط التالى:

https://www.youm7.com/story/2020/12/2/هالة السعيد: الإصلاح الاقتصادى ساهم فى تقليل صدمات أزمة كورونا - اليوم السابع(youm7.com) .

45-هبة أحمد الخولى، المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية فى مصر، **بحث منشور فى مجلة القراءة والمعرفة**، (جامعة عين شمس: كلية التربية، العدد ٢٣٦، يونيو ٢٠٢١)، ص ٢٩٩

46-هبة أحمد الخولى، **مرجع سابق**، ص ٣٠٠

47- منى طه، **مرجع سابق**، ص ١١٠

48 - انظر كلا من:

مجلس الشباب المصرى، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، وحدة البحوث، ٢٠١٨، متاح على الرابط التالى: -

Date of Search 1/1/2020.http://www.eycd.org/details/91/

- المركز الديموقراطى العربى، الطاقة المتجددة ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة فى ضوء التجارب الدولية دراسة حالة مصر ٢٠١٨ متاح على الرابط التالى:

. of Search 23/9/2019Http://dmoctaricac.de/?p=55341-Date

-Ezzat Molouk Kenaey ,(2015)".The Expected Economic Effects of The New Suez Canal Project in Egypt" , **European Journal of Essays** , Vol.1, No,12,.P13-22,Available: http:www.eurossaya.org.

-أمنية رزق أحمد عوض الجسطى، معالجة التليفزيون المصرى للمشروعات القومية، دراسة حالة لمشروعات الإسكان، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة الإسكندرية: كلية الآداب، قسم الاجتماع، شعبة الإتصال والإعلام، ٢٠١٩)

- أمنية سامى محمد محمد عامر، معالجة بعض الصحف الإلكترونية المصرية لمشروع قناة السويس الجديدة وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوه، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا والطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال)، ٢٠١٨.

-إيمان بالله ياسر عبد الرحيم، اتجاهات الخطاب الصحفى الإفريقى نحو قضايا التنمية البشرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٣)

49- هالة توفيق اسماعيل، دور الإعلام البيئى فى تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على عينة من النخبة المصرية، **بحث منشور فى مجلة البحوث الإعلامية**، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام بالقاهرة، العدد ٣٦، أكتوبر ٢٠١١)، ص ٥٣٦.

٥٠- بركات دويح وقيان الشمرى ، **مرجع سابق**، ص ٢٨٧.

51- إبراهيم محمد أبوالمجد، تعرض الشباب المصرى للانفوجرافيك فى المواقع الإخبارية حول المبادرات الرئاسية وعلاقته باتجاهاتهم نحوالأداء الحكومى، **بحث منشور فى مجلة البحوث الإعلامية** (جامعة الأزهر: كلية الإعلام بالقاهرة، العدد٦١، مجلد ٢،أبريل ٢٠٢٢)، ص ٧٥٦

٥٢- هاجر مجدى عبده، دور وسائل التواصل الاجتماعى فى توعية المواطنين بالمبادرات الصحية، **بحث منشور** ـ المجلة العلمية لكلية الآداب (جامعة دمياط: كلية الآداب، عدد٣، مجلد ١٠، ٢٠٢١)، ص ٢٠٠

٥٣- رشا سمير، **مرجع سابق**، ص ٣١٠

٥٤- هبة أحمد رزق، المعالجة الصحفية للمشروعات التنموية فى مصر، **بحث منشور**، مجلة القراءة والمعرفة (جامعة عين شمس: كلية التربية، العدد ٢٣٦، ٢٠٢١)، ص ٣٠٥

٥٥ - ماهيتاب جمال، الصورة المدركة لرؤية مصر ٢٠٣٠ و انعكاسها على تقييم الجمهور لأداء الدولة المصرية: دراسة كيفية، **بحث منشور**، مجلة البحوث الإعلامية (جامعة الأزهر: كلية الإعلام بالقاهرة، العدد ٦١، مجلد ٢، ٢٠٢٢) ، ص ١٠٤٧

٥٦- هالة أحمد رزق، **مرجع سابق**، ص ٣٠٤

٥٧- نصر الدين عبد القادر عثمان، **مرجع سابق**، ص ص ١١٠:٨٠

٥٨- محمد كمال أحمد، المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية فى مصر، **بحث منشور**، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية (جامعة قناة السويس: كلية الآداب والعلوم الانسانية، العدد ٣٠، ٢٠١٩)، ص ٩٥

٥٩- بركات دويح وقيان الشمرى ،**مرجع سابق**، ص ٢٨٩.

60- Ben U.N (2018). Are Nigeria's media positioned for Sustainable Development , **European Journal of Research in Social Sciences** , Vol.6 ,No.2 , 2018 , ISSN 2056-5429 ,P.55.

61- هبة أحمد الخولى، **مرجع سابق**، ص ٣٠٠

62- هبة زين، الشمولية والاستدامة فلسفة بناء المدن الجديدة فى مصر، المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية، ٢٠٢٢، انظر الرابط:

https://ecss.com.eg/31388/

63- ياسر إبراهيم محمد داود، إطار مقترح لتطوير موازنة البرامج والأداء بقطاع الصحة في مصر: دراسة تحليلية على مؤسسة افتراضية بقطاع الصحة في مصر في ضوء أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية**، (جامعة السادات: كلية التجارة، مجلد ١٣، ٢٠٢٢) ص ١٣٣٢,

64- ماهيتاب جمال، **مرجع سابق**، ص ١٠٥١

65- محمد إبراهيم أحمد، **مرجع سابق**، ص ٢٣٧

66- أميرة محمد، **مرجع سابق**، ص ٥٩٣

67- أنغام مجدى إبراهيم سليمان، التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة فى مصر واتجاهات النخبة نحوها، دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٨).

68-فاطمة الزهراء، شيماء أبومندور، تقييم النخب المصرية لأداء وسائل الإعلام المصرية فى دعم توجه الدولة نحو سياسة التحول الرقمى، **بحث منشور، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال** (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، العدد ٣٨، سبتمبر ٢٠٢٢)، ص ٣٤٦.

69- ماهيتاب جمال، **مرجع سابق**، ص ١٠٤٥

٧٠- آية أحمد محمد عبد الجواد، توظيف المواطن الرقمى لتكنولوجيا الإتصال فى أنشطة التنمية الإجتماعية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة و الإعلان، ٢٠٢٢) ص ٢٢١.

٧١- آية أحمد محمد عبد الجواد، **مرجع سابق**، ص ٢٠٤

٧٢- محمد إبراهيم أحمد حسن، **مرجع سابق**، ص ٢٣٥

٧٣- آية العدوى، **مرجع سابق**، ص ٦٧٧

٧٤- منى طه، **مرجع سابق**، ص ١٢٦

٧٥- إبراهيم محمد أبوالمجد، **مرجع سابق**، ص٧٥٤

٧٦- منى طه، **مرجع سابق**، ص ١٢٦

٧٧-بركات دويح وقيان، **مرجع سابق**، ص ٢٨٩

٧٨- ماهيتاب جمال، **مرجع سابق**، ص ١٠٤٨

٧٩- هبة أحمد الخولى،**مرجع سابق**، ص ٣٠٢

٨٠-سالى أسامة شحاتة، **مرجع سابق**، ص ١٤٦١

81- Contre F., & Vitale ,P. & Vollero ,A.& Siano , A.(2018) , " Designing the Data Visualization Dashboard For Managing the Sustainability Communication of Healthcare Organizations for Facebook.'' **Sustainability** ,.No.10.4447.Pp:1-14.10.3390/su10124447.

82- Severo,E. & Guimaraes ,J. & Dellarmelin ,M.& Rebeiro ,R.(2019).''The Influence of Social Networks on Environmental Awareness and the Social Responsibility of Generations.'' **Brazilian Business Review**.No.16.pp.501-518.10.15728/bbr.2019.16.5.5.

83- Chung ,Chi –H & Chiu-D & Ho,K. & Au,C. (2020) , "Applying social media to environmental education: is it more impactful than traditional media ? **Information Discovery and Delivery**.ahead –of-print.10.1108//IDD-04-20200047.

84 - فتحية كيحل، " الإعلام الجديد ونشر الوعى البيئى: دراسة فى استخدامات مواقع التواصل الاجتماعى، موقع فيسبوك "، **رسالة ماجستيرغير منشورة (الجزائر: جامعة الحاج لخضر:** قسم الإعلام والاتصال، ٢٠١٢)

85-أميرة محمد، **مرجع سابق**، ص ٥٩٣

86- ماهيتاب جمال، **مرجع سابق**، ص ١٠٤٦

87- ماهيتاب جمال، **مرجع سابق**، ص ١٠٤٦

88- منى طه، **مرجع سابق**، ص ١١٥

89-محمد إبراهيم أحمد، **مرجع سابق**، ص ٢٣٧

90-أميرة محمد محمد، **مرجع سابق**، ص ٥٩٣

91-ماهيتاب جمال، **مرجع سابق**، ص ١٠٤٨

٩٢- بركات دويح وقيان، **مرجع سابق**، ص ٢٦٩

٩٣- آية العدوى، **مرجع سابق**، ص ١٤٣٩

٩٤- سالى أسامة، **مرجع سابق**، ص ١٤٧١

٩٥-محمد إبراهيم أحمد، **مرجع سابق**، ص ٢٣٥

٩٦- غادة موسى ابراهيم، معالجة المواقع الإلكترونية لبرامج الإصلاح الإقتصادى فى مصر من منظور النخب المصرية، **بحث منشور ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٤، مجلد ٢٠، ديسمبر ٢٠٢١)، ص ٢٦

٩٧- أميرة محمد محمد، **مرجع سابق**، ٥٩٦

٩٨- بركات دويح وقيان الشمرى، **مرجع سابق**، ص ٢٨٨

٩٩ - Aktar D. (2022) , Coverage of Local Development Issues in Regional Newspapers of Bangladesh.**Asia Social Issues**.Vol.15 No.1.1-12.

١٠٠- بركات دويح وقيان الشمرى، **مرجع سابق**، ص ٢٨٨

101- Prithi Nambair. (2014) , Framing Sustainability: A case study analysis of environment and sustainability discourse in the Indian English language press. **Global Media and communication** , 10 (1) , 93-110.doi: 10.1177/1742766513513194.

102- أميرة محمد محمد، **مرجع سابق**، ص٥٩٢

103- السيد عبد الرحمن على، **مرجع سابق**، ص ٣٠٠

104- سالى أسامة، **مرجع سابق**، ص ١٤٧٢

105- محمد إبراهيم، **مرجع سابق**، ص ٢٥١

106- حسن مكاوى، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣)، ص ,٣٢٢

107- بركات دويح، **مرجع سابق**، ص ٢٧٣

108- منى طه، **مرجع سابق**، ص ١٣٥

109- السيد عبد الرحمن، **مرجع سابق**، ص ٣٠٠

110 -Winnifred Nafisa ,(2020). " Social Media Technologies in Policy Communication: A Case Study of Ghana's information Services Department , " **Un Published P.h.D dissertation** ,USA: Minnesota: Walden University.

111- شيماء حسنين، " المعالجة الإخبارية لقضايا الإقتصاد المصرى فى القنوات الإخبارية و المواقع الإلكترونية المصرية و علاقتها بتقييم الجمهور لأداء الحكومة "، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة و التليفزيون، ٢٠١٩).

112- محمد إبراهيم أحمد، **مرجع سابق**، ص ٢٤٩

113-إبراهيم محمد أبوالمجد، مستوى التزام القائم بالاتصال بمعايير جودة التغطية الإخبارية فى المواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها باتجاهات القراء نحوها، **بحث منشور** فى المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٢٣ ، ٢٠٢٢)، ص ١٩٨

114- أميرة محمد محمد، **مرجع سابق**، ص ٥٩٦

115- إبراهيم محمد أبوالمجد، **مرجع سابق**، ص ١٧٤

116- آية أحمد محمد عبد الجواد، **مرجع سابق**، ص٢٢١

117- السيد عبد الرحمن على، **مرجع سابق**، ص ٣٠١

118-سلام خطاب الناصرى، وسائل الإعلام الجديد والوعى السياسى لدى الشباب، **الباحث الإعلامى**، كلية الآداب، جامعة تكريت ٢٠١٣

119-https://www.weforum.org/agenda/2015/09/how-achievable-are-the-sustainable-development-goals/

120- منى طه محمد، **مرجع سابق**، ص ١٣٤

121- لامان محمد محمد أحمد وسمر أحمد، دور مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم جهود التنمية بالمجتمع المصرى على الفيسبوك **نموذجا**، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، العدد ١٩، أكتوبر ديسمبر ٢٠١٩).

١٢٢- محمد إبراهيم، مرجع سابق، ص ٢٤٩

١٢٣-غادة موسى، **مرجع سابق**، ص٢٥

١٢٤- محمد إبراهيم، مرجع سابق، ص ٢٤٩

١٢٥-ماهيتاب جمال، **مرجع سابق**، ص ١٠٥٥

١٢٦ - أميرة محمد محمد، **مرجع سابق**، ص ٥٨٧

127 -Melvin , 1, Defleur , sandarac ,J.Ball Rokeach ,: **" Theories of Mass Communication** " (U.S.A: N, y ,long man , 5th Ed, 1989) p.240.

128- Wu ,H.(2022).The role of information and communication technology on green total factor energy efficiency: Does environmental regulation work ?.**Business Strategy and the Environment** , 5(2).

١٢٩-ربيعة مانع زيدان، **مرجع سابق**، ص ٢٢٠

١٣٠- منى طه، **مرجع سابق**، ص ١٣٦

** أسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم إستمارة الإستبيان:

أ.م.د نشوى اللواتى الأستاذ المساعد ورئيس قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم

أ.م.د محمد عمارة أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد وكيل كلية الإعلام جامعة جنوب الوادى

أ.م.د منى عمران الأستاذ المساعد فى قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم

د.أسامة السعيد نائب رئيس تحرير جريدة الأخبار

د. نيرمين الخولى مدرس بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

د.هانى سليمان مدير المركز العربى للبحوث والدارسات

د.أحمد عطية مدرس بقسم الصحافة كلية إعلام جامعة بنى سويف

د.محمد كمال سلطان مدير تحرير قناة القاهرة الإخبارية.